الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة مولود معمري تيزي وزو
معهد اللغـــــات
قسم اللغة العربية وآدابها
تخصص أدب مغاربي

مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر تحت عنوان:

الحكاية الخرافية العجيبة بمنطقة أزفون
ـ دراسة بنيوية ـ

إعداد الطالبة:
لندة عفرون

إشراف الأستاذة الدكتورة:
حورية بن سالم

أعضاء لجنة المناقشة :

ـ د/ خالد عيقون أستاذ محاضر صنف ـ أ ـ جامعة مولود معمري تيزي وزو.....رئيسا.
ـ حورية بن سالم أستاذة التعليم العالي ـ جامعة مولود معمري تيزي وزو..... مشرفا ومقررا.
ـ د/ ـ أ ـ سامية داودي أستاذة محاضرة صنف ـ أ ـ جامعة مولود معمري تيزي وزو....ممتحنا.

السنة الجامعية: 2015/2014

كلمة شكر وتقدير:

إلى الأستاذة المشرفة "حورية بن سالم"

التي أمدتنا بيد العون وأحسنت توجيهنا وقوّمت زلاّتنا فكانت النّاصحة المرشدة، وإلى كل من قدّم لنا يد العون من قريب أو من بعيد.

نهديهم هذا العمل مع كلّ شكرنا وامتناننا وخالص التّقدير والاحترام.

إهـــــداء

إلى التي أرضعتني حليب الصحة والهناء، فنما به سائر بدني، إلى التّي أحاطتني بالرعاية والحبّ، من كل جوانب حياتي فصدقت عزيمتي في مشواري. إلى سفينة السّلام وإن عاب قائدها أخذت بيدي لتتصدى لهيجان أمواج البحار، إلى فيض الحنان ونبع الأمان الأبديّ الذي يشعرني بالسرور والبهجة. إلى ياسمين الجنة التي تملأ حياتي بالأنس والرّأفة، فيمنعني من نسيان نبضات الغبطة في حضنها الدّافئ: حبيبتي أمي الغالية أطال اللّه في عمرها.

إلى الذي سهر على تربيتي ودعمني ماديا ومعنويا وظلّ مشجعي على الدّرب طوال مشواري، وكان خير قدوة لي ولإخوتي أبي الحنون أطال اللّه في عمره.

إلى أختي لمياء و جميع إخوتي :زوهير أحمد فريد و ردوان . إلى خطيبي نبيل وكل عائلته الكريمة. إلى جدّي و جدّتي الكريمين أطال اللّه في عمرهما.

إلى أستاذتي المعينة على الدّرب حورية بن سالم.

إلى الصديقة الوفية سوهيلة بلونيس.

إلى كل صديقاتي بالحرم الجامعي : ليندة، صليحة، زوهرة، مديحة، وردية.

إلى كل زملائي بقسم اللغة العربية وادابها.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

أهدي هذا العمل.

لنـدة

مقدمـــة

عنيت الدراسات الشعبية الحديثة بدراسة الحكايات الشعبية والحكايات الخرافية العجيبة. فالقصة الخرافية العجيبة هي تلك القصة التي ترويها الجدات في غالب الأحيان لأحفادهن في ليال الشتاء الطوال حول موقد النار للتدفئة.

وقد ارتأينا في هذا الموضوع أن نلم بالحكايات الخرافية العجيبة من حيث الجمع والتصنيف والتحليل البنيوي وقد حددنا المنطقة وهي أزفون نظرا لتوفّر المنطقة على موروث شعبي خصب، وأيضا غناها بالأشكال الثقافية المتعددة و المتنوعة.

وقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لأن الحكايات الخرافية بدأت تقلّ وتترك مكانها لأشياء أخرى مثل التلفاز والانترنيت.ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع أيضا نجد قرب هذا الموضوع من الواقع المعيش. وكذالك لأنها تثبت الوجود الأمازيغي فهي بمثابة بطاقة استمرارية ودوام للإرث الأمازيغي فالحكايات الخرافية العجيبة في طريقها إلى الاندثار والزوال ما لم تسجّل وتدّون بشكل سريع وفعّال، وصحيح.

وتتجلى أهمية هذا الموضوع في أنّه يسهم في الحفاظ على الموروث الشّعبي أيا كان حكاية أو أسطورة أو لغزا.إضافة إلى ذلك يتمتع هذا الموضوع بإمكانية متميّزة في استقطاب المستمعين حيث يمتعهم ويثير شوقهم للاستماع إلى كلّ أحداث الحكاية من بدايتها إلى نهايتها. وكذالك لطالما كانت الحكاية مؤنسة للإنسان بصفة عامة و للإنسان الأمازيغي بصفة خاصة. وأيضا تعتبر دراسة الأدب الشعبي إحياءا له و غرسا لجذوره في حياة الأجيال اللاحقة، وهكذا يكونون خير خلف لخير سلف.فالدراسة البنيوية هي التي تسمح لنا بتوضيح وتبيين مختلف أحداث الحكايات، ومن ثم تبسيطها وجعلها في متناول كل من تستهويه الدراسات الشعبية سواء البنيوية منها أوالنياسية، أو حتى الدراسات الأخرى. وأهمية هذا الموضوع لا تتجلى فقط في جمع أو تصنيف تلك الحكايات، ولكن حتى في تحليلها فهي تبين لمتلقييها قيمة تلك الحكاية ومدى التطور الفكري الذي وصلت إليه الإنسانية في بعض تلك الأساطير والخرافات والعجائب ولكن تبقى دائما إرث من سبق لمن سيلحق.

وقد حددنا الموضوع في إطار الحكاية الخرافية العجيبة دون الحكاية الشعبية التي تفيد العموم. ثم حددنا المكان الذي جمعنا فيه المدوَنة وهي منطقة أزفون وسر اختيارنا لهذه لمنطقة هو غناها بالموروث الثقافي الشعبي الذي لطالما حافظ عليه الأجداد ورردده الأحفاد. كما حددنا أيضا الدراسة البنيوية دون

غيرها من الدراسات لتطبيقها على الحكايات التي جمعناها من الميدان. بمعنى أنها أخذناها من أفواه حامليها الحقيقيين.

ولتقنين هذا الموضوع قمنا بطرح الإشكاليات الآتية:

ما هي الوظائف المعتمدة في الدراسات البنيوية مثلا: وظائف بروب؟

كيف يتم تحديدها وتصنيفها؟ ما مدى اعتماد الباحث على نص الحكاية المترجمة من الأمازيغية في إطار الاعتماد على نظام المقطوعات؟ ما هي النتائج التي نخرج بها من خلال تحليلنا لمجموع الحكايات الخرافية؟

وقد افترضنا في بحثنا هذا أن معرفة مختلف أحداث ووقائع الحكاية تمكننا من التطبيق ، وهذا الأخير لا يتحقق إلا بمنهج يوضح ويفسر الوظائف.

وقد اعتمدنا على المنهج البنيوي الذي يركز على وظائف بروب في تحليلاته كما استعنا بمربع "قريماس"فيتسليط الضوء على أهم الأحداث.وقد قسمنا البحث إلى مقدمة و ثلاثة فصول فهي كالآتي: في البداية أجملنا مقدمة بمعظم العناصر الآتية فيف كتابتها ثم قمنا بمدخل حوصلنا فيه كل المفاهيم المتعلقة بمنطقة أزفون ثم أدرجنا مدخلا مصغرا للفصل الأول.وقد حددنا فيه بعض المفاهيم الأساسية لهذا البحث، هذا في الجزء النظري. أما في الجزء التطبيقي فقد قسمناه إلى قسمين: يتناول الفصل الثاني في هذا البحث: الجمع الميداني الذي قمنا به مع الرواة ثم صنفناها كل واحدة بحسب نوعها. أما الفصل الثالث في بحثنا هذا فهو تحليل تلك الحكايات التي سجلناها في شكل قرص مضغوط والتي قمنا بترجمتها من اللغة الأمازيغية إلى اللَغة العربيَة الفصحى. معتمدين في التحليل على المنهج البنيوي وقد اعتمدنا جداول وأشكال كثيرة لتوضيح التحليل. وأخيرا الخاتمة احتوت نتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا وقد أعطينا أولوية كبيرة للجانب التطبيقي نظرا للأهمية التي يكتسيها.ومن أهم الدراسات التي تطرقت إلى هذا الموضوع بالطريقة البنيوية الجديرة بالمتابعة هي ما قامت به الدكتورة "حورية بن سالم" في كتابها الحكاية الشعبية في منطقة بجاية: دراسة ونصوص. إضافة إلى عدّة بحوث تطرقت إلى هذا الموضوع وشملت مختلف المناطق .

وقد اعتمدنا على مراجع متنوعة من أهمها: أشكال التعبير في الأدب الشّعبي لنبيلة ابراهيم.

الحكاية الشعبية في منطقة بجاية: دراسة ونصوص لحورية بن سالم . أمّا بالنسبة للمراجع المترجمة فنجد: فلادمير بروب، مورفولوجية الخرافة ،تيزفتين تودوروف: مدخل إلى الأدب العجائبي.اندري جولز: أشكال بسيطة.

وقد صادفتنا معوقات ونحن ننجز هذا البحث تتمثل في النقاط الاتية : صعوبة الجمع الميداني وضيق الوقت وكذا نقص الوسائل التي تمكّننا لتسجيل بالصوت والصورة وقد واجهتنا صعوبة في عدم قدرة الرواة على الحكي لمدة طويلة.و تحفَظ الراويات.

أما في الختام فيشرّفنا ويسعدنا أن نتقدّم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان للأستاذة المشرفة: "حورية بن سالم" على تعاونها وتشجيعها، وإلى كلّ من قدّم لنا يد العون من قريب أو من بعيد، إلى كلّ الأستاذة وإلى كلّ الطاقم الإداري للجامعة.

لندة عفرون – تيزي وزو

الأربعاء 10-09-2015 م

مدخـل

التعريف بمنطقة أزفون

1-أصل التسمية وتطورها عبر التاريخ:

2-تعريف البلدية المختلطة:

3- عناصر السكان قديما:

4-نشاطات السكان الحاليون:

التعريف بمنطقة أزفون:

1- أصل التسمية وتطورها عبر التاريخ.

تعددت الأسماء التي أطلقت على منطقة أزفون عبر التاريخ، وذلك يعود إلى كثرة الحضارات المتعاقبة عليها، فأطلق عليها اسم (ريسيرير :Ressirir) زمن الفنيقيين، ثم (ووززازوس Rusazus) إبان الاحتلال الروماني.

ثم عرفت اسم "أزفون" الذي ذكره الرحالة العربي "ابن حوقل" في القرن العاشر الميلادي أثناء زيارته لشمال إفريقيا، كما ذكره أيضا الجغرافي الأندلسي "عبد الله البكري" (القرن الحادي عشر" في كتابه المسالك والممالك. كما اشتهرت هذه المنطقة ياسم زخفاوة وقد ذكره علي بن محمد فرحون.

وحينما قام الفرنسيون ببناء مستوطنتهم هنالك قرب البحر سموها Port gueydon نسبة إلى الأمير الفرنسي قيدون، أما بعد الاستقلال فقد استرجعت المنطقة اسمها الأصلي أزفون. ونجد هناك احتمالين لمعنى هذه الكلمة الأمازيغية.

1- **الاحتمال الأول:** كلمة أزفون مشتقة من أشقون بمعنى الرياح الباردة وتقابلها كلمة "أسفاي" في الأوراس. ومما يحملنا على هذا الإحتمال هو بناء قرية أزفون التاريخية على قمة الرأس (CAP) الذي تلازمه الرياح لتوغله في البحر لعلوه الشاهق.

2- **الاحتمال الثاني:** تعتبر كلمة أزفون اسم لنوع من السمك (لانقوست) ومما يرجح هذا الاحتمال وجود قرية ساحلية أخرى قريبة من المنطقة تحمل اسم سمك القرش وهي (أوقاس) في ولاية بجاية المحاذية لأزفون وقد لقب سكان هذه المنطقة باسم إبحرين نسبة إلى البحر.[1]

2- تعريف البلدية المختلطة:

يعرفها "محمد أرزقي فراد" بأنها "بالمصطلح الأجنبي (commune mixte) بمعنى أنها البلدية التي تحوي على عدد قليل من الفرنسيين مقارنة بالقوميات الأخرى، ولهذا السبب فهي يسيرها مترف إداري، يتحكم بكل المهام المنوطة برئيس البلدية. بحيث بشكله المدني في الشمال وبالشكل العسكري في الجنوب، تساعده في الإدارة لجنة مختصة وليس مجلسا.

[1]- ينظر محمد أرزقي فراد، أزفون، تاريخ وثقافة، دار الأمل، الجزائر، د.ط، أوت 2003، ص 12.

يكونها أعضاء فرنسيون منتخبون، ومندوبون عن الأهالي يقومون على أساس الولاء"[1]إن أكثر ما يلفت الانتباه في هذا التعريف هو الاختلاط التي يسوده. فنجد فيه أقلية فرنسية والأكثرية هم السكان الأصليون أي الأهالي.

بلدية أزفون المختلطة.

مركز الإستيطان	العرش	الدوار
Port Gueydon أزفون	إغيل أنزكرى	زكري
	آث حساين	رومة
	آث فليق	تيفريث
	إعزوزن	آث شافع أيبحرين
	إزخفاون	أزفون+ عشوبة
	آث جناد	آث جناد+إزارازن
	إفليسن لبحار	إفليس

جدول رقم (01): بلدية أزفون المختلطة.

3- عناصر السكان قديما:

" لقد قامت السلطات الإستعمارية بإذلال سكان أزفون، فقد استغلتهم في بناء مستوطنتها بغرض استقدام الأوروبيين الوافدين إلى الجزائر من أجل فرنسة الجزائر إلى الأبد. وأيضا عمدت فرنسا إلى تسخير أسرى ثورة 1871 لأجل تشييد عدة مشاريع زراعية كمزرعة تزاغارت الموجودة قرب وادي تيفزوين. وكذلك إنجاز مدرسة بوملال.

ومن العناصر الأكثر تواجدا في أزفون نجد:

الفرنسيون: وهم العنصر الأكثر تواجدا في منطقة أزفون إبان الاحتلال الفرنسي للجزائر. وقد استخدمت فرنسا لهذا الغرض الأشخاص المشاغبين وغير المرغوب فيهم والمثيرون للمشاكل. كما

[1]- ينظر نفس المرجع السابق، ص 09.

فتحت الأبواب أمام المغامرين الذين يبحثون عن الربح السريع. كما قدمت لهم الأراضي الخصبة"[1] ومن أشهرها " طارديو" وهي ما تعرف بملاثة حاليا.

وقد ظل بعض الفرنسيين مقيمين في أزفون خاصة المسنين منهم وبتعاقب الأيام مات بعضهم وانتقل بعضهم إلى العاصمة، مما أدى إلى انقراضهم في أزفون.

اليهود: حل اليهود في وقت مبكر بأزفون، فبمجرد بناء الفرنسيون لثكنة عسكرية فتح أحد اليهود محلا تجاريا لبيع الملح والحبوب. ومن أبرز العائلات اليهودية التي استقرت في المنطقة:عائلة حجاج، إسحاق، مخلوف، إبراهيم، يوسف، جاكو،. وقد أتقنوا اللغة الأمازيغية. وقد كانوا خير معين للأهالي في الأيام العصيبة كالحروب والوفاة فقد كانوا يبيعون الأهالي(القبائل) بالدّين والتّقسيط". [2]كما كانت لهم وقفة إيجابية من الثورة التحريرية الكبرى. وقد تقلد اليهودي جاكو منصب مسؤول البلدية لأول مرة في أزفون.[3]

العناصر الأوروبية الأخرى: وقد لخصنا العناصر الأوربية التي استقرت في أزفون ومختلف نشاطاتها كما يلي:

العنصر الأوربي	النشاط
الإيطاليون	الصيد البحري والنقل البحري. صناعة الغليون
المالطيين	الوعي وبيع الحليب.
الإسبان	الزراعة

جدول رقم (02): نشاطات العناصر الأروبية[4]

[1]- ينظر: نفس المرجع السابق، ص 23.
[2]- ينظر: نفس المرجع ، ص 24.
[3]- ينظر: نفس المرجع ، ص26.
[4]- ينظر: نفس المرجع ، ص28.

4-السكان الحاليون: يبلغ عدد السكان حاليا في المنطقة وحسب إحصائيات 2008 ما يقاربسبعة عشر ألفا وتسع مائة وخمسة وثلاثين نسمة معظمهم من السكان الأصليين والنسبة الكبيرة يفضَلون العيش في المدن ،فهم مقسمون بين مدينة أزفون والجزائر العاصمة (باب الوادي والقصبة القديمة). ولا تلاحظ وجودهم إلا في موسم الإصطياف.فمنطقة أزفون ساحلية تتوفر على شريط ساحلي يقدر بسبعة وعشرون كلم. فهي منطقة سياحية بإمتياز.وتوفر المنطقة على مساحات أثرية منها الأثار الرومانية المتواجدة بقرية أزفون القديمة. وكذا المعلقات بأيت أرهونة.

-**نشاطات السكان الحاليون:** يمارس سكان المنطقة عدة نشاطات إقتصادية: من أهمها التجارة مثل السوق الأسبوعية كل يوم خميس، والصناعة فهي تتوفَر على منطقة صناعية بملاثة. كما يمارس السكان الصيد والفلاحة خصوصا زراعة الكروم.

-**الموقع والمساحة:** تقع منطقة ازفون في الشمال الشرقي لمدينة تيزي وزو، يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط، ومن الشرق بلدية أيت شافع (وادسيدي خليفة)، ومن الغرب بلدية إفليسن وأغريب (إغزر نربط)، ومن الجنوب بلدية أقرو. وتبلغ مساحتها: إثنا عشر ألفا وست مائة وستة وستين كلم^2.[1]

[1]- أرشيف البلدية.

الفصـل الأول

الحكايـة الخرافيـة العجيبـة

مدخل:

المبحث الأوّل: التّعريف بالحكاية الخرافيّة العجيبة.

المبحث الثّاني: أنواع الحكاية الخرافية.

المبحث الثّالث: الشخصيات والحيز المكاني والزماني في الحكايات الخرافية العجيبة.

المبحث الرابع: خصائص الحكايات الخرافية العجيبة.

مدخل:

يرتبط مصطلح الحكاية بمصطلح فولكور فالشيء الذي يجمع بينهما هو انّه مقدّم من الشعب وإلى الشّعب. حيث يقول يورمي بيوكولوف: "ما ينبغي أن يفهمه المرء من الإصطلاح "فولكور" هو أنّه الإبداع الشّعري الشفاهي لجماهير الشّعب العريضة.

وإذا وسَعنا من معنى إصطلاح "الأدب" بحيث يتجاوزالمعنى الحرفي، أي المواد المكتوبة أو الإبداع الفني المدوّن، ليشمل التاج الفنّي الشفاهي، فإنّ الفولكلور يصبح فرعا خاصا من فروع الأدب، كما انّ الفولكلوريّات تصبح جانبا من جوانب الدّراسات الأدبيّة".[1]

فالفولكلور يشترك مع الحكاية الخرافية في أنّه شفاهي ورمز للأصالة رغم التغيّرات التّي قد تطرأ عليهما وهما يختلفان في أنَ الأوَل شعري و الثّاني نثري ، فالفلكلور حسب "يوري سوكولوف" هو وقع من الماضي حيث يقول:

"إنّ الفولكلور صدى للماضي، ولكنّه في نفس الوقت – صوت الحاضر المدّوي إنّا لو أخضعنا الفولكلور لفكرة "الماضي الحي"، فيسعني ذلك وجوب تجاوز الدّور الّذي يقوم به الفولكلور في الوقت الحاضر، فضلا عن أنّه لن يصوّر لنا بوضوح كاف وظيفته الإجتماعيّة".[2]

فمصطلح فولكلور يحملنا لا محالة على الحديث عمّا هو راسخ في الماضي ولازالت تظهر جذوره في الحاضر، ليس بشكل مستمّر ولكن بإنقطاع. كما في الحكاية الخرافيّة أيضا فلآلئ الماضي لا تزال تتوهّج حتّى في الحاضر.

رغم بعد الأزمنة بعضها عن بعض وإختراق بعض الأزمنة لبعضها الآخر في نطاق واسع ومثال ذلك رواية نصّ حكاية في زمن وتكرير نفس الرّواية في زمن آخر لاحق بتلقائيّة آية في الرّوعة ولعل جلّ ما ينمي الأدب هو توفره على تعاقبية زمانية. وإذا تحدثنا عن الفولكلور والحكاية الخرافية فهذا سيقودنا لامحالة للحديث عن الأدب الشّعبي فنحاول تعريفه بأنه :مجموعة العطاءات القولية والفنية والفكرية والمجتمعية التي ورثتها الشعوب التي أصبحت تتكلم العربية وتدين بالإسلام"،[3] فقد شمل هذا القــول كل

[1]- يوري سوكولوف، الفولكلور: قضاياه وتاريخه، تر: حلمي شعراوي، عبد الحميد حواس، مرا: عبد الحميد يونس، الهيئة المصريّة العامّة للتّأليف والنّشر، نيويورك، 1971، د.ط، ص18.

[2]- المرجع نفسه، ص67.

[3]- فاروق خورشيد، عالم الأدب الشّعبي العجيب، دار الشّروق، القاهرة، مصر، 1991م، د.ط، ص8.

الشعوب العربية المسلمة من دون إستثناء، أمّا عن عالم الأدب الشّعبي فيقول فاروق خورشيد: "ومن هنا فالحديث عن الأدب الشّعبي يوجّه القارئ وبسرعة إلى هذا العالم المحلّي الضيّق ومعطياته الفنيّة المتعدّدة...بينما الحديث عن الأدب الشّعبي العربي، إنّما يقصد أصلا إلى العالم العربّي الرّحب الواسع، ربما أوسع ممّا يدّل علىشساعته[1] .بمعنى أنّ عالم الأدب الشّعبي العربي أوسع من عامل الأدب الشّعبي.كما ورد في كتاب "محمود ذهنيّ عن الأدب الشّعبي العربي"، حيث يقول: "...وأصبح الأدب الشّعبي إسما تلوكه الألسن على كلّ وجه، وصارت صورته في الأذهان مطموسة غير واضحة المعالم، ممّا جعل ميدانه مفتوحا على مصراعيه أمام المدّعين والزّاحفين والمتخلّفين والمتحايلين".[2]

بمعنى أن كل مذهب وأدب كان الأدب الشّعبي ملجأه، فقد كان الأدب الشّعبي موطن كلّ من لم يجد له مكانا في الأدب الرّاقي، أو الأدب الرّسمي، فالمبدع البسيط لا يمكنه أن يتجاوز الشيء القليل أو المكانة المتدنية التي حبل عليها. إضافة إلى النظرة الدّونية التي ينظر بها إلى الأدب الشّعبي وبفعل جميع الأشخاص الغير لائقين يستمر نزولا إلى الهاوية رغم القلّة الذين يحاولون إحياء من جديد. إنّ جلّ هذه المواضيع التي تخصّ الأدب الشّعبي هي أيضا تخصّ الحكاية الشّعبية بصفة عامّة والحكاية الخرافيّة بصفة خاصة. حيث أن" كلّما يتعلّق بالحكاية الخرافية يتعلق بالدّرجة الاولى بالأدب الشّعبي باعتبارها جنسا من الأدب الشّعبي. والآن سنخوض في التعريفات الأساسية لموضوع بحثنا الحكاية الخرافيّة العجيبة.

[1]- نفس المرجع السابق ونفس الصفحة.

[2]- محمود ذهني، الأدب الشعبي العربي، مفهومه ومضمونه، دار الإتّحاد العربي للطّباعة، القاهرة، د.ط، 1392، 1972، ص17.

المبحث الأوّل: التّعريف بالحكاية الخرافيّة العجيبة.

1-لغة:

لقد تعدّدت تعريفات الحكاية في المعاجم العربية، فـ"المعجم الوسيط" يعرّفها على أنّها مشتقة من الفعل «(حكى) الشّيء، حكاية: أتى بمثله وشَابَهَهُ. يقال هي تحكى الشّمس حُسْنا، وعنه الحديث: نَقَله، فهو حاكٍ ج(حكاة). (حكاهُ): شابهه في القول أو الفعل أو غيرهما.

الحكاية: ما يحكى وما يقص، وقع أو تُخُيِّل، واللّهجة. تقول العرب: هذه حكايتنا»[1].

بمعنى أنّ الحكاية هي التّي ترد على ألسنة النّاس نقلا عمن سبقنا.

كما نجد **ابن منظور** في "لسان العرب" يعرّفها كالآتي: «حَكِيَ: الحِكايَةُ: كقولك: حَكَيْتُ فلانا وحاكَيْتُهُ، فعلتُ مثل فعله أو قلتُ مثل قوله، سواء لم أجاوزه، وحكيتُ عنه الحديث حكاية. ابن سيّدة: وحَكَوتُ عنه حديثا في معنى حَكَيْتُهُ، وفي الحديث: ما سَرَّني أنِّي حَكَيْتُ إنسانا وأنّ لي كذا وكذا، أي فعلت مثل فعله»[2].

يؤكّد **ابن منظور** هنا أنّ الحكاية هي القيام بنفس القول أو الفعل الذّي قام به من سبق.

أما الخرافة لغويا حسب ما أورده "المعجم الوسيط"، فهي: «ما يُجْتَنى من الفواكه في الخريف، والحديث المستلَمَح المَكْذوب»[3]، بمعنى أنّها حديث يشبه إلى حدّ ما الأكاذيب ولكن يؤخذ منها المليح ويترك القبيح.

أمّا في "لسان العرب" **لابن منظور** فنجده بمعنى «الحديث المستلمح من الكذب، وقالوا: حديث خرافة، ذكر ابن الكلبي في قولهم حديثُ خرافة أنّ خرافة من بني عُذْرَة أو من جُهَيْنَة، اختطَفَتْه الجِنُّ ثمّ رجع إلى قومه فكان يُحدِّث بأحاديث مما رأى يَعجب منها النّاس، فكذبوه، فجرى على أَلْسُن النّاس، وروي النبي صلى الله عليه وسلم، أنّه قال: وخرافة حقّ، وفي حديث عائشة رضي الله عنها: قال لها حدّثيني، قالت: ما أحدّثك حيث خرافة، والرّاء مخفّفة، ولا تدخله الألف واللّام، لأنّه معرفة إلاّ أن يريد به الخرافات

[1]–مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط، ج1، مطابع الأوقست، ط3، 1985، ص197.

[2]–أبي الفضل جمال الدين بن منظور: لسان العرب، مج14، دار صادر، بيروت، ، ط1، 1990، ص190.

[3]–المصدر السابق، ص237.

الموضوعة من حديث اللّيل، أَجْرَوْهُ على كلّ ما يكذّبونه من الأحاديث وعلى كلّ ما يستمع ويتعجب منه»[1]، وفي معنى الحديث أنّه ما يعجب لأمره النّاس ويكون بعيدا عن إدراكهم.

أمّا العجيب في التّعريف اللّغوي فهو عند "المعجم الوسيط" «ما يدعو إلى عجب، ويقال: عَجبٌ: شديد (للمبالغة)، وهي عجيبة (ج. عجائب)»[2]، بمعنى أنّه الشّيء الذّي يجعل النّاس يندهشون.

أما في "لسان العرب" فنجده: «تَعَجَبَنِي فُلانٌ وتَفَتَنني أي تَهَابني، والاسم العجبية والأعجوبة»[3]، و«العجيب: الأمر يتعجب منه، وأمر عجيب: معجبٌ، وقولهم: عَجبٌ عاجبٌ:

وما البخل ينهاني ولا الجود قادني.

ولكنّهما ضرب إلى عجيبُ»[4]، ويوضّح **ابن منظور** أنّ العجيب هو ما يثير في الإنسان صفة التعجّب.

2-اصطلاحا:

لقد تعدّدت تعريفات الحكاية في التّعبير المصطلحي، فقد أوردت **نبيلة إبراهيم** تعريفا للحكاية في كتابها "أشكال التعبير في الأدب الشعبي" فالحكاية حسب المعاجم الإنجليزية هي: «حكاية يصدّقها الشعب بوصفها حقيقة، وهي تتطوّر مع العصر وتتداول شفاها، كما أنّها قد تحتفي بالحوادث التّاريخية الصرف أو الأبطال الذّين يصنعون التاريخ»[5]، بمعنى أنّها وحسب المعاجم الإنجليزية رواية يَعمد إلى تصديقها طائفة من النّاس، باعتبارها حقيقة مشدودة إلى التاريخ. أما المعاجم الألمانية فتذكر أنّها: «الخبر الذّي يتصل بحدث قديم ينتقل عن طريق الرواية الشفوية من جيل لآخر، أو هي خلق حرّ للخيال الشعبي ينسجه حول حوادث مهمة، وشخوص ومواقع تاريخية»[6]. بمعنى أنّها خبر يتعلق بحدث ماضٍ ثمّ ينتقل عبر الأجيال بالممارسة الشّفوية. كما نجد تعريفا آخر للحكاية **لعزاء حسن مهنّا**؛ حيث يقول أنّ الحكاية:«عملية تبادل بين رؤية شخصية وذاكرة جماعية، تسمح للرّاوي بالتّعبير عن نفسه، في حين

---

[1]–ابن منظور : لسان العرب، مج9، ص65.

[2]–ابراهيم أنيس وآخرون ،مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج2، ص605.

[3]–المصدر السابق، مج 1، ص580.

[4]–المصدر نفسه، ص582.

[5]–نبيلة إبراهيم: أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار غريب، القاهرة، ط3، دت، ص91.

[6]–المصدر نفسه، ص91.

تسمح للمستمعين بالتحليق في عالم الخيال والأحلام، كما أنّها وسيلة للتسلية...»[1]، فبوجود ذاكرة اختزنت الموروث، فبهذه الطريقة تجني ذاكرة الأمة وترسّخ عاداتها. إنّ تعلق معظم الحكايات بالتّاريخ البشري هو الذّي يجعلها سهلة التّصديق عبر مختلف مناطق العالم، ومن طرف جميع النّاس من دون استثناء.

ومن خلال هذه التّعريفات يتّضح لنا أنّ الحكاية متراصة الوجود وثابتة المعالم، رغم اختلاف مناطق روايتها وتسلسل أحداثها أحيانا.

وفي تعريف آخر للحكاية في مضمونها الاصطلاحي نجد ما ورد في معجم المصطلحات التربوية المُعرفة في المناهج وطرق التدريس: «حكاية: شكل من أشكال القصص الشعبي، تخاطب وجدان المتعلم وأحاسيسه، حواراتها بسيطة وشخصياتها محدودة، وتهدف إلى غرس القيم والأخلاق الفاضلة في نفسه، وتجنب السّلوك غير المرغوب فيه، وتقدّم له المعلومة بصور مشوّقة جذابة، تساعد على التعلم»[2].

وما نستخلصه من هذا التّعريف هو أنّ الحكاية خطاب للوجدان والرّوح، إضافة إلى هذا فإنّ هدفها بسيط تنقله بطريقة مشوقة، تسرّ المستمعين وتأخذهم في عالم عجيب، وكذلك نجد أنّ الحكاية في هذا التّعريف ترسم هدفا هو التعلم أو تحقيق المعرفة للمتعلم.

وهناك تعاريف أخرى للحكاية العجيبة، على وجه العموم نرصد منها ما يطلق عليه بالمفهوم الفرنسي أحيانا «"le conte" وأحيانا أخرى " le conte merveilleux" وبالعربية ولدى أغلبية الباحثين "الحكاية الخرافية العجيبة»[3].

أمّا مفهوم العجائبي فيمكن تحديده بالنّظر إلى الواقعي والمتخيّل من القرن التّاسع عشر حيث يقول الفيلسوف الروسي **فلاديمير سولوفيرف:** «في العجائبي، الحق يحتفظ الإنسان دائما بالإمكان الخارجي والصّوري لتفسير بسيط للظواهر، ولكن هذا الّتفسير في نفس الوقت محروم من الاحتمال الباطني»[4]، بمعنى أنّ الإنسان يسعى دوما إلى تفسير الظّواهر بطريقة عفوية وسهلة.

---

[1]– غراء حسين مهنّا: أدب الحكاية الشعبية، أدبيات، مكتبة لبنان ناشرون، دار نوبار للطباعة، القاهرة، ط1، 1997، ص17.

[2]– أحمد حسين اللّقاني وعلي أحمد الحمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1999، ص125.

[3]–أندري جونز : أشكال بسيطة، تر: أنطوان ماري بوجن، سوي، باريس، دط، 1972، ص61.

[4]–تزيفتين تودوروف: مدخل إلى الأدب العجائبي، تر: الصديق بوعلام، دار شرقيات للنشر والتوزيع، القاهرة، ص44.

والحكايات الخرافية عند **بروب:** «الخرافات بالمعنى الدّقيق للكلمة، وكان يرمي من وراء هذا التّحديد الدّقيق ذلك النّوع الذّي يتضمن الأشكال التّي تنطوي على قوانين تيسّر البنية الصارمة بنفس دقّة مورفولوجية التّشكلات العضوية»[1]، فيعتبر **بروب** الحكاية الخرافية في هذا التّعريف مجود خرافات لا أكثر ولا أقل.

كما جمع أوتوكروسيوس (ottocrusius) هذه الأمور المسجلة في بعض الحكايات الإغريقية القديمة فيما يلي: «إنّ الأرنب أو الغزال يستخدم في الرّكوب، والرجل ينفلت من جوابه في ضيق ثقب إبرة أو الخاتم، والبحر تعلوه سحب من الأتربة وملؤه حلو يصب في نهر، والأنهار تجري إلى أعلى الجبل، والجبال تتمخّض فتلد فأرا وتطير الذئاب والحمير في الهواء، كما أنّ الحمار يعزف على العود. والعربة تجر الثيران والذئب يحمي قطيع الغنم، والغزال ينتصر على الأسد والبقرة تسبق الأرنب، والأسد حيوان أليف يحلّق شعره والأرنب حيوان لصّ يأكل اللحوم والضفادعة تعلمت شرب الخمر، والنّاس يجلبون الحبال من الرسمل، ويحلبون التيس ويحضرون الماء في مصفاة، ويطهون الحساء قبل صيد السمك...وهكذا»[2]، فهنا يمكن ملاحظة أنّ الأشياء كلّها تمشي بالعكس، وليس هناك شيء في مكانه ولكن كلّ شيء تعمه الفوضى.

ويكتب **كاستكس** في الحكاية العجائبية في فرنسا، فيقول:

«يتميّز ... العجائبي... بتدخل عنيف للسّر الخفي في إطار الحياة الواقعية».

ويكتب **لويس فاكس** في "الفن والأدب العجائبيان" فيرى أنّه: «يحب القرص العجائبي...أن يقدّم لنا بشرا مثلنا، فيما يقطنون العالم الذّي توجد فيه، إذ بهم فجأة يوضعون في حضرة المستغلف عن التفسير».

ويكتب **روديه كايو** "في قلب العجائبي": «إنّما العجائبي كله قطيعة أو تصدّع للنّظام المعرف به، واقتحام من اللامقبول لصميم الشرعيّة اليوميّة التيّ لا تتبدّل»[3].

---

[1]–ينظر/ فلاديمير بروب: مورفولوجية الخرافة، تر: إبراهيم الخطيب، الشركة المغربية للناشرين المتحدين، الرباط، ط1، 1986، ص17.

[2]–فريد بريتش فون ديرلاين: الحكاية الخرافية –نشأتها، مناهج دراستها، فنيّتها– تر: نبيلة إبراهيم وعز الدين أسمر، دار غريب للطباعة، القاهرة، دط، دت، ص143.

[3]–تزيفتين تودوروف: مدخل إلى الأدب العجائبي، ص45.

فالتّعريفات الثّلاثة تخدم تماما ما نريد توضيحه، عِلما أنّ عالم الحكاية الخرافية العجيبة فيها عالم يتداخل مع عالم الواقع، ونلاحظ ذلك في مصطلحات "السر الخفي" و"المستغلف عن التفسير" و"اللامقبول".

إنّ أحداث العجائبي حسب **تزيفتن تودوروف**«تلتقي على طول القصة فوق طبيعيّة، تؤوّل صاحبها إلى تفسير عقلاني في النّهاية، أما إذا تصورنا أنّها أحداث ما فوق طبيعيّة فذلك لأنّها تمتاز بطابع غير مألوف»[1].

فمعظم التعريفات تتفق على أنّ الحكاية الخرافية بعيدة عن الواقع في مجمل أحداثها، ذلك أنّها تعتمد الأمور الخارقة للعادة والمألوف، فالشيء المألوف لدى الإنسان لا يتغيّر حتى وإن تغيّر في مخيّلته، فحينما يعود إلى الواقع يبقى ذلك النغيّر الذي حدث في مخيّلته.

كما تشير حورية بن سالم إلى تعريف آخر للتخريف وهو كالآتي: «الابتعاد عن الواقع الحقيقي والملموس وما فيه من مشاكل وصعوبات والانتقال إلى عالم الخيال والتمني والغرائب والعجائب، وحين يتحدث شخص عن شيء يستحيل تحقيقه في الواقع المعيش، يقال عنه إنّه يخرف»[2].

بمعنى أنّ التخريف شيء يستحيل تحقيقه في الواقع، لذلك لا يمكننا أن نتأمل منه و ننتظر نحققه، فهو يثير الاندهاش والتعجب لدى الناس رغم علمهم بعدم إمكانية حدوثه أ تحققه.

ويمكن تعريف الخرافة أيضا على أنّها « الاعتقاد أو الفكرة القائمة على مجرد تخيّلات دون وجد سبب عقلي أو منطقي مبني على العلم والمعرفة، وترتبط الخرافات بفلكلور الشعوب، حيث إنّ الخرافة عادة ما تمثّل إرثا تاريخيا تناقله الأجيال، وهو معتقد لا عقلاني أو ممارسة لا عقلانية، والخرافة قد تكون دينية وقد تكون ثقافية أو اجتماعية»[3]، وفي هذا التعريف يتّضح لنا جليا الجانب اللاعقلاني الذي تتسّم به الحكاية من حيث مبدئها وهدفها الذي رسمه الرّاوي في روايته.

---

[1]-نفس المرجع السابق، ص59.

[2]–حورية بن سالم : الحكاية الشعبية في منطقة بجاية –دراسة ونصوص– دار هومه، الجزائر، ط1، 2010، ص82.

[3]–13–04–2015 =www.google.fr/gws–rd=ss/qعنوان المقال:الحكاية الخرافية.

3-محليّا:

إنّ الحكاية في الاستعمال العامي يقال لها ثَمَشَهُوتْسْ، أما التّخريف «يعني الحديث عن وجود شيء في غير أوانه، أو تمني شيء بعيد المنال، أو يستحيل تحقيقه في الواقع المعيش»[1]. بمعنى البعد عن الهدف المقصود أو استحالة الوصول إليه بأيّ شكل من الأشكال، فالخيال الفردي هو الذّي ينمي الخيال الجمعي لينقله لأفكار خارقة للعادة ومتناقضة للمألوف.

ففي المجتمع القبائلي يقال: «إِتْخَرِيف، أو إِ تْمِنِد لخريف ذِ شِتْوَ، أي إنّه يتمنى التين في الشّتاء»[2]، بمعنى أنّه يتمنى التين في الشّ،تاء ولكن في حقيقة الأمر التين لا ينضج إلاّ صيفا فهو في إطار تمني لا يمكن تحقيق تلك الأمنية.

[1]–المرجع السابق، ص82.

[2]–حورية بن سالم : الحكاية الشعبية في منطقة بجاية –دراسة ونصوص– ص82.

المبحث الثّاني: أنواع الحكاية الخرافية.

هناك أنواع كثيرة للحكاية الخرافية نذكر منها، التّي تعالج «مواضيع تعليلية، فهي تفسّر بعض الظواهر الطبيعية كنقص مياه الترعة لأنّ تَرْبِل (الغولة) قد اغتسلت فيها، ومنذ ذلك اليوم بقي حال مياهها كذلك، أو تفسّر سواد لون الغراب بخيانة الأمانة، وبياض الحمامة لأنّها ذهبت حيث بعثها على بن أبي طالب لتبحث عن مورد للماء، وكذا احمرار مؤخرة القرد، إذ يروى أنّه في قديم الزّمان جاءت جماعة من النّساء لزيارة الكهف العجيب بسوق الاثنين بإحدى ضواحي مدينة بجاية، الذّي كان مكانا تقصده النّساء طلب الاستشفاء، فجلبن معهنّ الطعام، وحدث أن قضى أحد الأطفال حاجته، فذهبت أمه وأحضرت فطيرة ساخنة، ومسحت بها مؤخرة ابنها، فلعنها الله هي ومن كان معها، فحُوّلن إلى صخور؛ لأنّ هؤلاء النّسوة رأين منكرا ولم يحاولن التدخل. وهذا التّحول عقاب على ما اقترفته تلك الأم في حق نعم الله (الغلة)، أما الطّفل فقد حوّله الله إلى قرد، ولهذا ترى أنّ مؤخرة القرد مسلوخة حمراء، ومنها أخرى تعالج موضوعات دينية، تتبني على عنصر الأسطورة الإلهية، منها حكايات الأولياء الصالحين»[1]، مثل سي أحمد بن يوسف في بمنطقة أزفون وسيدي خليفة وأيت سيدي يحي. فالنّاس دائما يتوسطون ببركه هؤلاء الصالحين تقربا من الله عزّ وجل في اعتقادهم، فمعظم الحكايات نابعة من عمق ثقافة المجتمعات وتصوراتهم الضيّقة وتوجهاتهم المختلفة.

ويقول **نور الدين طولبي** في هذا الشّأن: «ولسوف يؤدي هذا الإيمان بمقدرتهم وسلطتهم واستخدامهم لوسطاء حينما يتوجهون نحو الله، كما لو أنّ احتمالات استجابة الرّغبة الملتمسة عند الله باسم الأولياء هي أكبر منه باسم الشّخص الذّي يتلمس»[2]. بمعنى أنّهم ينتظرون من الله سبحانه وتعالى أن يعينهم في مقصدهم، ويستجيب لدعواتهم، عن طريق التّبرك بهؤلاء الأولياء الصالحين، وفي الحقيقة هؤلاء مجرد معالم للصّلاح، يجب الاقتداء بأعمالهم الصّالحة لا غير.

ويقول **غوردر** الشّاعر والمفكّر الألماني في القرن الثامن عشر: «إنّ الحكايات الشعبية بأسرها ومثلها الحكايات الخرافية والأساطير، هي بكل تأكيد بقايا المعتقدات الشعبية، كما أنّها بقايا تأملات الشعب الحسية وبقايا قواه وخبراته، حينما كان يؤثر حوله بروح ساذجة»[3].

---

[1]– حورية بن سالم : الحكاية الشعبية في منطقة بجاية –دراسة ونصوص– ص

[2]–طولبي تور الدين: الدين والطقوس والتغيرات، تر: وجيه البعيتي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، ص140.

[3]–فريديريتش فون ديرلاين: الحكاية الخرافية –نشأتها، مناهج دراستها، فنيّتها– ص23.

بمعنى أنّ الحكايات الخرافية والأساطير وحتى الحكايات الشعبية هي رواسب للمعتقدات الشّعبية ولتأملاتهم وخبراتهم.

وكخلاصة نقول: إنّ أشهر أنواع الحكايات الخرافية هي الحكايات التّفسيرية، التّي تعتمد على تفسير الظواهر الإنسانية وغيرها، انطلاقا من معتقدات بدائية لا أساس لها من الصّحة، كما أنّ النّوع الثّاني حكايات دينية ذات اعتماد ببركة الأولياء الصالحين، وبالتالي استجابة الله تعالى لرغبات الأفراد.

المبحث الثّالث: الشخصيات والحيز المكاني والزماني في الحكايات الخرافية العجيبة.

أ-الشّخصيات:

إنّ أهم شخصيات الحكايات الخرافية العجيبة هي الغول والغولة؛ «فالغول يمكن له أن يظهر على هيئة رجل ذي جسم ضخم ويقوم بتصرفات مغرية وجذابة، موجّهة خصيصا لكسب ثقة الضحية التّي قد اختارهاوتعاطفها، ويتّخذ في بعض الأحيان منظرا قبيحا ليوقع ضحيته في المصيدة، وهو يفضل الخروج والظهور في الليالي الممطرة، عندما تكون السّماء مظلمة وحين تختفي النّجوم...وقد يخرج من أعماق الغاب للقنص، ويبدأ يغامر بنفسه طول الشّعاب، ويتردّد إلى جوار القرى ويشرع في البحث عن ضحية سهلة»[1]. إنّ شخصية الغول أو ما يسمى بالتّعبير المحلي "واغزن"*، الذّي كنّا نخافه ونحن صغار، والآن يمثّل موضوع الدّراسة، والدّليل عل ذلك أنّه أخذ حيّزا لا بأس به في هذا البحث، ذلك أنّه يمثّل العنصر الفعال في كلّ الحكايات التّي يلعب فيها دورا من أدوارها. والغول عند معرفتنا به يمثّل رمزا للهيئة والتّسلط والتجارب الوحشية.

وهناك شخصية أخرى لا تقل أهمية عن الغول، ألّا وهي الغولة، التّي تدعى بالتّعبير المحلي "تاريل"**«وهي تظهر بصفات سيّدة وسيمة، رشيقة القد، رقيقة الجسم ، ولها هيئة أو مظهر مشرق، تنيره ابتسامة ساحرة. كلّ هذه الأوصاف تقدّم لنا نوعا من الثّقة بالنّفس، تساعدها على الإيقاع بضحاياها»[2]. ويحي اسم الغولة لدى الطّفل بالوحشة والشّيء الغريب والشّخصية المثيرة للفزع وذات الهندام العجيب والشّعر الطويل الملتف وذات الأضافر الطويلة، وهي شبيهة إلى حد كبير بالسّاحرة الشّريرة التّي لا طالما كرّرت مغامراتها في عدّة قصص للأطفال. وتعد شخصية الغولة أو "تاريل" من أهم الشّخصيات وأبرزها التّي نصادفها في معظم الحكايات الشعبية القبائلية.

---

[1]–حورية بن سالم: الحكاية الشعبية في منطقة بجاية –دراسة ونصوص– دار هومه، الجزائر، ط1، 2010، ص57.

*وَاغْزِن: اسم يطلق على الغول في منطقة أزفون.

**تاريل: اسم يطلق على الغولة في منطقة أزفون.

[2]–المرجع نفسه، ص58.

ب-الحيّز المكاني في الحكايات الخرافية العجيبة:

يعتبر الحيّز أو المكان ركن أساس لا يمكن الاستغناء عنه في الحكاية الشّعبية، وقد ذهبت الدكتورة **حورية بن سالم**«إلى أنّه يتشكل من العالمين: العلوي والسفلي وما بينهما، بمعنى كلّ شيء في الوجود بدون استثناء، ومثال ذلك الأرض ومكوّناتها الريفية والسهلية، الكهف والجبل المياه، التّرعة، البئر...الخ، وهذه مجموع الأماكن التّي تحضر عادة في الحكايات الشعبية»[1]. وهذا راجع إلى تضاريس تلك المناطق وموقعها التّي تحكى فيها عدّة حكايات.

وحسب المفهوم المحلي لمنطقة القبائل العالم العلوي أو المافوقي بالسّماء؛ "إِقِنِ" فإِقِنِ أو السّماء هو العالم المخيف والغريب لكلّ النّاس قيل مجيء الإسلام، فإِقِنِ هو الذّي تشدّ إليه الأنظار وهو منبع الرّزق والديمومة في العيش نظرا للغيث الذّي ينزل منه.

أما ما تحت الأرض، فهو العالم الذّي تسكنه الأرواح من دون الأجسام، وعن هذا تقول الدكتورة **حورية بن سالم:** «أما العالم السفلي، موطن الشياطين والجن وغريب عن الإنسان، فهو عامل الكائنات الغريبة التي تتكاثر بسرعة»[2]. وما نستخلصه من هذا القول إنّ الجنّ والشياطين وما هو غير مرئي كلّه جزء لا يتجزأ من الحكايات الشّعبية لها عالمها الخاص بها، فالحكاية في منطقة القبائل استوعبت كلّ ما له علاقة بالمعتقدات والتّصورات لمجموعة من الناس أو لأمة من الأمم.

وكذا يرد ذكر "السفينة" في الحكايات الشّعبية خصوصا في حكايات السّواحل المطّلة على البحار أو الأنهار، وتعدّ السّفينة حسب الدّكتورة **حورية بن سالم**« موضعا يتم فيه تنفيذ الأعمال الإجرامية»[3]، ذلك أنّ الساحل لعب دورا هاما في الحكايات الشّعبية نظرا للمكان الذّي تجمع فيه مثل هذه الحكايات. فحكاية السّاحل مطبوعة بتضاريسها، كما نجد أيضا الصّحراء بشساعتها ووحشتها لها نصيب في الحكايات. كما نجد الشّرق، زد على ذلك المدنية، وهي حسب

[1]–المرجع السابق، ص60.

[2]–المرجع نفسه، ص61.

[3]–المرجع نفسه، ص62.

الباحثة**حورية بن سالم**«رمز للتّقدّم والتّمدن والحضارة.»[1] بمعنى أنّ المدنية أيضا لعبت دورا مهما في نصوص الحكايات الشّعبية مثلما فعل الجبل والجبل والغابة والبحر كذلك التزعة التّي تدعى في معظم منطقة القبائل بـ"ثالة".

ج/ الزّمن في الحكايات الخرافية العجيبة:

يلعب الزّمن دورا مهما في المعتقدات الشّعبية عامة وفي الحكايات خاصة، ذلك أنّه يمثل حسب **فوزي الغنتيل** موضوعا من الموضوعات الرّئيسية في الفولكلور، نظرا لما له من تأثيرات ودلالات مختلفة في المعتقدات الشّعبية وفي الحياة الشّعبية عامة»[2]. بمعنى أنّ الزّمن له تأثير ودلالات واضحة في المعتقدات الشّعبية خاصة. كما تذهب الباحثة **حورية بن سالم** إلى أنّ: «الزّمن: زمن القديم، وسالف الأعوام، مثل في قديم الزّمان: أو ما يقال له بالتّعبير الشّعبي : ثِلَى بِيوَن زِيكَنِي. كان هناك رجل في القديم، وقد لا يشار إلى الزمن الماضي فيكون غير محدد»[3].

بمعنى أنّ الزّمن لا يدرك ولا يعرف بدقّته وهذا بالنّظر إلى معظم الحكايات التّي تروى، وزمن الحكاية غير موضوعي فهو بعيد عن الحقيقة وليس في مستوى إدراك الإنسان واللّيل بسواده يحيل إلى الشّر والوقت الأنسب لانجاز ما عجز عنه الآخرون.

كما يتم في بعض الحكايات تعين الفصول والمواسم الفلاحية: كوقت زرع الفول حين سقوط القطرات الأولى للمطر.

ويدخل في الزّمن أيضا التكرار، وفي هذا الصّدد تضيف الدّكتورة : أنّ الأفعال المكرّرة ثلاث مرات تدلّ على الاستمرارية الزّمانية في الحكاية الشّعبية مثل "أيْلَحُو، أيلحو، أيلحو...."يمشي ويمشي ويمشي، وهي تحمل معنى اتساع الفضاء الزّماني، وغياب حدث لافت للنّظر في مجرى الحكاية.

ومن هنا نستنتج أنّ الزّمن يلعب دور فعّال في الحكاية بالنّظر إل تسلسل الأحداث وتكرارها أحيانا.

---

[1]–المرجع السابق، ص63.

[2]–فوزي الغنتيل: الفولكلور ما هو؟ دار المعارف، مصر. دط، 1964، ص119.

[3]–حورية بن سالم: الحكاية الشعبية في منطقة بجاية –دراسة ونصوص– ص66.

إنّ كل من الشّخصيات والحيّز المكاني والزّماني عناصر أساسية، لا غنى لنا عنها في الحكاية الشّعبية القبائلية، نظرا إلى أنّها المكوّنات الأكثر عرضة للتّغيير والاستبدال من طرف الرّاوي أو الرّاوية، وكذلك تتغيّر بتغيّر منطقة الرّاوي ومجتمعه.

المبحث الرابع: خصائص الحكايات الخرافية العجيبة:

تتميّز الحكايات الخرافية العجيبة بعدة خصائص مهمة نذكر أهمها:

الأسلوب:

وهو حسب الجدات رواية شفوية، فالأسلوب الشّفوي هو الذّي يسمح بإيصال الرسالة الشعبية وتبليغها، "فالحكاية حسب **مارسل موس** (Marcel Mauss) هي أوّلا قبل كلّ شيء: نص أعدّ ليكون مكرر، تقول الباحثة **كامي لاكوست دوجردان**(Camille Lacoste Dujardin): «كم هو مؤسف جدا عدم إمكانية نقل وتسجيل جميع النبرات الصوتية التّي تعد من الّسمات الهامة التي تميّز الأسلوب الشفوي»[1]. إنّ الأسلوب الشّفوي هو الذّي يميّز بالدّرجة الأولى الحكايات الشعبية، فهي تنتقل سماعا أبًا عن جد، وأُمًّا عن جدّة، لأنّ معظم هذه الحكايات الشعبية تُروى من طرف العجائز النّساء دون الشيوخ إلاّ نادرا. فالشّفوية كانت هي العنصر السائد في أسلوب الحكاية الشعبية القبائلية، وحتى الحكايات الخرافية العجيبة تعد الشّفوية من أهم عناصر أسلوبها.

وهناك خاصية أخرى مهمة كذلك في تقنين أسلوب الحكاية ألّا وهي الصوت أو ما يحدث من تغيرات في نبرات الصوت. وتضيف الباحثة Camille Lacoste Dujardin حول الأسلوب الشفوي: «فإذا كنّا في غالب الأحيان نقتصر على دراسة النّصوص المكتوبة، فتكون بذلك قد تسرعنا في تقييم ثراء أو فقر أسلوب الحكاية وأطلقنا أحكاما تعسفية وهذا في نظرنا يعني نسيان العنصر الجوهري وجميع الاختلافات المتعلقة بالإلقاء، وهذا يشبه تقييمنا لمسرحية انطلاقا من قراءة أولى دون مشاهدتها ودون أن نأخذ لعين الاعتبار مشاركة الممثلين»[2].

ومضمون قول الباحثة إنّ الإلقاء هو السّمة الجوهرية في الأسلوب الشّفوي، كونه لا يتم مطلقا من دون وظيفة الإلقاء، فهذه الأخيرة هي الفعل المؤدي للشفوية.

وعن أسلوب الحكاية يقول **غراء حسين مهنا:** «إنّ أسلوب الحكاية يجب أن يكون بسيطا، سهلا يفهمه الجميع، فعلى الرّاوي أن يُحسن اختيار ألفاظه وعباراته، فهو يتوجّه إلى جمهور من

[1]–ينظر/ حورية بن سالم: الحكاية الشعبية في منطقة بجاية –دراسة ونصوص– ص49.

[2]–ينظر/ Camille Lacoste Dujurdin.cit . p 26.

الأطفال أو الفلاحين أو الأميين»[1]، ونفهم من هذا القول إنّ **عزاء حسين مهنّا** يؤكّد على وجوب تيسير الأسلوب وتبسيطه بانتقاء الألفاظ والعبارات التّي تكون في متناول الجميع، لأنّها موجّهة إلى الشّعب عامة من دون استثناء، بالأخص الطبقة الكادحة من الأطفال أو الأميّين، لأنّ الحكايات الشعبية عادة تُروى لمثل هذه الفئات. وقد أكّد **غزاء حسن مهنّا** على أهمية عامل الصوت والنّغمات التّي تصاحب الحديث دورا مهما، ولكن العامل الصوتي أو النّغمي لا يمكن نقله بالرغم من كونه من أعمّ مظاهر الأسلوب الشفهي وأكثرها تأثيرا [2]. بمعنى أنّ الصوت والنغمات لا يمكن جردها فوق الورق، بالتّالي لا يمكن أن نجعلها قاعدة بذاتها، فهي ليست مجسّدة في شكل كتابة فهي أمور نلمسها أثناء الحكي ثمّ تزول.

كما تؤكّد **حورية بن سالم**«على وجود تكرارات في الأسلوب الشفهي لتقدّم توضيحات وتفسيرات، وهذه العبارات المكررة غالبا ما تكون عبارة عن أفعال»[3]، بمعنى أنّ مثل هذه التكرارات تسمح بتوضيح الأسلوب على المتلقي وتيسيره، وهي في الغالب عبارة عن أفعال تتكرر ثلاث مرات أو أكثر، فأسلوب الحكي يكاد يكون مقتصرا على النّساء دون الرجال، حيث تستعمل النّساء لغة بسيطة بعيدة عن الألفاظ الغريبة، فالنّساء هنّ الأكثر ميولا إلى مثل هذه المعتقدات خصوصا حين استخدامهنّ للأسلوب الشّفوي، والتّركيز على إثارة ضحك الأطفال أو خلق جوّ من الترقب لديهم، فالعجوز حين تروي إحدى الحكايات ترتسم أحداث الحكاية المخيفة أو الحزينة أو المفرحة على محيّاها تارة، وتشدّ على ثوبها أو تقلّب كفّيها أو تقوم بتطليته أحيانا أخرى.

---

[1]–غراء حسين مهنا: أدب الحكاية الشعبية، ص46.

[2]–المرجع نفسه، ص45.

[3]–ينظر/ حورية بن سالم: الحكاية الشعبية في منطقة بجاية –دراسة ونصوص– ص52.

ب-منطقها ومحتواها:

إنّ تسلسل الأحداث أمر بديهي في الحكاية الشّعبية، وعن هذا تقول **حورية بن سالم:** «تسلسل منطقي، وعلاقة عضوية وتكاملية تحكم الإطار السردي للحكاية»[1]، بمعنى أنّ أحداث الحكاية مترابطة ومتسلسلة، حتى أنّ المتلقي لا يشعر بالوقت وهو يستمع لهذه الحكايات التي تشبه في إتقانها وإحكامها الحزام الطويل، أمّا محتوى الحكاية فهي رمز للحكايات التّي تمر على الإنسان في حياته وهي «حالات مأساوية تحتل وجهة عميقة في نفوس الناس[2]، وهذا حسب الدكتورة **حورية بن سالم**.

فالمستمع للحكاية يترقب بشغف ما ستؤول إليه الأحداث في تلك الحكاية، فقد نجذبه وقائع الحكاية وإن تجاهل ذلك عفويا أو عن قصد.

ج-أصالتها:

تعتبر الحكاية الخرافية القبائلية الأكثر شيوعا وانتشارا في الشمال الأفريقي، وتذهب **حورية بن سالم** إلى «أنّ العرق الأمازيغي هو الذّي يمثل الأصالة والإستمرارية لكل ما هو تراث، فمعظم الباحثين يشهدون على وفرة الحكايات وتعويد الناس عليها خصوصا في قبائل شمال أفريقيا، نظرا لتعلق الحكايات بأصل الأمازيغ وطريقة عيشهم»[3]. إنّ هذا هو الّذي يدفع معظم النّاس إلى الاعتقاد أنّ معظم الحكايات انبثقت من أصول أمازيغية محضة. فالعرق الأمازيغي يحوي مختلف المعتقدات والأصول والعادات، فهو العرق الذّي يشهد له الجميع بالغنى والثّراء والحفاظ على تراثه وهويته وأصالته.

د-وظيفة الحكاية الخرافية العجيبة:

لقد احتلت الحكاية مكانة مميّزة لدى المجتمع القبائلي خاصة على الرغم من وجود كثير من الأشكال الشّعبية الأخرى، وعن هذا يقول **عبد الحميد بورايو:** «إلى وقت قريب –الستينات من القرن العشرين– كانت الحكاية الشعبية في منطقة القبائل، وفي مناطق أخرى من الجزائر حيّة

[1]– حورية بن سالم: الحكاية الشعبية في منطقة بجاية –دراسة نصوص– ص52.

[2]–المرجع نفسه، ص53.

[3]–المرجع نفسه، ص54.

متداولة، سمحت بذلك ظروف الحياة البسيطة، وللحكاية عند القبائل (Kabyle) منزلة مميّزة على الرّغم من أنّهم عرفوا أشكالا أدبية أخرى كالمثل واللّغز...والحكاية عندهم هي ثمرة سلسلة من التقاليد الشفوية، –وهي عندهم– كما عند غيرهم– تعلّم وتربي وتسلي، بل أكثر من ذلك تحمي الهوية والذاكرة الجماعية، وهذا عبر السنين والأجيال»[1]. فالحكاية الشعبية القبائلية لا تزال تحتل منزلة لا بأس بها في نفوس النّاس بالرّغم من وجود أشكال شعبية أخرى.

كما يذهب **عبد الحميد بورايو**«إلى أنّ تبليغ الحكاية يكتسي أهمية كبيرة عند الكبار، فهي أداة لضمان الاستقرار الاجتماعي، وتواصل القيم الموروثة، ولأنّ الطّفل هو المتلقي الأوّل للحكاية فقد طغى الاعتقاد بأنّ الحكاية موجّهة فقط للأطفال دون الكبار»[2]. فالكبار أيضا يودّون كثيرا الاستماع إلى الحكايات على الرّغم من إنكارهم لذلك، فالحكاية هي هويتهم وأصلهم، لكن بالرّغم من هذا يبقى الطّفل السّبيل لضمان ديمومة هذه الحكايات واستمراريتها عبر الأجيال.

[1]–عبد الحميد بورايو: القصص والتاريخ، فاطمة ديلمي، صورة اليهودي في الشعر الشفوي لمنطقة القبائل، أعمال المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ، ع2، الجزائر، 2005، ص75.

[2]–المرجع نفسه، الصفحة نفسها، بتصرف.

الفصـل الثانــي

الجمع والتصنيف

1-المبحث الأوَل:الجمع.

2-المبحث الثَاني:التَصنيف.

المبحث الأول: الجمع.

لقد قمنا بعملية الجمع الميداني في منطقة أزفون التي تتميز بمجتمع ريفي فجميع الحكايات جمعتها من القرى، وعن المجتمع الريفي يقول "محمد الجوهري" في ترجمته لكتاب إيكه هولتكرانس:"هو المجتمع الذي وصيادي الحيوانات وصيادي الأسماك، ويفهم عادة كمقابل للمجتمع الحضري. ويرى عالم الاجتماع زيمرمان Zimmerman أن المجتمع الريفي يتميز بسيطرة نسبية للحرف الزراعية، وبالعلاقة الوثيقية بين الناس والبيئية الطبيعية في مقابل البيئة التي صنعها الإنسان، وبصغر حجم تجمعاته الاجتماعية، وبالتغلغل السكاني النسبي. وبدرجة عالية من التجانس الإجتماعي والتميز الثقافي والتدرج الداخلين وضآلة الحراك الاجتماعي الرأسي الإقليمي"[1]

وحسب هذا القول فإن المجتمع الرفي متميز عن غيره من المجتمعات نظرا للإيجابيات التي يتميزها. فهذا الأخير تشحوذ عليه الطبيعة فعامل البيئة الطبيعة هو المسيطر على مثل هذه التجمعات الزراعية والتي تحترف الصيد مكسبا للرزق سواءا في المناطق الجبلية أو الساحلية. وكذلك تساهم عوامل الطبيعة في تكوين شخصية السكان إلى حد كبير.

لقد كان جل عملنا منعرجا على حملة الحكاية او الرواة سواءا من جهة النساء أو حتى من جهة الرجال، ولكن المرجح أكثر هي النساء. ويقول "عمر عبد الرحمان الساريسي عن حملة الحكاية:

"كل شخص في المجتمع لا يستطيع أن يخرج عن معارفه المتوارثة، او عاداته المتبعة، أو فنونه الأدبية والمدادية، واكثر ما يبدو ذلك، ولوجحده البعض في لحظات التوتر العصبي والنفسي، وفي مناسبات الأفراح والأحزان".[2]

ولقد اجمل الحكاية في لحظات معينة مثل الأفراح في المناسبات التي تجمع الناس حول موقد واحد.

ويواصل فيقول:" وقد تستمتع إلى بعض العجائز وهن يرون الحكاية، فتعود إليك تلك الليالي الطوال التي كانت تقضيها وهي تحدث مجموعة من النساء والأطفال. حول كانون النار الهامدة. وحول

[1]- ايكه هولترانس، قاموس مصطلحات الإثنولوجيا والفولكلوز.
[2]- عمر عبد الرحمان الساريسي، الحكاية الشعبية في المجتمع الفلسطيني، دراسة ونصوص.

حيلت البلوط المشوي في ليالي الشتاء غالبا، وفي ليالي الصيف المقمرة أحيانا، وقد يذكر ذلك الباحث ذلك وهو صغير".[1]

قصور تلك الالي التي كانت فيها الروايات يرون حكايتهن إلى ساعات متأخرة من الليل لا تزال في ذاكرة كل فرد.

ويضيف عمر عبد الرحمان الساريسي قائلا:" وينتج عن هذه المجتمعات الصغيرة حملة للحكاية في الشباب والشبات يستهونيهم الخيال المجنح، وتستهويهم المثل العليا والتضحيات من أجلها لأن هذه الأمور توافق أعمارهم، فتجد ان شابا في المرحلة الثانوية من التعليم يروي على زملائه ما سمعه من أهله من حكايات"[2].

فالذاكرة المحافظة على الإرث الشعبي تتضح في أن الأطفال هم ذخر الحياة ومدادها. فالطفل هو المحافظ والباعث لذاكرة هذه الأمة.

زيادة على ذلك تزايد اهتمامات الأطفال بهذا النوع من التراث اعتمادا على ما كان سائدا في السنوات الأخيرة.

"كما اعتبر **عمر عبد الرحمن الساريسي**"ان الأطفال أدق آلات التسجيل البشرية لأشرطة الحكايات والأحاديث الشعبية، تحوذهم الرغبة في الإكتشاف ويدفعهم في ذلك حب التعرف على عامل الإنسان الواقعي والخيالي بمعنى المحسوس والغير المحسوس"[3].

إن الأطفال لديهم ذاكرة قوية تمكنهم من استيعاب وتذكر كل ما يسمعونه يعتبر الطفل ناقلا حيا لكل ما يسمعه أو يقال له فبواسطة تتشكل الحلقة المملوءة بالخيال الفني والمتشكل لديهم واستمراره عبر الأجيال.

وقد قمنا بجمع الحكايات من عند ثلاثة نساء ورجل واحد بشكل فردي لأن الحكي الجماعي يتطلب وقتا كثيرا.

[1]-نفس المرجع، عمر عبد الرحمان الساريسي، ص 32.
[2]- نفس المرجع، عمر عبد الرحمان الساريسي، ص 33.
[3]- ينظر، نفس المرجع السابق، ص 34.

أقسام الرواة: أصنافهم:

هناك صنفين من الرواة:

الأول: "يمثله الرواة الذين تحدث عنهم (يرري سوكولف) في حديثه عن رواة الشعر الروسي. فنذكر أنهم يتصرفون في فنونه تصرفا يجعلك تعدهم مبدعين ومؤلفين له" فالراوي هنا يبدع في النص أيما إبداع فيضيف ويحذف كل ما يريده. ويسعى في الإبتكار والتجديد في النص الأصلي ويدافع على هذا الموقف. "يوري سوكولوق".

و**الثاني** من الرواة يحافظ على النص محافظته على المقدسات، لا يسقط حرفا ولا ينسى كلمة، وإذا شعر أنه اخطأ عاد يقص الحكاية من اولها كما ذكر الإخوان "جريم" عن الوراية التي أعجبا بحفظها العجيب والمدعوة "فيهمانين"[1]

أما هذا النوع من الرواة فيشكل الأشخاص الذين يحافظون على ما سمعوه بطريقة متقنة ولا عيوب فيها.

[1]- نفس المرجع السابق، ص 45.

المبحث الثاني: تصنيف نماذج من الحكايات.

1- حكاية الغولة: حكاية الغيلان.

2- حكاية بنت السلطان وإخوتها السبعة: حكاية الغيلان.

3- حكاية المحذوق مقيدش والغولة: حكاية الغيلان.

4- حكاية بقرة اليتامى:حكاية الحيوان.

5- حكاية ذوجبين البدروذات جبين النجمة:حكاية الخوارق.

6- حكاية الذئب والعصفورة :حكاية الحيوان.

7- حكاية حصان المرجان:حكاية الغيلان.

الفصل الثالث

تحليل نماذج من الحكايات

تمهيد:

1- تحليل حكاية بنت السلطان و إخوتها السبعة

2- تحليل حكاية: ذو جبين البدر و ذات جبين النجمة

3- تحليل حكاية مقيذش والغولة

4- تحليل حكاية: الغولة

5- تحليل حكاية بقرة اليتامى

6- تحليل حكاية: الثعلب والعصفورة

7- تحليل حكاية : حصان المرجان

تمهيد:

يمثل المنهج البنيوي أكثر المناهج التي تعاملت مع الأدب الشعبي ومن أهم روادها **فلادمير بروب(1895-1970)**. فقد اهتمَ هذا الأخير بعلم الفولكلور خاصة ما تعلق بالحكايات الخرافية العجيبة.ومن أهمَ الأسس الَتي أقام عليها نظريته.وقد نشرت لأوَل مرة تحت إسم "مورفولوجيا الخرافة" أي شكل أو بنية الخرافة.ومن أهمَ الأسس الَتي أقام عليها نظريته ،هي دراسة الأشكال وإقامة القوانين الَتي تسَير البنية ممكنة في الخرافة.ولاحظ أنَ الشخصيات تتغيَر والوظائف تبقى نفسها فكان الإنطلاق منها.استخدم "**فلادمير بروب**" مصطلح "مورفولوجيا"وهو يدل على وصف مكوَنات أوأجزاء الخرافة العجيبة.وهذه الوظائف تتسلسل غير أنَنا لا نجد الوظائف الإحدى والثَلاثين في كلَ الخرافات. وتأتي الوظائف على الشَكل التَالي: نأي، منع، انتهاك المنع، استنطاق، إخبار، خدعة، تواطؤ، إساءة(نقص)، وساطة، بداية الفعل المضاد، انطلاق، الوظيفة الأولى للمانح، رد فعل البطل، استلام الأداة السحرية، تنقل بين مملكتين بدليل، معركة، علامة، انتصار، إصلاح الإساءة، عودة، مطاردة، نجدة، الوصول متنكرا، دعاوى كاذبة، مهمَة صعبة، إنجاز المهمَة الصَعبة، تعرَف، اكتشاف، تغيير الهيئة، عقاب، زواج.

وفي تعريف للوظيفة نجد أنَها :الَتي تحدَد، ليس طبيعة العلاقة بين مكونات البنية فحسب، وإنَما فاعلية هذه المكوَنات بالنَظرإلى نشاطها الَذي يمارسه كلَ عنصر منها داخل المجموعة الَتي ينتمي إليها. وليس هناك أيَة قيمة يمكن لأيَ عنصر أن يمتلكها بشكل منعزل، وإنَمايكتسب مثل هذه القيمة بالعلاقة الَتي يشكَلها مع عنصر أخر،أومع عناصر أخرى.فيكون الكشف عن هذه العلاقات الَتي تتواصل من خلالها عناصر البنية هو كشف عن وظائف البنية ذاتها.

1- نص حكاية بنت السلطان وإخوتها السّبعة.

"ماشاهدوا!؟ كان في قديم الزمّان سلطان لديه ابنة، ذهبت يوما مع النساء لتحتطب فأخذن يحتطبن حتى جهزن للعودة، فوجدت الفتاة عصا جميلة، فقالت بأنّها ستأخذها لوالدها يتكئ عليها، فربطت النّساء حطبهن، وكانت العصا تسقط كلها، وضعت حزمة الحطب فوق رأسها فتحولت العصا إلى غول، فالنّساء الأخريات عدن وهي أخذها معه إلى بيته.

بقيت أيام كثيرة داخل الغرفة، ولمّا أرادت الخروج أطلت إلى داخل الغرفة التّي منعها من النّظر إليها، فأمرها بالدّخول ولكنها رفضت، وعند إصراره دخلت الغرفة، فسألها: عن ماذا كان يفعل سيّدها؟ فأجابته: "وجدت سيّدي جالست على كرسي لائق وفوق رأسه عمامة تونسية ويأكل لحم الغنم"، فدعاها لتأكل معه، فرفضت لأنّه في حقيقة الأمر كان جالسا على رأس حمار، وقد ردت عليه قائلة: "لا سيدي نحن لا نأكل رأس الحمار في منطقتنا"، ثمّ أمرها قائلا: "سأذهب إلى المسجد لأصلي وعندما أعود أجدك أكلته أو آكلك"، فذهب وحين عودته سألها إن أكلته، فأخبرته أنّها أكلته، وسألها مرة ثانية، إن كانت قد أكلته فأجابته بأنّها أكلته، ولكنّها في الحقيقة خبأته داخل غضار الحيوانات وأخذ الغول ينادي: "رأس الحمار رأس الحمار"، فقدم مسرعا موسخا بالغضار والتراب"، فقال الغول للبنت: "لقد أخبرتني بأنّك أكلته" فقالت له: "سامحني يا سيّدي، لا أستطيع أكله"، فأجابها بأنّه سامحها هذا اليوم، وفي اليوم التّالي، قال لها: " سأذهب إلى السوق وحينما أعود أجدك قد أكلته"، فذهب، حارت البنت كيف ستفعل برأس الحمار فأخذته ورمته في البحر، ولدى رجوعه من السوق سألها فيما إذا كانت قد أكلته، فأجابته بالإيجاب، ثمّ أخذ ينادي: "رأس الحمار، رأس الحمار" فحضر مسرعا مبللا بماء البحر، ثمّ قال لها: "لقد قلت لي بأنّك أكلته" فأجابته بأنّها لم تستطع أكله، فعفى عنها هذه المرة أيضا، ولكن هذه المرة الأخيرة سأخذ زوج الثيران لأحرث وحينما أعود أجدك قد أكلته، فذهب، حارت ماذا ستفعل برأس الحمار، فوقفت على حافة النافذة، فشاهدت امرأة مسكينة تطلب الصدقة، تقول: "لله يا محسنين لله"، فنادتها وأدخلتها المنزل، ثمّ قالت لها: "خير ما تفعلينه، خير ما تفعلينه لي هو أن تأخذي رأس الحمار هذا إلى والديّ، أخبريهما بأنّي في مكان فلان أخذها الغول، رأسي مشدود إلى رأسه ويدي مشدودة إلى يده ورجلي مشدودة إلى رجله"، قولي لهم هذا ما تأكله ابنتكم عندما تنهض صباحا وهذا ما تأكله مساء. قولي لإخوتي أن يجيؤوا لأخذي هذه الليلة وإلاّ سيأكلني الغول وحتى وإن طرحك أرضا لا تطلقيه، وذهبت المرأة بعد أن وعدت البنت بإيصال الأمانة إلى أصحابها، وحين رجع الغول سألها إن أكلت رأس الحمار، فأجابته بأنّها

أكلته، فأخذ يصرخ بأعلى صوته، "رأس الحمار، رأس الحمار"، فأخذ رأس الحمار يقفز عاليا ويعود إلى الأرض، كسّر عظامها، ولكن المرأة رفضت أن تطلقه، فقالت في نفسها: "أنت أمانة في رقبتي، وسأوصل الأمانة إلى أصحابها"، وحلفت ألاّ تطلق صراحه حتى توصله إلى والدي الفتاة، وحين وصلت إلى والدي البنت طرقت الباب فرمته إلى وسط الفناء، أغلقوا الأبواب حتى لا يخرج، فإن عاد إلى الغول، فهذا الأخير سيأكل الفتاة، فقصت على أم البنت قصتها مع الغول، وهي في مكان فلان، إذا لم تذهبوا لإحضارها الليلة فسيأكلها الغول.

وعند وصول إخوتها السّبعة قامت الأم بإخبارهم بحال أختهم، واحد منهم يحسن التوغل تحت الأرض، والثّاني يجلب البيض من تحت الحجلة، والثالث يفتح الأبواب من دون مفاتيح، والرّابع حساس، فضرب الأوّل الأرض فتوغلوا حتى وصلوا إلى بيت الغول، فتح الثّاني الباب الذّي يفتح الأبواب من دون مفاتيح ويقولون للرابع حسّس يا حسّاس، والذي يجلب البيض من تحت الحجلة ذهب وفك شعر رأسها الذّي كان مشدودا إلى شعر رأسه. ويدّها التّي كانت مشدودة إلى يده، ورجلها كان مشدودا إلى رجله. فرفعها وخرج بها، فأخذ يقول للحسّاس: "حسّس يا بن حسّاس"، ثمّ أخبره بأنّه لا يزال نائما، وغلق الباب من دون مفتاح، وفتح الأرض وساروا حتى وصلوا إلى المنزل، فقالوا للحسّاس: "حسّس يا بن حسّاس"، فقال: "لقد نهض"، ثمّ مرة أخرى سألوه فقال لهم: إنّه يلبس حذاءه، ثمّ سألوه مرة أخرى، فقال لهم: إنّه يدور حول المنزل"، وحين اقتربوا من المنزل: قال لهم الحسّاس: "إنّه يتبعنا". فدخلوا إلى المنزل بسرعة وأغلقوا الأبواب، فبحث وبحث حتى تعب ثمّ رجع إلى منزله، أمّا الفتاة فقد كانوا يطعمونها في اليوم الأوّل نصف بيضة، وفي اليوم الثّاني بيضة كاملة، وفي اليوم التّالي بيضتان وهكذا، حتى عادت إلى طبيعتها، فتزوجت بأمير من المملكة المجاورة وعاشت في سعادة، وكذلك أخوتها. أما الغول فقد مات، وهذه هي النّهاية.

حكايتي ذهبت من واد لواد، أمّا أنا فأذهب سهلا سهلا، هي يرزقها الله ونحن يرحمنا الله.

عن الراوية: حورية بلغاديد.

- تحليل حكاية بنت السلطان و إخوتها السبعة

تروي حكاية بنت السلطان و إخوتها السبعة قصة فتاة اختطفها الغول و لإنقاذها ذهب إخوتها السبعة فنجحوا في ذلك و خلّصوها من أيدي الغول.

1- الاستهلال

استهلت الرّأوية حكايتها بإحالة زمن وقوع الأحداث إلى زمن غابر : "كان في قديم الزمان...."

2- المقدمة الاستهلالية:

استهلت الرواية حكايتها ب:" اماشاهو؟" *

3- بداية الحكاية:

كان هناك سلطان لديه إبنة ذهبت لتحتطب مع النساء و رجعن كلهن و هي لم ترجع لأن الغول إختطفها.

4- متن الحكاية:

- **المقطوعة الأولى:**

أ- ذهاب الفتاة مع النساء لتحتطب و عدم عودتها مع النساء إلى منزلها.

ب- اختطاف الفتاة من طرف الغول

ت- موت الولد (شر)

ث- انتقام زوجة الأب بنبش القبر (بداية الفعل المضاد)

ج- احتراق زوجة الأب (هزيمة)

ح- انتصار اليتيمين (انتصار)

5- نص الخاتمة

تقول الرواية : "ثماشاهوتسيو ثروح أحريق أحريق، مذنك أذروحاغ لويالويا، نتساث أتسيرزق ربي ، نكني اغيرحم ربي"**.

*الرواية: ماشاهدوا؟

**الرواية : حكايتي تذهب من واد لواد، أما انا سأذهب سهلا مهلا، هي يرزقها الله و نحن يرحمنا الله.

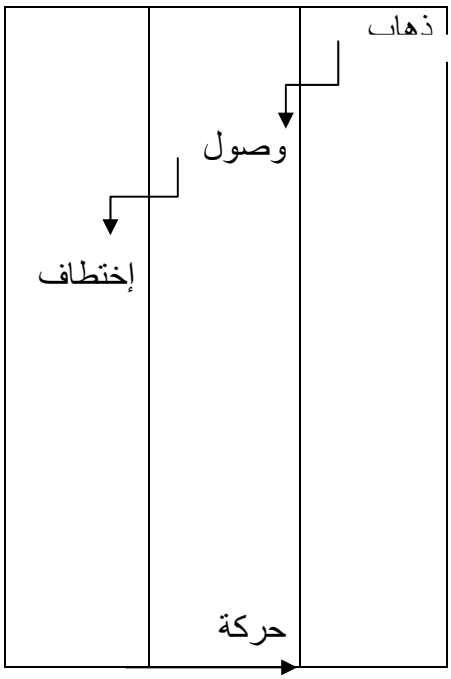

الجدول رقم (01): حكاية بنت السلطان و إخوتها السبعة: المقطوعة الأولى

ملاحظة: يضم كل عمود حدود كل متتالية على حدى.

يشير السهم ←——— إلى علاقة التتابع حيث يأتي الحد الثاني تاليا للحد السابق عليه

و يشير السهم ←———→ إلى علاقة الاقتران، حيث يقترن ظهور الحدود معا

و حسب ما جاء في هذه المقطوعة نلاحظ أنها مركبة من ثلاث وظائف هي على التوالي وظيفة ذهاب و من ثمة وصول ثم اختطاف الذي يمثل النقص في هذه الحكاية و على العموم فالوظيفتين الأوليتين مهدا للوظيفة الثالثة أي النقص الذي أصاب الفتاة.

و بالنظر غلى أحداث هذه المقطوعة فهي متتابعة ليظهر النقص أخيرا أما عن الشخصيات فنلمح شخصيتين اثنتين هما الفتاة و الغول و يمكن تمثيلها بالشكل التالي:

إختطاف

الغول ←———→بنت السلطان

نقص

شكل رقم(01)

ونلحظ في هذا الشكل أن طرفي المعادلة هما الشخصيتان اللتان تلعبان دورا هاما في هذه المقطوعة باعتبارهما المحركان الأساسيان للأحداث.

و يتضح ذلك في أن مجمل الحركات حدثت بفعل الفتاة و الغول.

المقطوعة الثانية:

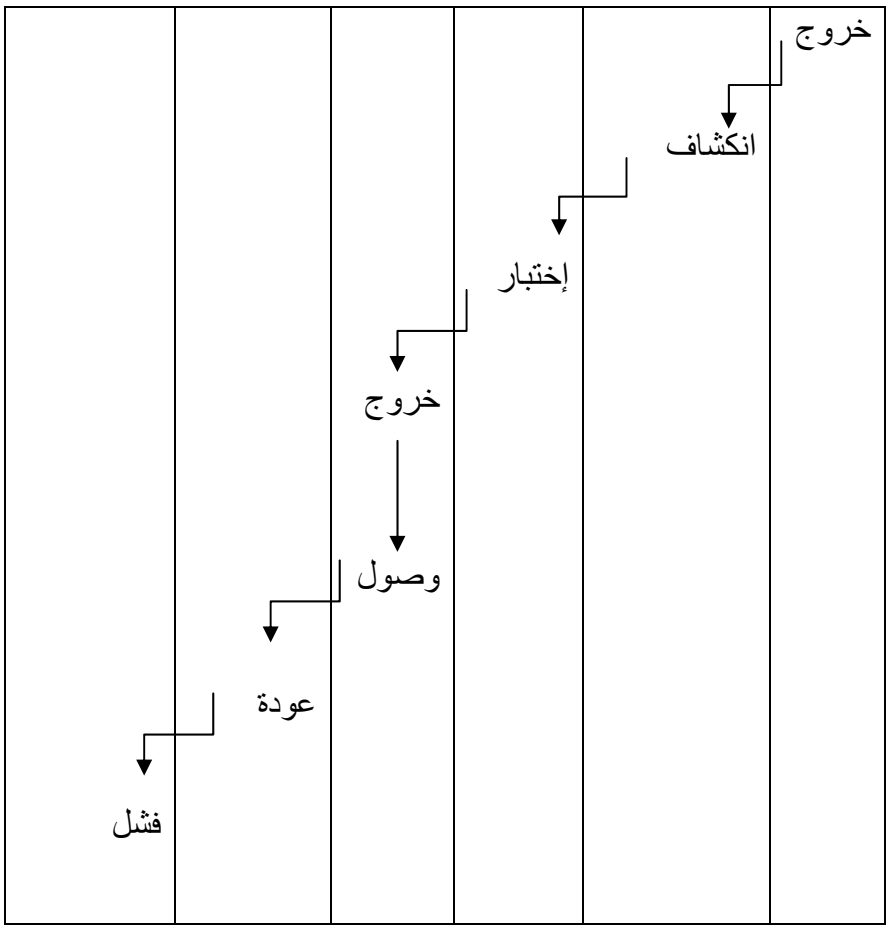

جدول رقم(02): حكاية بنت السلطان و إخوتها السبعة: المقطوعة الثانية

ملاحظة: يضم كل عمود حدود كل متتالية على حدى.

يشير السهم ←——— إلى علاقة التتابع حيث يأتي الحد الثاني تاليا للحد السابق عليه

و حسب ما جاء في هذه المقطوعة نلاحظ أنها مركبة من عدة وظائف و هي كما يلي وظيفة خروج الفتاة من الغرفة ثم اكتشاف السر الذي يخفيه الغول حيث أنه كان يتناول رأس الحمار و أنه كان يستهلك لحم الحمار ، علما أن الفتاة لا يستهلكون مثل هذا اللحم عندهم، ثم إعطاء الغول مهلة للفتاة فذهب إلى المسجد فأدى الصلاة ثم عاد و من ثم لم تنطل عليه الحيلة و حين ناد لرأس الحمار جاء مسرعا ففشلت خطة الفتاة.

أما فيما يخص الشخوص فتظهر شخصيتين اثنتين هما : الغول و الفتاة و يمكن تحديد طبيعة العلاقة بينهما:

رأس الحمار

الغول ←———— الفتاة

اختبار

شكل رقم02

و بهذه الشاكلة فإن الغول هو الذي يمتحن الضحية بان تأكل رأس الحمار و إلا أكلها، و قد كان هذا هو الاختبار الذي سلّطه الغول على الفتاة و لكنها ورغم حيلتها إلا أنها لم توفق في التخلص من راس الحمار.

و في المقطوعة الثالثة نلاحظ تكرار نفس الوظائف و منه فإن الاختلاف بين المقطوعة الثانية و الثالثة هو المكان الذي خبأت فيه رأس الحمار و هو البحر و المكان الذي قصده الغول حين منح لها فرصة العيش و هو السوق.

المقطوعة الرابعة:

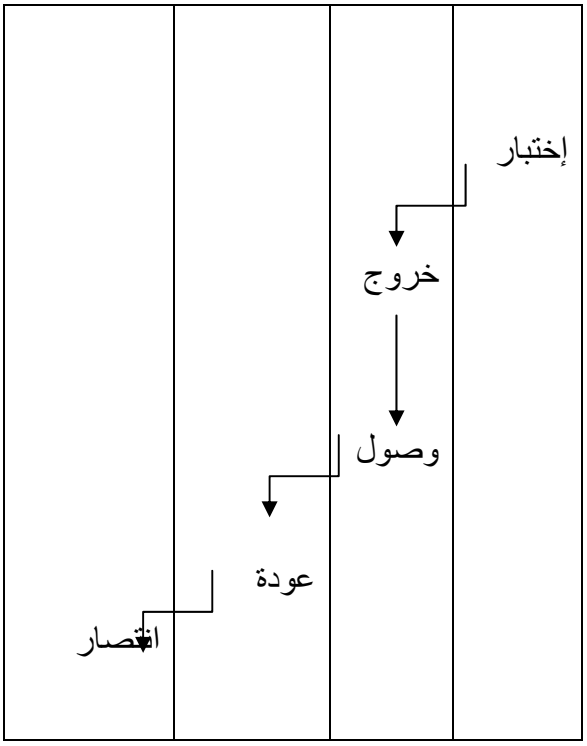

جدول رقم (03): حكاية بنت السلطان و إخوتها السبعة: المقطوعة الرابعة.

ملاحظة: يضم كل عمود حدود كل متتالية على حدى.

يشير السهم ⟵ إلى علاقة التتابع حيث يأتي الحد الثاني تاليا للحد السابق عليه

و حسب المقطوعة فنحن نلحظ انها مركبة من عدة وظائف :

الوظيفة الأولى تتمثل في خروج بنت السلطان ثم منحها فرصة أخرى من طرف الغول و لكنها هذه المرة ذهبت و أعطته لإحدى المتسولات من قريتها و حين وصل أخذ ينادي و لكن المرأة لم تسمح له بالعودة فذهبت و نجحت الفتاة.

و تظهر الشخوص في هذه المقطوعة على الشكل التالي:

الوسيلة

الغول ⟵ بنت السلطان

المرأة ↓

نجاح

شكل رقم(04)

ويظهر الشكل جليا أن المرأة المتسولة ن كانت السبيل وراء نجاح السلطان في التخلص من رأس الحمار.

المقطوعة الخامسة:

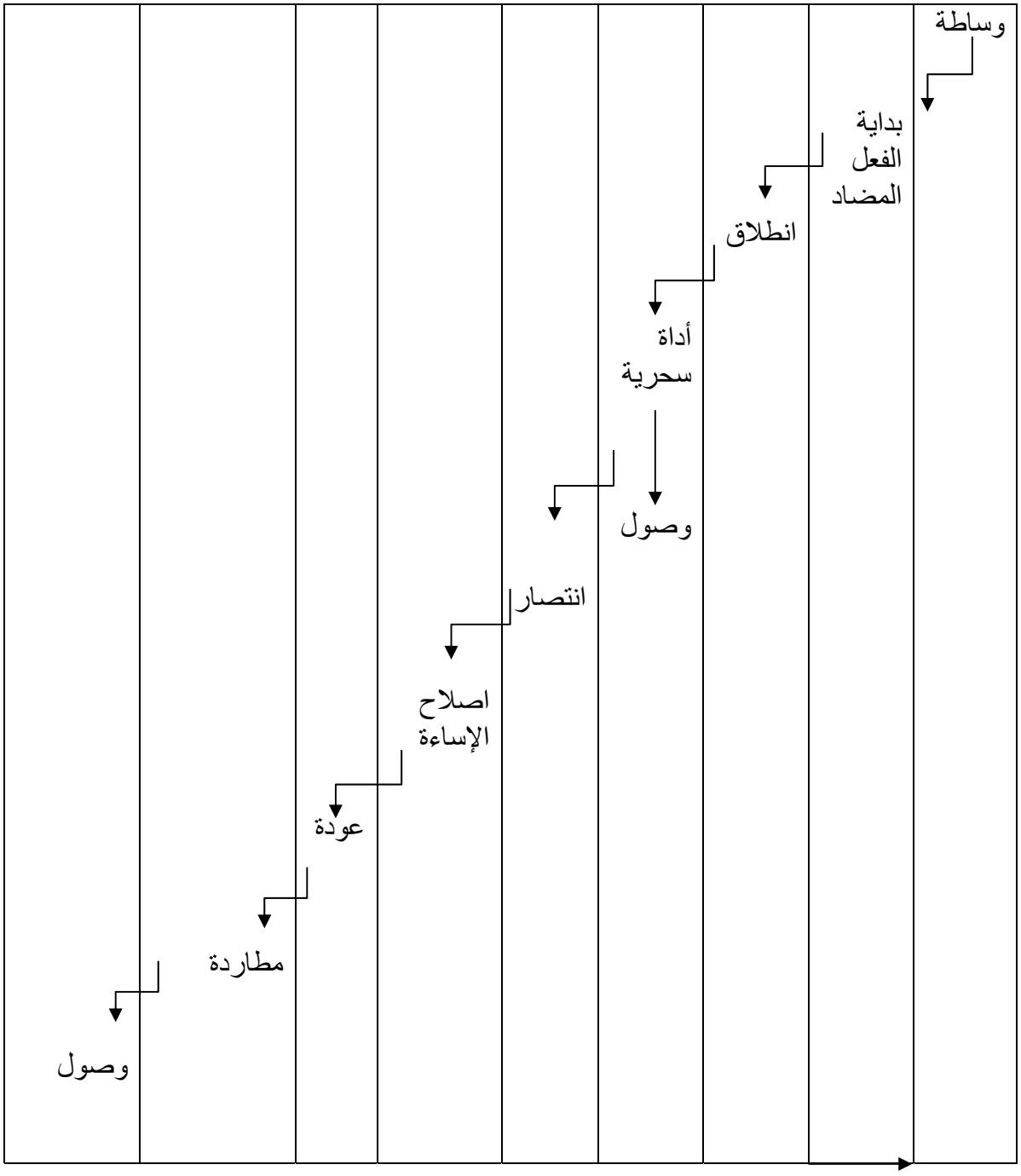

جدول رقم(04): حكاية بنت السلطان و أخوتها السبعة، المقطوعة الخامسة

في هذه المقطوعة هناك عدة وظائف و تتمثل الوظيفة الأولى في (وساطة) و هي المرأة المتسولة التي قامت بإخبار إخوتها السبعة عن مكان بنت السلطان و من ثم قبولهم الاتجاه إلى تخليص أختهم من يدي الغول ثم انطلاقهم لتنفيذ المهمة باستخدام قدرات خارقة ثم انتصار الإخوة في تخليص أختهم و من ثم إصلاح الإساءة و عودة ثم مطاردة الغول لهم و لكنهم وصلوا دون ان يلحق بهم.

و يمكن تمثيل الشخصيات على المنوال التالي:

انتصار **- بنت السلطان** **- إخوتها السبعة**		**هزيمة** **الغول**

شكل رقم(05)

وفي الشكل التالي يتضح لنا بان الخير انتصر على الشر و الخير يمثل هنا بنت السلطان وإخوتها أما الشر فيمثله الغول

- نص حكاية: ذو جبين البدر و ذات جبين النجمة إلى اللغة العربية الفصحى

" اما شاهدوا؟ كان في قديم الزمان رجل متزوج لم يرزقه الله أطفالا، في أحد الأيام حملت زوجته، فأنجبت توأمين : صبي و فتاة.

الصبي جبينه بدر و الفتاة جبينها نجمة، كانت كنتها بالمنزل تكرهها، أخذت منها التوأمين ووضعت مكانهما جروين، فحملت القابلة البشرى إلى الرّجل فأخرج عدة عيارات نارية احتفاء بالتوأمين الذين أنجبتهما زوجته، فبدأت الكنة تستهزء به، بأن ما أنجبته هما جروين و ليس ولدين، بعدما طلبت من القابلة أن بضع التوأمين داخل صندوق و تقوم برميها في البحر، مقابل تحقيق كل رغباتها.

فقامت بذلك الفعل و عادت إلى المنزل، فقرر الشيخ رمي المرأة إلى الزريبة لتعيش مع الكلاب.

كان هناك صياد في البحر يصطاد سمكة ليأكلها و هكذا دائما.

و ذلك اليوم كان منذ الصباح الباكر يرمي شبكته و لا يصطاد شيئا ، فيتعلق ذلك الصندوق في الشبكة و هكذا من الصباح إلى المساء، فقنع بنصيبه في ذلك اليوم و أخذ الصندوق معه إلى منزله، و حين وصل وجد ولدين داخل الصندوق ، الصبي يرضع أصبع أخته و الفتاة ترضع أصبع أخيها.

فرباهما و أحضر لهما كل ما إحتاجا إليه و قام على رعايتهما حتى كبرا.

و في أحد الأيام، ذهبت البنت إلى الترعة لتملأ جرابها بالماء فالتقت بها زوجة أبيها فنظرت إليها فأبصرت النجمة على جبينها، فسألتها عن مكان عيشها ، فأشارت إلى مكان قريب هناك – نحن يتيمين- فسألتها إن كان لديها أخ فأجابتها بنعم و أنه ذو جبين البدر و أنا ذات جبين النجمة، نحن يتيمين ، فعرفت بأنهما اللّذان قامت برميهما في صندوق فقالت في نفسها: ما الذي سأفعله بهما الآن، فرجعت مرة ثانية لتملأ جرابها بالماء فالتقت بها أيضا، فقالت لها: " هل يحبك أخوك فعلا؟" فأجابت الفتاة بأنه يحبني كثيرا. فردت عليها قائلة: " إن كان يحبك فعلا فسيحضر لك حليب اللبؤة في جلد ابنها". فأخبرت أخوها بذلك فذهب عند شيخ حكيم فقص عليه الأمر، فقال له الحكيم: "اذهب واذبح حيوان بري و قدمه لأشبال اللبؤة و حين تراه تقول" " و الله لو أعلم من الذي فعل هذا، لقدمت إليه واحدا منكم". فقفز من داخل شجرة فواكه الغابة فقال لها: " أنا يا أمي". فتحصرت لو لم أعاهدك لأكلتك، فقالت له: " خذه إلى مكان بعيد واذبحه هناك إن سمعت صوته أكلتك". فذهب بعيدا فذبح الشبل و سلخه و حلب قليلا من حليب اللبؤة، فأحضره لأخته.

و عندما رأته زوجة أبيها قالت لها، "ها قد أحصره لي". فردت عليها قائلة: " لو كان يحبك فعلا لأحضر لك شجرة التفاح المذكور الموجود من وراء سبع بحور"، فذهب في هذه المرة أيضا إلى الشيخ الحكيم ، فقال له الشيخ : " إذهب و خذ معك حصان مجنح واقطع به البحر في ساعة محددة ، و إن فاتتك تلك الساعة فستغرق".

فذهب وانتظر حتى حانت الساعة التي حددها له الشيخ الحكيم ، فاجتاح البحر بالحصان المجنح واقتلع الشجرة و أحضرها معه فغرسها أمام الباب فور وصوله و حين رأتها زوجة الأب ثارت ثائرتها ، فرغم مكائدها للقضاء على الصبي لكنها لم تنجح، فوجدت حيلة أخرى للإيقاع بالصبي، فقالت للفتاة: " هذا أمر سهل، لو كان يحبك فعلا لأحضر لك الطائر المنشد، يغني كل صباح فوق الشجرة، و حين وضلت إلى المنزل أخبرت أخاها بما قالته زوجة أبيها.

فذهب و مر على الشيخ الحكيم فقال له الشيخ:" إذب، دعهم حتى يغصوا في النوم ثم اضرب احدهم بين جناحيه و قل: " ضع ما أكلت و ما أخذت".

فينخفض في الأرض و في ذلك الحين أغلق فمه حتى لا يصرخ و يوقض الأخرين فينقضوا، فذهب الصبي و قام بكل ما أوصاه الشيخ، فترك الطيور حتى نامت ثم ضرب أحدها على جناحيه فجلس على الأرض فأقفل فمه و أحضره و حين وصل إلى المنزل وضعه فوق الشجرة و تركه يغني هناك طوال الليل.

فسمعته زوجة الأب فحارت، ماذا ستفعل للقضاء عليه فخطرت ببالها حيلة أخرى، فقامت بدعوة الفتاة إلى منزلها لتناول العشاء هي و أخوها، فقبلا الدعوة، لكن الولد كان يعلن بمكيدتها، و حين وصلا إلى منزلها قدمت لهما جفنة الطعام ، فخلع الولد قبعته و خلعت الفتاة غطاء رأسها. فظهر القمر على جبينه و ظهرت النجمة على جبينها، فقامت زوجة أبيهما بفصل طعام الشيخ و طعامهما، و لدهاء الولد لم يشأ أن يأكلا لوحدهما خوفا من شم تدسه في الطعام، فحلف أن يأكل معهما الشيخ أو تلك المرأة، فرفضت رغم إصراره فوضعا الملاعق و رفضا أن يأكلا و طلبا من زوجة أبيهما أن تحضر المرأة الموجودة في الزّريبة فقالت: " رائحتها كريهة لقد كانت تنام مع الكلاب، هيا كلوا ولا تهتموا لأمرها". فأصر الولد على رأيه فنهض و قام بإحضارها.

فأدارت الفتاة خاتمها السحري فتساقط الماء و العطر و الصابون من السماء و الملابس ، فغسلت المرأة و تعطرت و لبست ملابسها فجلست معهم.

فبدأ الفتى برواية قصتهم فكلما قال جزءا بلعت الأرض زوجة أبيها قليلا قليلا و لما بقي رأسها قام الفتى بإخراجها، فقال له أبوهما:" خذها واربطها في سهوة الحصان و جب بها كل الصحراء حتى لا يبقى شيءمنها، ففعل ذلك، فأدارت الفتاة خاتمها السحري فسقط منزل فخم و ملابس لوالدها و أخيها ووالدتها، و ذهبا و أحضرا الصياد الذي ربّاهما، فانتهت الحكاية.

حكايتي تذهب واد لواد، أما نحن فنذهب سهلا سهلا، نحضر عرجون تمر نأكله كلنا و تحضره، أهل البيت أعطيهم واحدا واحدا، أنا آكل اثنان ".

عن الرّاوية حورية بلغاديد

- تحليل حكاية: ذو جبين البدر و ذات جبين النجمة

تروي الحكاية قصة توأمين رميا في البحر و لكن سرعان ما كبرا و عرفا حقيقتهما، فبحثا عن والديهما ووجداهما.

1)- الاستهلال:

تستهل الرواية حكايتها بإحالة أحداث الحكاية إلى زمن غابر:

" كان في قديم الزمان.....".

2)- المقدمة الاستهلالية العامة:

استهلت الرواية الحكاية بعبارة "اما شاهوي" [1]. و لم تستطرد الرواية كثيرا في هذه المقدمة ، حيث أنها استعملت كلمة واحدة فقط ثم دخلت مباشرة في أحداث الحكاية.

3)- بداية الحكاية:

تبدأ الرَاوية حكايتها بعقدة و هي عدم الإنجاب من قبل الرجل ثم حل العقدة بإنجاب الزوجة الثانية لتوأمين الصبي جبينه بدر و الفتاة جبينها نجمة ثم وقوع شر حيث قامت زوجة الأب برمي الطفلين إلى البحر وانقطاع الشر بعثور الصياد عليهما.

4)- متن الحكاية:

في المقطوعة الأولى:هناك وظيفة نقص و هي عدم الإنجاب من طرف الرجل ثم تليها مباشرة إلغاء النقص بأن رزق بتوأمين الصبي جبينه بدر و الفتاة جبينها نجمة، ثم وظيفة إساءة برمي الطفلين في البحر من طرف زوجة الأب ثم إلغاء الإساءة بعثور الصياد على الولدين.

5)- نص الخاتمة:

الرَاوية:

" ثماشاهو تسيو ثروح أحريق، أحريق، مذنك أدروحغ لويالويا، أدناوي أقازو نتسمر، أثنتش أك أثنحضر إث وخام أذتشن ييون ييون، نكي أذتشغ سين". و يرد المستمعون: " آمين يا ربّ العالمين". [2]**

---

[*]- الرواية: أما شاهدوا؟

**- الرواية: حكايتي تذهب من واد لواد، أما نحن فنذهب سهلا، مهلا، نحضر تمر نأكله و نحضره، أهل البيت أعطيهم واحدا، واحدا، أما أنا فآكل اثنان.

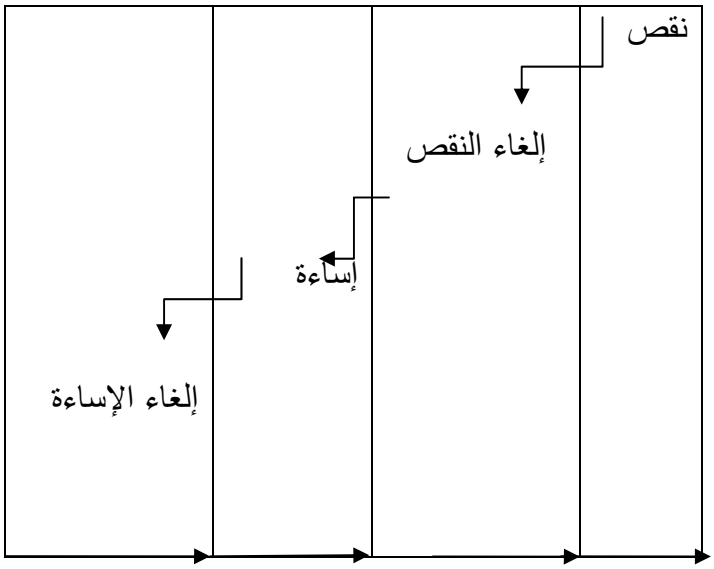

الجدول رقم (05) : حكاية ذو جبين البدر ذات جبين النجمة: المقطوعة الأولى

و بالنظر إلى هذه المقطوعة الأولى، نلحظ أنها مركبة من أربعة وظائف كل وظيفتين تشكل ثنائية، ففي البداية هناك نقص ثم تم إلغاء هذا النقص هذا في الثنائية الثانية فهي (إساءة ثم إلغاء الإساءة).

و الوظائف متسلسلة بداية بذلك النقص ثم إلغاءه ثم حدوث إساءة غيرت مجرى الأحداث ثم إلغاء تلك الإساءة بصفة جزئية حين عثر عليهما في البحر داخل الصندوق الذي كان يعلق في كل مرة في شباكه.

كما نجد في هذه المقطوعة الأولى أن فيه توازن في كل ثانية.

و في كل الأحوال فالثنائيتين تشكلان وضعا عكسيا، فالثنائية الأولى فيها نقص ثم إلغاء لذلك النقص ثم في الثنائية الثانية حدوث إساءة ثم إلغاء لتلك الإساءة.

فكلا الثنائيتين خاضعتين لمبدأ التضاد كما في المخطط التالي:

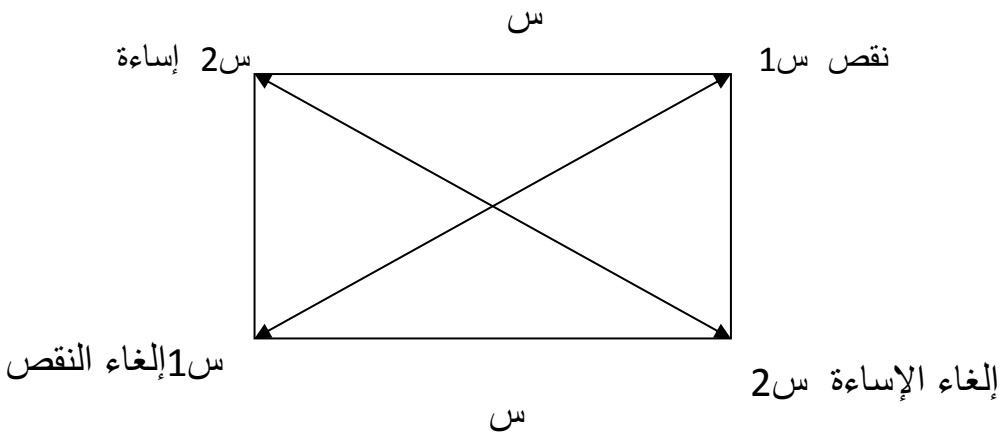

الشكل (06)

فكلا الثنائيتين تشكلان هيكل هذه المقطوعة الأولى، بحيث رسمت التمهيد الأولي لمتن هذه الحكاية .

أما عن الشخصيات في هذه المقطوعة الأولى فهي تنحصر في تنحصر في الزوجين و الشيخ و الصياد و التوأمين، و لكن الشخصيات البارزة هي الزوجة الثانية و الشيخ و يمكن تخطيطها على الشكل التالي:

الشيخ ⟵ الزوجة الأولى

نقص إزالة النقص

الزوجة الثانية ⟵ الصياد

إساءة إزالة الإساءة

↓

التوأمين

شكل (07)

المقطوعة الثانية:

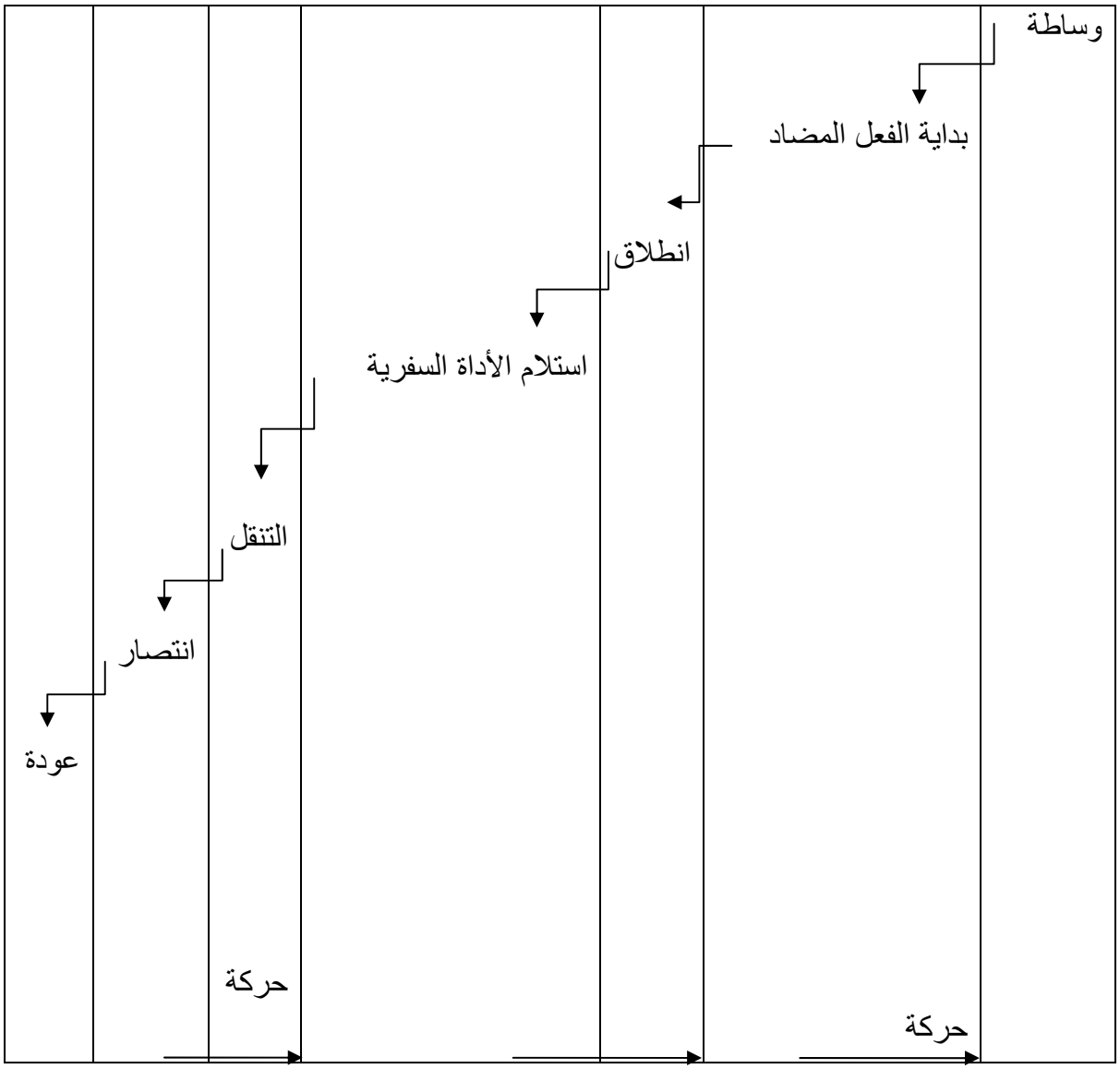

الجدول رقم (06): حكاية: ذو جبين البدر و ذات جبين النجمة، المقطوعة الثانية

وبالنظر إلى هذه المقطوعة نلحظ أنها مركبة من عدة وظائف الأولى و هي الوساطة أين كانت زوجة الأب تحرض الفتاة على إيصال الطلبات إلى أخيها بطريقة مخادعة، ثم بداية الفعل المضاد بقرار البطل التوجه للحصول على حليب اللبؤة في جلد ابنها رغم أنها تبدو مهمة مستحيلة ثم وظيفة الانطلاق بتوجيهه إلى المانح الذي دله على كيفية الحصول عليه و إمداده بالأداة السحرية و هي ذبح أحد الوحوش و رميه لصغار اللبوءة ليأكلوه و حين تصل اللبوءة تتعهد بتقديم أحد صغارها للشخص الذي قدم لهم الطعام فيظهر البطل فنعطيه الشبل فيذبحه و يسلخ جلده و يحلب قليلا من حليب اللبوءة فيشهد له الانتصار ثم يعود إلى المنزل لتراه أخته.

نلاحظ توازن في المقطوعة الأولى بما أنه فيه انطلاق ثم انتصار ثم عودة.

أما فيما يخص الشخوص في هذه المقطوعة فنجد شخصيتين مهمتين هما ذو جبين البدر و الشخصية المانحة (الحكيم) و يمكن حصر دوريهما فيما يلي:

شكل رقم 8

و نلاحظ علاقة عكسية بين زوجة الأب و البطل (علاقة تصادم)، ثم تلقي المساعدة من الشخصية المانحة (الحكيم).

أما بالنسبة للمقطوعة الثالثة و الرابعة فهما شبيهتان بالمقطوعة الثانية فكلاهما كانتا من خدع زوجة الأب للإيقاع ب ذو جبين البدر.

فلا جدوى من إعادة التحليل ثانية و لكننا نشير إلى أنه في المقطوعة الثالثة ذهب لإحضار شجرة التفاح المذكور من وراء سبع بحور. أما المقطوعة الرابعة فقد ذهب لإحضار طائر الشادي، و بالنسبة للأداة السحرية في المقطوعة الثالثة هب الحصان المجنح أما في المقطوعة الرابعة فهي ترقب وقت النوم.

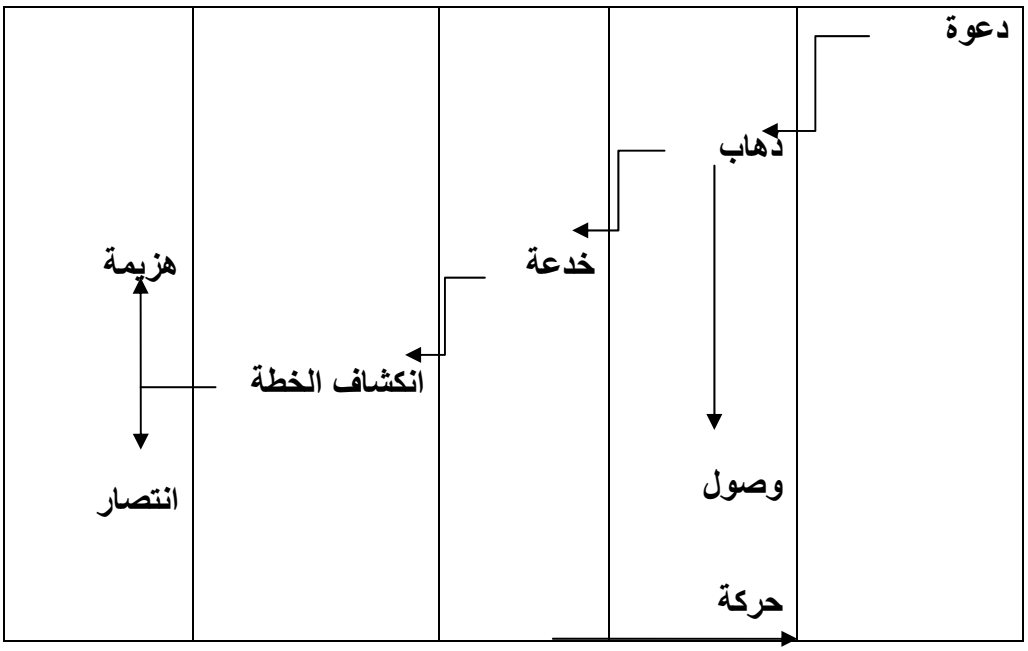

جدول رقم(07): المقطوعة الخامسة.

نلحظ في هذه المقطوعة الخامسة تتابع منتظم للوظائف فالوظيفة الأولى هي تلقي الدعوة ثم الذهاب، فالوصول ثم الخدعة التي دبرتها زوجة الأب بدسّها السم في الطعام الذي قدّمته للتوأمين واكتشاف الخدعة من طرف البطل وانكشاف حقيقة الأمور و في الأخير انتصار البطل و هزيمة زوجة الأب و موتها.

نلحظ أن الوظائف في هذه المقطوعة متسلسلة تبعا للأحداث التي ذهبت إليها الراوية.

أما بالنسبة للشخصيات فنجد شخصية زوجة الأب الشريرة ثم البطل و الفتاة.

- **انتصار** - **الفتاة** - **الأم** - **الأب** - **الصياد**	- **تصادم**	- **هزيمة** - **زوجة الأب الشريرة**

شكل رقم(09)

يوضح هذا الشكل تماما العلاقة الضدية بين كل من البطل و عائلته من جهة و زوجة الأب من جهة أخرى

- نص حكاية: المحذوق مقيذش و الغولة

" أما شاهو؟ ظلم شاهو و جدت قطايحلم فوق عش الغراب.

ملأ كيسه بالفول و أخذ يقرض واحدا واحدا و حين أنهاه، رفع فمه إلى الأعلى عن مقيذش و الغولة، حين رفيقين قال لها: " سأقول لك رأي صائبا سنذهب لزراعة الفول" و كانا لا يملكان ما يأكلانه، فقاما بزراعة الفول.

و أشار إليها أن تقدم له البذور و يقوم هو بزراعتها. فقدمت له البذور و قام بزراعتها. فقدمت له البذور و قام بزراعتها. و حين حان أوان قطاف الفول، أخذ الناس يقطفون الفول، فقال لها:" لقد بدأ النّاس في قطف الفول، ربما نضج فولنا فلنذهب لإلقاء نظرة عليه". فذهبنا و حين وصلا، سألها قائلا: " ماذا ستأخذين، ما يوجد تحت التراب أو ما يوجد فوق التراب؟". فأجابته بأنها ستأخذ ما هو موجود تحت التراب. فقطف كل الفول و ترك لها الجذور تحت التراب. ثم قال لها: " إذهبي لتحضري ما هو موجود

تحت التراب"، و حين وصلت لم تجد غير الجذور المتبقية من الفول فقالت: " الله يخدعك، كما خدعتني ، أنت أخذت الفول و تركت لي الجذور".

فأجابها: " أنت من اختار أولا، قدمت لي البذور و زرعت".

ثم قال لها: " فلنزرع هذه المرة اللفت"، و عندما حان وقته نما و كبر.

ثم قال لها: " فلنذهب لتفقد اللفت و إذا حان أوانه قلعه "، و لكن لا تتهميني بالخداع، إختاري بنفسك ماذا ستأخذين" ، و حين ذهبا لقلع اللفت. فقالت: "هذه المرة سآخذ ما يوجد فوق التراب"، ثم قال لها: " كما تريدين"، فأحضرت ما بقي فوق التراب، أما هو فقلع اللفت الضخم و أخذه إلى منزله، و حين دخلت منزله وجدت زاوية من اللفت ، فقالت له: " يخدعك الله كما خدعتني ، لقد خدعتني، لقد خدعتني مرتين الآن، و المرّة الثالثة سأخدعك أنا"، فقال لها: " أنت دوما تختار ماذا تأخذ؟"

فقالت له: " ماذا سنزرع هذه المرة؟"، فأجابها:" سنزرع القمح "، فزرعا قطعة أرض واسعة جدا الشعير ، تهزها الرياح يمينا و شمالا، ثم قال : " هيا نذهب إلى الحقل لنتفقد الشعير حان وقت الحصاد"، و حين وصلا قال لها : " إختاري ماذا تأخذين؟"، فقالت له:" سآخذ ما يوجد تحت التراب لن آخذ ما يوجد فوق التراب؟"، فطلب منها أن تفعل ما تريد.

ثم قام بتخزينه لفصل الشتاء، فرددت قائلة: " يخدعك الله كما خدعتني" و حين حل موسم البطيخ ، قالت الغولة للمحذوق سوف نغرس الطماطم و نزرع البطيخ، فأحضرت له البذور و قام بزراعتها، فنما و كبر الحقل، فأخذ مقيذش معه أكياس و جلب كل الحبات الكبيرة و ترك فقط حبات البطيخ الصغيرة، فقال لها: " هيا بنا فلنذهب لإلقاء نظرة على الحقل". و حين و صلا إلى الحقل، أشار إليها أن تختار ماذا ستأخذ؟ فأجابته بأنها ستأخذ ما هو موجود فوق التراب و ليس ما هو موجود تحت التراب، فأخذت حبات البطيخ الصغيرة ، أما هو فاحتفظ بالكبيرة و حين حل فصل الشتاء، لا يوجد ما تأكله الغولة، كان عندها شجرة تين شتوي، يراقبها مقيذش كلما نضجت ثمارها يذهب لأكلها.

و حين تنهض الغولة تجد القشور على الأرض، فتقول: " يخدعك الله يا مقيذش كما خدعتني، أكلت تعبي، أقسم بأنني سآكلك"، فقامت بحراسة المكان فأمسكت به ووضعته داخل كيس و أخذته معها، و حين وصلا إلى الترعة قال لها: " أنه وقت الصلاة ألن تصلي؟ لقد أذن الظهر". فأجابته: " و الله لن أصلي حتى غدا صباحا"، و حين و صلت إلى بيتها فتحت لها ابنتها لونجة الباب، فخاطبت ابنتها قائلة: " لقد أحضرت ما سنأكله، لقد أمسكت به"، فأغلقت الباب فأخرجته من الكيس فقالت لابنتها: " حضري القدر و أشعلي النار سنذبحه و نأكله". فخاطبها المحذوق قائلا : " أنا نحيف جدا، ماذا ستأكلين

في"،احتفظي بي لبضعة أيام داخل حجرة مغلقة، ثم حين أسمن تأكليننني"، فوافقت على اقتراحه، فأخذته إلى حجرة مملوءة بالزبيب و تركته هناك و قد أخذ معه قصته".

و كلما طلبت منه أن يريها يده أخرج ذلك، فانطلقت الحيلة عليها و لكن حين ضاق به المكان ولم يعد يستطع الحراك، أخرج يده هذه المرة فأخرجته فذهبت الغولة لإحضار الماء و دعوة أخواتها للعشاء ، أما البنت فأشعلت النار و أعدت القدر، فجلس المحذوق أمام القدر و هي تغلي و كانت البنت تسمسم السكين ، فخاطبها قائلا: " ليس بهذه الطريقة تسمسمين"، فسمسمت السكين حتى أصبحت حادة جدا، فطلب منها أن يجربها بكل بساطة عليها فاستلقت على الأرض فذبحها، فلبس ملابسها ووضعها داخل القدر لتطبخ.

و ما هي إلا دقائق حتى وصلت الغولة متلهفة للأكل فقد كان الجو باردا و ممطرا. و قد تقمص دور البنت لونجة، و عندما فرغا من الطعام قال لها: "ما هو نومك الحقيقي؟" فأجابت : " عندما تسمع الوحوش تداخل بطني ، علمت أن ذاك هو نومي الحقيقي"، فتركها حتى غاصت في النوم و بدأت في الشخير فنزل من على الدرجة ففتح الباب و خرج، فأخذ يصرخ: " الغولة التي أكلت ابنتها، ينهيها الله". و يكرر ثانية و ثالثة، و إذا بها تستفيق من سباتها، فأخذت تطارده فصعد أعلى شجرة و بقي هناك، فالغولة لا تستطيع صعود شجرة و لا أن تقطع وادا ، فأشار إليها بحيلة تجعله يسقط من أعلى الشجرة، فأخذت برأيه ، فأحضرت كل ما وجدته أمامها من أغصان و حطب، و رمت له الكبريت إلى أعلى الشجرة فأشعل عود كبريت و رماه فوق رأسها فأشار إليها بأن تقصد الترعة فجرت و لكنها احترقت و ماتت قبل أن تصل إلى الترعة .فعاد إلى منزلها و أخذ كل شيء وانتهت الحكاية.

حكايتي ذهبت من واد لواد، هي يجبرها الله و نحن يرحمنا الله، نحضر عرجون تمر يأكله كل الحاضرين، أهل البيت أعطيهم واحدا واحدا، أما نحن فنأكل اثنان ".

عن الرّاوية :كلثومة بلغاديد

- تحليل حكاية مقيذش والغولة:

المقدمة الاستهلالية العامة تروي الحكاية مغامرات المحذوق مقيذش مع الغولة و حيلة التي انطلقت عليها مرارا و تكرارا

اما عن المقدمة الاستهلالية العامة استهلت الرّاوية الحكاية بمقدمة استهلالية عامة حيث نفتتحها بسؤال تعجبي يوجه للمستعيد

ثم إجابة هؤلاء عن السؤال ثم سؤال يطرحه المستمعون علي الراوية وهي تجيب للمرة الثانية

نص المقدمة الاستهلالية العامة

الراوية: اما شاهو؟ [1]

المستمعون: طلَم شاهو؟[2]

الرَاوية: افيغ امشيش يترقو نيق وخام امرقو ثشكرثيس اياون يتسعن ييون ييون امذند إثنفوك يسفد ثقنسيسثيس ذساون.ادفوكن يرفد ثقنسيسثيس ذسون*.

وأحيانا كثيرة يحاول المستمعون ترديد عبارة: امين يا رب العالمين ثم في الدرجة الثانية: المقدمة الاستهلالية الخاصة. تستهل الراوية حكايتها باحالة زمن وقوع احداث الحكاية الي الزمان الغابر: حين كانا رفيقين

فبهذه المقدمتين يتم إحالة المستمعين إلي عالم أخر مغاير لهم وهو عالم الخيال العجائبي

2- بداية الحكاية:

تذكر الحكاية أن مقيذش و الغولة كانا غلى وفاق رغم أن مقيذش يستعمل دوما الحيلة و يستغل بلادة و غباء الغولة لصالحه ليحصل على كل الثمار . و لكن في متن الحكاية تلقي الغولة القبض عليه و لكنها تفشل في التهامه و ينقضي الشر بموتها في النهاية.

3- متن الحكاية:

1- انعدام المأكل (نقص)

2- تعاهد صلح بين المحذوق مقيذش و الغولة بأن يغرسا و يزرعا معا. العهد (تعاقد أ)

3- نقض للعهد بسرقة المحذوق لتين الغولة (نقص)

4- إلقاء القبض عليه من طرف الغولة (جزاء)

5- إنتصار مقيذش و موت الغولة (انتصار و هزيمة)

نجد في المقطوعة الأولى وظيفة نقص حيث لا يملكان ما ياكلانه ثم وظيفة تعهد صلح بين المحذوق و الغولة (تعاقد أ) و ذلك لزراعة ما ياكلانه و هذه المرة قاما بغرس الفول (الحل لذلك النقص) و لكن مقيذش اخذ كل الغلة و لم يتبقى للغولة سوى الجذور (نجاح و خيبة)

[1]- الراوية: أما شاهدوا !؟

[2]- الراوية : ما هذا؟.

4- نص الخاتمةتقول الراوية: " ثماشاهوتسيو ثروح أحريق أحريق . نتساث اتسغرق ربي نكني اغيرحم ربي. أدناوي اقازو نتسمر أثنت شاك اثنحضر أث وخام اسنفكاغ ييون ييون نكنتي أنتش سين"* و في معظم الأحيان يردد المستمعون أمين يا رب العالمين**.

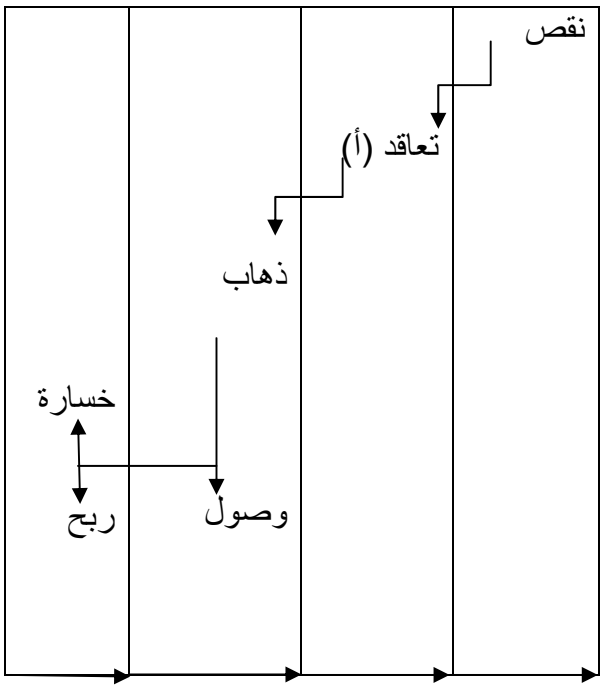

الجدول رقم (08): حكاية المحذوق مقيذش و الغولة: المقطوعة الأولى

* الرواية وجدت قطا يحلم فوق عش الغراب، ملا كيسه بالفول و أخذ يقرض واحدا واحدا وحين انهاها رفع فمه إلى الأعلى.

**الراوية حكايتي ذهبت من واد لواد ، هي يجبرها الله و نحن يرحمنا الله. نحضر عرجون تمر يأكله كل الحضرين أهل البيت أعطيهم واحدا واحدا اما نحن فنأكل إثنين.

و بالنظر إلى هذه المقطوعة نلحظ أنها مركبة من أربعة وظائف متعاقبة الوظيفة الأولى و هي "النقص" و هي عدم الاكتفاء من الطعام و انعدام المأكل. و عدم المقدرة على جمعه في فصل الشتاء و هذه الوظيفة الأولى تحملنا إلى وظيفة ثانية و هي عقد تعاهد واتفاق بين مقيذش و الغولة لغرس ما يأكلانه ، آما الوظيفة الثالثة و هي وظيفة ذهاب لتفقد الغلة ثم يليها مباشرة وصول ثم حذق "مقيذش" .

و نلحظ في هذه المقطوعة أن الوظائف متسلسلة بحيث تبدأ بالنقص الذي يصيب الغولة و مقيذش و هو انعدام المأكل ثم اتفاق الغولة مع مقيذش لإلغاء ذلك النقص بزراعة ما يأكلونه ثم الوظيفة الثالثة و هي وظيفة ذهاب لتفقد الغلة ثم الوصول إلى المكان ثم استغلال مقيذش لغباء و بلادة الغولة .

نلحظ في هذه المقطوعة الأولى أنه فيه توازن لأن هناك نقص ثم محاولة إلغاء ذلك النقصن و نلحظ اللاتوازن في الوظيفة الأخيرة ، نلحظ فيها حالتين معكوستين و هما على التوالي الخيبة و النجاح.

أما بالنسبة للشخوص في هذه المقطوعة فنجد شخصيتين مهمتين هما المحذوق "مقيذش" و الغولة.

فكل الأحداث في هذه المقطوعة خاضعة لمبدأ التضاد و يمكن التخطيط لها على الشكل التالي:

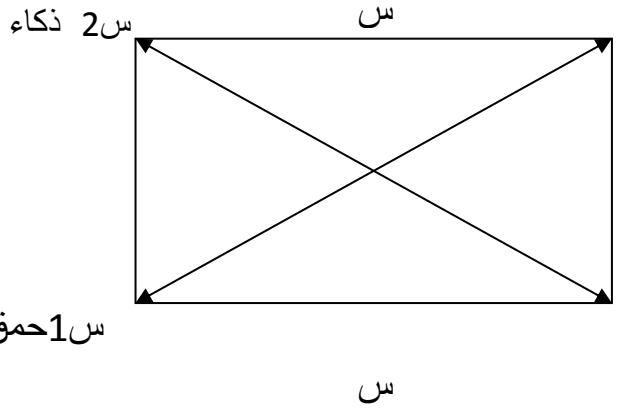

الشكل رقم (11)

فكلا الثنائيتين اللتان سطرتا في هذا الشكل توحيان إلى أن الوضعيتين متعاكستين مثل ثنائية (حذق، حمق) فالأولى متعلقة بالمحذوق "مقيذش" وصفة الحمق حتى البلادة متأصلة في الغولة ، أما الثنائية الأخرى (غباء، ذكاء) الصفة الأولى متعلقة بالغولة أما الصفة الثانية فمتعلقة بمقيذش.

و هذه المقطوعة تلخص الثلاث مقطوعات التي تلي، فمعظم أجزاء هذه المقطوعة متشابهة مع ثلاث مقاطع التالية للمقطوعة الأولى.

فقد أعادوا الكرة في غرس اللفت وزرع الشعير و البطيخ كذلك.

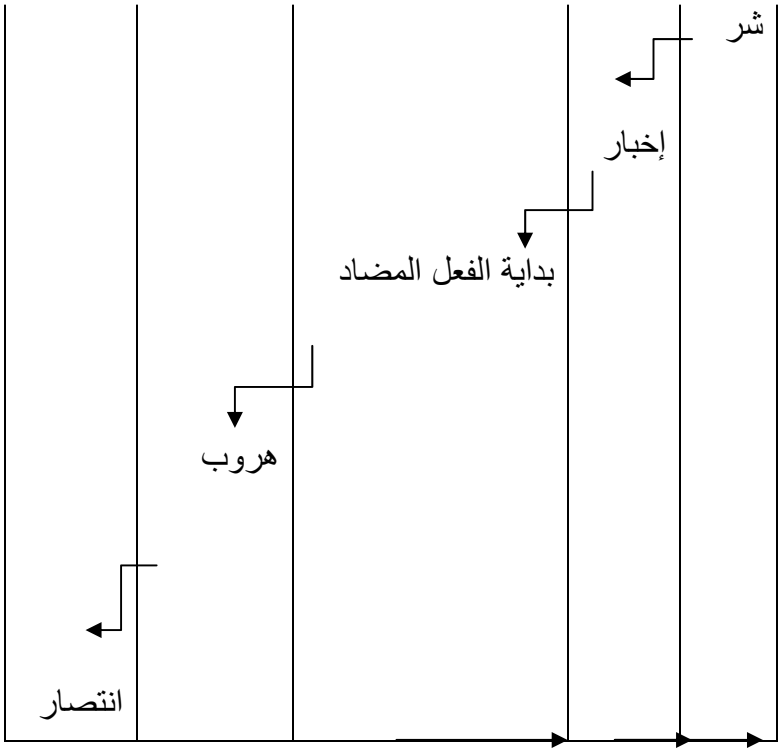

الجدول رقم (09): حكاية المحذوق مقيذش و الغولة: المقطوعة الخامسة

<u>ملاحظة:</u> يضم كل عمود حدود كل متتالية على حدى.

يشير السهم ⟵ إلى علاقة التتابع حيث يأتي الحد الثاني تاليا للحد السابق عليه.

تتابع أحداث الحكاية بداية بإلقاء الغولة القبض على مقيذش ثم محاولة إخبار الضحية للغولة عن نحافته ثم تليها بداية الفعل المضاد حيث يحاول مقيذش أن يفلت من قبضة الغولة بذكائه إذ أنه قام بذبح لونجة بنت الغولة و تقمص شخصيتها ثم يليها أكل الغولة لابنتها و هذا عار كبير و هروبه منها وانتصاره عليها ما أدى إلى موتها.

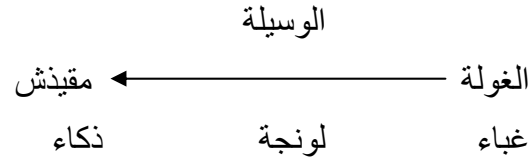

شكل رقم (12)

و يوضح هذا الشكل أن الوسيلة التي أتخذها مقيذش للهروب من الغولة هي ابنتها لونجة، معتمدا في ذلك على ذكائه.

4- **نص حكاية الغولة.**

كان هناك رجل متزوج بامرأة لم يرزقهم الله أطفالا، فقالت له: "يا رجل اذهب وتزوج مرة ثانية كي يرزقك الله بأطفال". فردّ عليها قائلا: "إن أرت فعلا أن أتزوج ثانية، فأنت التي ستزوجيني". فذهبت وأحضرت له امرأة حمقاء، فأخذتا يقومان على أشغال المنزل معا فيغسلن معا، ويمسحن الأرضيات معا ويطبخن معا.

وفي أحد أيام الشّتاء، كانت الأمطار تتساقط، فتمدّد الشّيخ على سرير ليتدفأ، فقالت له المحروشة: "كل الناس تزرع الفول، إلاّ نحن لم نذهب لنزع الفول، على الأقل حين يحين وقته نجد ما نأكله". فأجابها قائلا: "اجعلي الفول داخل وعاء الماء ليصبح رطبا، وغدا صباحا أذهب لأزرعه". وفي الصّباح نهض فانتعل حذاءه، فذهب ليزرع الفول، فأخذ يمشي ويمشي وكان المطر ينهمر بغزارة حتى وصل إلى إحدى الترعات، فقال في نفسه: "ماذا سأفعل بهذا الفول الآن؟ أنا لا أستطيع أن أزرعه". فقام يَكبّ الفول داخل الترعة، وأخذ يأكل منه حتى شبع، أما الباقي فتركه داخل الترعة، وعاد إلى المنزل، وهو يرتجف من البرد، فقال لهما: "إيح، البرد قارس، أشعلا النار، أفرشا لي السرير، إيح اخلعا لي الحذاء". أسرعت واحدة منهما فأشعلت النّار ووضعت إبريق القهوة فوقه، أما الأخرى فخلعت له الحذاء وجهزت له السرير، فشرب قليلا من القهوة ثمّ دخل تحت الغطاء ونام.

ومرت الأيام حتى حان موسم قطف الفول، فسألت المحروشة الشيخ: "أيها الشيخ فلنذهب سويا لتحدد لنا الحقل الذّي زرعت فيه الفول كي نقطفه، بدلا أن تأكله الحيوانات البرية"، فأجابها الشيخ: "أنا الآن مريض، لا أستطيع الذهاب معكما، ولكن خذا معكما غربالا وعندما تصلان إلى تل "فلان" أتركن

الغربال يتدحرج، وأين توقف فاعرفا حينئذ بأنّ ذاك هو حقلنا". ذهبت المحروشة والحمقاء وأخذتا معهما غربالا وحمارا، ولما وصلتا إلى التلة التيّ أشارا إليها الشيخ قامتا برمي الغربال، فأخذ يتدحرج حتى وصل إلى حقل الغولة، فتبعتاه حتى وجدتاه، فقالت المحروشة: "هذا هو الحقل الذّي أشار إليه الشيخ". فأخذتا تقطفان الفول وتقطفان ومن حين لآخر تقول المحروشة للحمقاء: "ألقي نظرة على الحمار فلربما هرب فعلى ماذا سنحمل الفول؟"، فأجابتها الحمقاء: "أذناه بارزتان"، وفي حقيقة الأمر الغولة أكلت الحمار وعلقت أذناه على قصبة، وما هي إلاّ لحظات قليلة حتى اعتلت الغولة فرق رأسيهما فقالت لهما: "أهلا وسهلا ببنات أخي، أهلا وسهلا ببنات أختي، مرّ وقت طويل ولم أركما". فعانقتهما عناقا شديدا، ثمّ دعتهما لاحتساء القهوة في بيتها، فقالت لهما: "أتركا الفول هنا اجمعاه داخل أكياس". فأجابت المحروشة: " لا يا أمي نحن لن نذهب معك"، أما الحمقاء فقبلت العزيمة بحجة أنّها جائعة، فسبقت الحمقاء أمام الغولة أما المحروشة فجرتها الغولة إكراها، فسخنت لهما القهوة وحضرت لهما الرّغيف، داخل صحن، فبدأتا بالأكل، كانت المحروشة تأكل رغيفا وتخبئ رغيفا آخر داخل ثوبها، أما الحمقاء فقد كانت تأكل وتأكل فقط، ولما قرب وقت انتهاء الرّغيف في الصحن قالت لهما الغولة: "إما تردان لي رغيفي وإلاّ أكلتكما، أنا الغولة"، فقالت لهما الغولة: "أنا أضحك معكما فقط يا بنات أختي، استمرتا في الأكل، بصحتكما". توقفت المحروشة عن الأكل وغسلت الأواني، وعندما انتهت من غسلها قالت للحمقاء: "هيا انهضي كي نذهب"، فقالت لها الغولة: "والله لن تذهبا، ستبيتان الليلة عندي، سأنهض وأعدّ العشاء"، فردت عليها المحروشة: "لا يمكننا المبيت هنا: لقد تركنا الشيخ لوحده، ربّما هو مريض أو حدث له شيء، سوف يبقى من دون أكل، سوف يشتاق إلينا، لن يأكل الطعام". فأصرت الغولة قائلة: "كلا، كلاّ ستبيتان عندي، لا تهتما لأمر الشيخ".

وفي تلك اللّيلة جلسن يتبادلن أطراف الحديث، فقالت لهما الغولة: " يا بنات أختي ما هو نومكما الحقيقي؟" فأجابتها المحروشة: "نومنا لن يتحقّق حتى يُزهر الملح وتترطب الحجارة"، ثمّ قالت لها: "هنا نحن قد قلنا لك كيف يكون نومنا الحقيقي، فمن الواجب عليك الآن أن تخبرينا بنومك الحقيقي أيتها الخالة". فقالت لهما: "نومي أنا عندما تسمعان الوحوش تصدر أصواتا داخل بطني، تتكلم وتصفّر وتتشاجر، اعرفا ذاك هو نومي الحقيقي". فذهبن للنوم، فكانت الغولة تتفقد الملح فتجده لم يزهر بعد والحجارة لم ترطب بعد، فاستغرقت في النّوم، فنهضت المحروشة وبزقت واحدة هنا والأخرى هناك وأخرى هناك، وأخذت توقظ الحمقاء: "هيا انهضي، هذه الغولة، سوف تأكلنا". فتجيبها الحمقاء: "أنا سأبيت عند خالتي". فتذوقها المحروشة عسلا، فتقول الحمقاء: "زديني قليلا"، ثمّ تذوقها مرا، فتقول لها: "ابعديه عني"،

وأخيرا نهضت فقالت لها المحروشة: "أسرعي، أغلقي الباب"، فردت عليها الحمقاء: "أنا لن أذهب معك سأنام هنا عند خالتي." فدخلت وغلقت الباب وعادت إلى النوم، أمّا المحروشة فهربت وصعدت أعلى شجرة وبقيت هناك. حين أفاقت الغولة نظرت بجانبها فلاحظت غيابها، فنظرت إلى الحجارة فوجدتها لم ترطب ونظرت إلى الملح ووجدته لم يزهر فبحثت عنها في فناء البيت ولم تجد لها أثرا، فعادت إلى المنزل وقالت: "الله يخدعك كما خدعتني أيّتها المحروشة، ذهبت ولم آكلك".

فقالت لها الحمقاء: "لقد هربت، خافت أن تأكليها فهربت". فخنقت الغولة الحمقاء فأكلتها ونزعت من بطنها توأمين: واحد محروش وآخر أحمق، فربتهما حتى كبرا، فاشترت لهما قطيعا من النعاج، فيبعث المحروش الأحمق ليحضر لهما الغذاء، وحين يمشي في الطريق يرمي قليلا قليلا لظله"، وفي اليوم التّالي قال لأخيه: "أحرس النعاج وسأذهب لأحضر الغذاء، ولكن حذار من ضربها بهذه العصا المدورة وإلاّ قتلتها". فذهب، أمّا الأحمق فأخذ النّعاج إلى داخل أرض جرداء ليرعاها فأخذ يضربها بتلك العصا. حتى أتى عليها كلها، ولم يبق إلّا اثنين، فلقد فصرعها كلها وبعضها قتلها، وحين عاد المحروش سأله: "لماذا لم تنهض النعاج اليوم؟" أجابه الأحمق: "لقد رعيت داخل تلك الأرض الجرداء فصرعتها أشعة الشمس، فانتظرها المحروش كي تنهض ولكنّها لم تنهض مطلقا، فهمّ بإيقاظها فوجد معظمها ميتة والأخرى مصروعة، إلا اثنتين لا تزالان على قيد الحياة. فقال للأحمق: "ساعدني على رميها إلى الجدول قبل أن تجدها الغولة هنا فتأكلها وتأكلنا معها". فأخذ المحروش يحمل واحدة واحدة، أما الأحمق فيحمل اثنتين اثنتين، وفي المساء حينما عادا بالنعاج، دخل المحروش جريا بالنعجة المصروعة إلى الزريبة أما الأخرى فأدخلوها على مهل، ثمّ عندما أرادت الغولة أن تحلبها، ذهب المحروش لإحضارها فأقام الدورين النّعجتين الحيتين، فقالت له الغولة: "لماذا لا تحلب النعّجات كثيرا اليوم؟"، فأجابها المحروش: "ذلك الأحمق تركها ترعى دخل أرض جرداء"، ثمّ قال لها: "سوف أذبح نعجة لنأكلها، فقد مرّ وقت طويل لم نذق فيه اللحم". فقالت له: "اذهب واذبح واحدة"، فذبحها وسلخها، ثمّ تبِلتها الغولة وتركتها تنضج، وعندما نضجت جلسوا للأكل، فكانت تقدّم قطعتين من اللّحم للمحروش وتقدّم قطعة واحدة للأحمق، فقال لها الأحمق: "هذا لأنّه يحمل واحدة واحدة تقدمين له اثنان اثنان، وأنا لأنّي أحمل اثنين اثنين تقدمين لي واحدا واحدا، فقالت له: "ماذا تقول يا بني؟"، فقال لها المحروش: "لا تستمعي إليه، إنّه أحمق وحتى النعاج تركها ترعى داخل أرض قافلة جرداء". فزادت للمحروش قطعتين، فكرّر الأحمق نفس ما قاله في المرة الأولى، فقالت له الغولة: "كل يا بني، سأزيد لك". وبعد الفراغ من الطعام سألها المحروش عن نومها الحقيقي، فقالت له: "حين تسمع الوحوش تصرخ داخل بطني فذلك هو نومي

الحقيقي، فسألته عن نومه هو فأجابها: "عندما يزهر الملح ويطرب الحجارة"، وفي تلك الليّلة تلمس الملح فتجده لم يزهر والحجارة كذلك لم ترطب فغلبها النعاس فقامت، فنهض المحروش وأخذ يوقظ الأحمق: "انهض، كي نذهب وإلاّ أكلتنا الغولة". فقال له: "أغلق الباب واحمل الشجرة"، فوضع الباب واقتلع الشجرة وحملها، ثمّ قال له المحورش: "ضع الشجرة إلى الصخرة"، فقال له الأحمق: "ضع الشجرة واحمل الصخرة وصعد إلى أعلى الصخرة وجلس أمّا المحروش فصعد إلى شجرة، وبقي هناك. وعندما استيقظت الغولة لم تجد أحدا منهم فخرجت بسرعة إلى الفناء، فأخذت تنادي: "محذوق بني، أحمق بني"، فردّ عليها الأحمق: "أنا هنا يا أمي، فوق هذه الصخرة أبني الجراب"، فجرت لعنده وقالت له: "أدامك الله يا بني الأحمق"، فقال له المحروش: "سوف تأكلك"، فتحاول الغولة الصعود فوق الصخرة: فيطرحها أرضا بالجراب الصلبة حتى أخذت تفقد وعيها، فنزل المحروش من أعلى الشجرة وذبحها فعادا إلى منزلهما، وبحثا عن والديهما فوجداه، وتزوجا وأقاما عرسا كبيرا، وأحضرا زوجة أبيهما المحروشة، وانتهت.

حكايتي تذهب من واد لواد، أما أنا فأذهب سهلا سهلا، نحضر عرجون تمر، نأكله كلّنا ونحضره.

عن الراوية: حورية بلغاديد.

- تحليل الحكاية: "الغولة"

1-المقدّمة الإِستهلاكيّة العامّة :غياب المقدّمة الإِستهلاكية العامّة في هذه الحكاية فنلاحظ أنّ الرّاوية دخلت مباشرة في سرد أحداث الحكايّة.

2-بداية الحكاية:تبدأ عناصر الحكاية ب "العقدة وهي عدم الإِنجاب من طرف الزّوجة الأولى .و ليكون له وريث زوّجته ثانية ليرزقه الله أطفالا يرثونه و يحملون إِسمه . لذلك تشكّل بداية الحكاية مركز العقدة .حين طابت الزّوجة من الشّيخ إِعادة الزّواج . و تمّ اقتراحه كحلّ بديل للمشكلة .

3-متن الحكاية: في المقطوعة الأولى:

1- في بداية الحكاية كان هناك وظيفة "نقص" حيث أنّ جميع النّاس زرعوا الفول إِلاّ الشّيخ لم يزرع الفول بعد. و ذلك في قولها: "فقالت له المحروشة :"كلّ النّاس تزرع الفول اِلاّ نحن لم تذهب لتزرع الفول؟ على الأقلّ، حين يحين وقته نجد ما نأكله ."

2-ثمّ خرج الشّيخ ليزرع الفول فتحقّقت بذلك وظيفة "الخروج " و ذلك في هذا المقطع :"و في الصّباح نهض فانتعل حذاءه فذهب ليزرع الفول."

3-ثمّ عاد إلى المنزل من دون أن يقوم بزراعة الفول و هي "قيمة سلبيّة تحيلنا إلى وظيفة العودة "،و ذلك ما يظهر في هذا المقطع :"فقام بكبّ الفول داخل التّرعة ،و أخذ يأكل منه حتّى شبع ، أمّا الباقي فتركه داخل التّرعة ."

4-نصّ الخاتمة:

الرّاوية:

"ثماشهوتسيو أتسروح أحريق،أحريق،مذنك أذروحغ لويا لويا أدناوي أڤازو نتسمر أثنتش أك أثنحضر." و في معظم الأحيان يردّ المستمعين ب " آمين يا ربّ العالمين."[1]

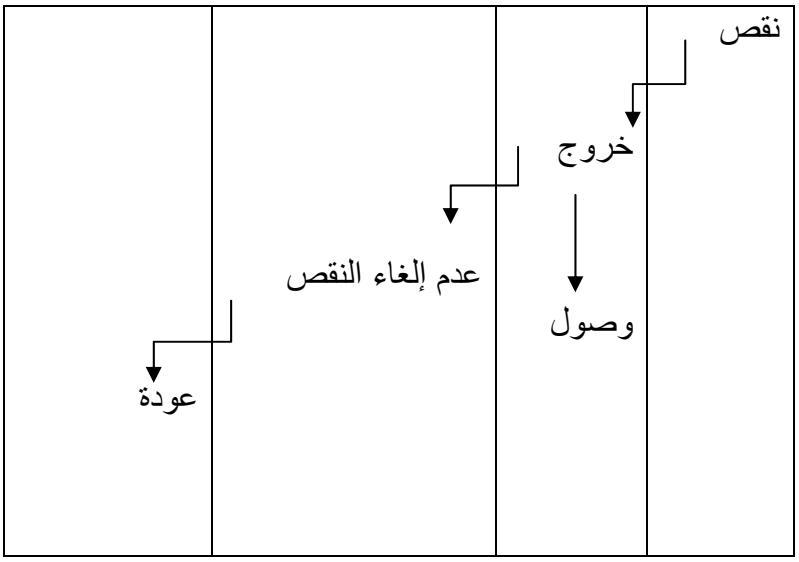

الجدول رقم:(10): حكاية :"الغولة" - المقطوعة الأولى

و بالنّظر إلى هذه المقطوعة، نلاحظ أنّها مركّبة من أربعة وظائف متعاقبة ك الوظيفة الأولى جاءت لتظهر النّقص الّطي يعاني منه الشيخ لتأخّره في زراعة الفول. و ذلك بحلول وقت زراعة الفول ، ولم يقم الشيخ بزراعته. و هذه الوظيفة الأولى تمهّد للوظيفة الثّانية ألا و هي وظيفة "الخروج"، أي خروج الشيخ لزراعة الفول. ثمّ تأتي الوظيفة الثالثة:"عدم إلغاء النقص" رغم أنّ ذلك قد بقي في السّر.و في الوظيفة الرّابعة تظهر عودته إلى المنزل و لكنّه لم يقم بأداء المهمّة وهي زرع الفول

*- حكايتي تذهب الوادي، الوادي. أمّا أنا فأذهب سهلا مهلا. نحضر عرجون تمر نأكله و نحضره.

إن الوظائف متسلسلة في هذه المقطوعة و متعاقبة و لكنّها تخلق نوعا من التّذبذب حيث أنّه بدأ النّقص ثمّ الخروج ثمّ أخيرا العودة.

نلاحظ في هذه المقطوعة الأولى أنه فيه ، لا توازن ثم يعود التوازن حين خروج الشيخ لزراعة الفول و لكن يعود اللاتوازن مرة ثانية حين لم يقم بزراعة الفول و عاد إلى المنزل.

أما بالنسبة للشخوص في هذه المقطوعة فنجد أن الشخصية الرئيسية هي الشيخ.

فكل الأحداث في هذه المقطوعة خاضعة لمبدأ التضاد و يمكن رسمها على الشكل التالي:

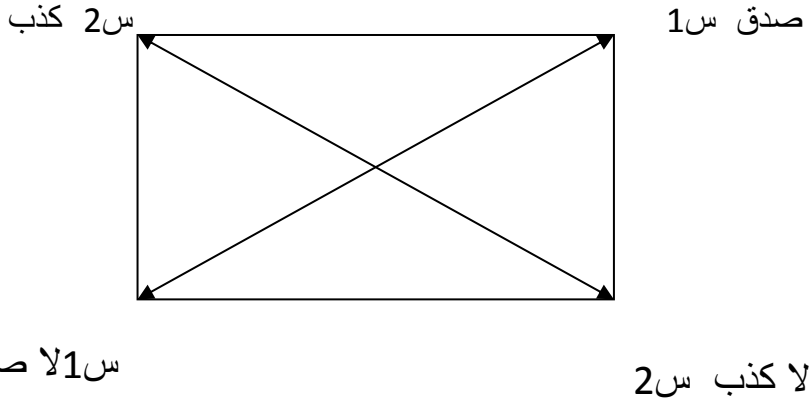

الشكل 13

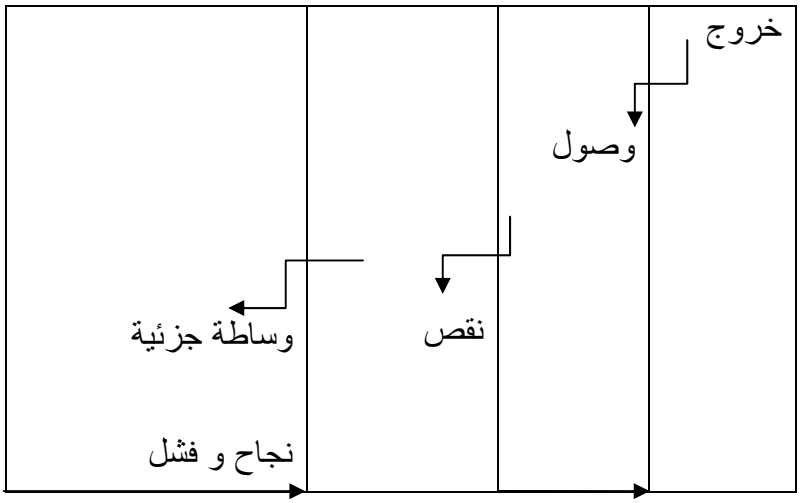

الجدول رقم (11)

ملاحظة: يضم كل عمود حدود كل متتالية على حدى.
يشير السهم ←——— إلى علاقة التتابع حيث يأتي الحد الثاني تاليا للحد السابق عليه
و يشير السهم ———→ إلى علاقة الاقتران، حيث يقترن ظهور الحدود معا

و تتابع أحداث الحكاية بداية بخروج المحروشة و الحمقاء من المنزل وصولا إلى حقل الغولة ثم النقص حين دعتهما الغولة إلى منزلها ثم الوظيفة الأخيرة المتمثلة في هروب المحروشة من منزل الغولة وافتراس الغولة للحمقاء.

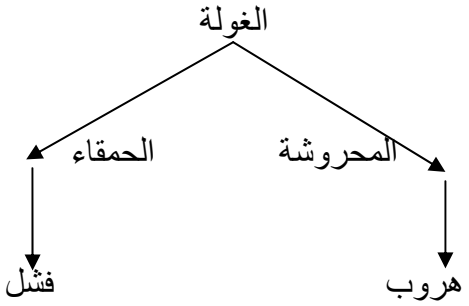

الشكل رقم (14)

فالمعادلة هنا تقوم على ثلاثية مركزها الغولة ثم طرفيها المحروسة و الحمقاء، و يليها هروب المحروشة من منزل الغولة ثم افتراس الغولة للحمقاء و نزعها توأمين من بطنها.

ثم المقطوعة التالية:

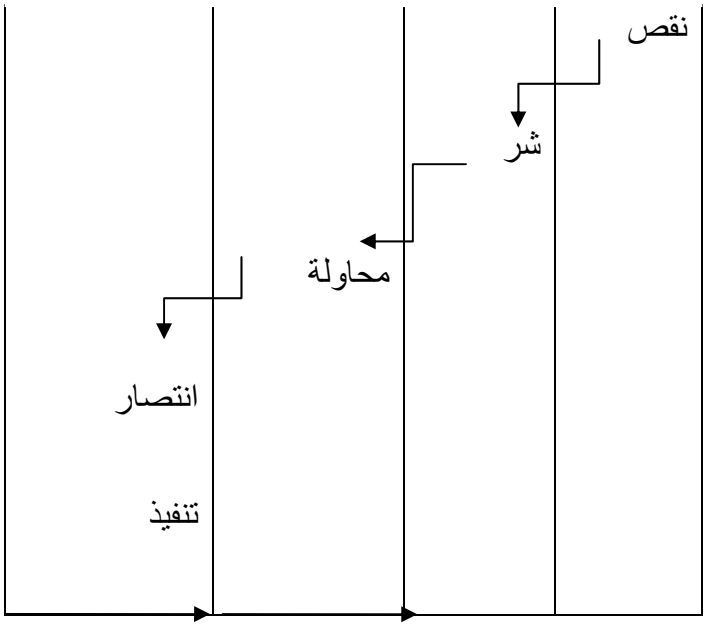

الجدول رقم (12)

ملاحظة: يضم كل عمود حدود كل متتالية على حدى.

يشير السهم ←——— إلى علاقة الإتباع حيث يأتي الحد الثاني تاليا للحد السابق

و يشير السهم ←———→ إلى علاقة الاقتران، حيث يقترن ظهور الحدود معا

و تظهر الشخوص على المنوال التالي:

الغولة ←——— محاولة فشل

↕

الأخوين ←——— محاولة انتصار

الشكل رقم (15)

و نظهر الأحداث هنا متعاقبة و متسلسلة حيث بدأت بقتل الصبي لمعظم قطيع النعاج فهي وظيفة نقص ثم يليهما خوفهما من الغولة ثم الأخيرة هربهما من شباك الغولة وانتصارهما عليها و في الأخير موت الغولة.

5- نص حكاية بقرة اليتامى:

" أما شاهدوا؟ من قال هو يملح، حكايتي تلهي، تأخذ طريق أولخو، تطيح كالحزام، نحضر عرجون تمر ، نأكله كلنا و نحضره، أهل البيت نعطيهم واحدا، واحدا، و لندة أعطيها إثنان.

عم بقرة اليتامى قديما، تزوج أحدهم و أحضر إمراتين، فحملتا و أنجيتا توأمين كلا منهما، فماتت واحدة منهما و خلفت أولادها، فربتهما زوجة أبيهما و كانت تكرههما، فتقوم بطحن الشعير ، فتقدم خبز السميد لأبنائها و تقدم خبز القشور لليتيمين ، فيأخذان خبزهما إلى الترعة ليأكلا و يشربا الماء.

حتى اليوم الذي ولدت فيه البقرة، فقد تركت لهما والدتهما بقرة لا يمكن بيعها و لا رهنها، فقد عاهدها زوجها بعدم بيعها أو رهنها حتى تموت لوحدها.

وضعت البقرة عجلا بعد أن يرضع هو في المنزل، يتبعانها إلى الحقل ليرضعا هما أيضا يخلطان بذلك الخبز الذي تعطيه لهما زوجة أبيهما.

قسما و كبر اليتيمين رغم عيشهما على خبز القشور و تجاوزا أبناء تلك المرأة، فطلبت زوجة الأب من إبنها وابنتها أن يذهبا ليسمنا كما سمن أخواها.

فأجابوها بأنهما يخلطان حليب البقرة مع ذلك الخبز الذي تقدمه لهما.

فألحت عليهما بأن يفعلا مثلهما من الآن فصاعدا لا تأخذا لا العسل و لا الزبدة، خذ الخبز فقط. فيرضع اليتيمين حليب البقرة حتى يشبعا و حين يقترب ولدا المرأة كي يرضعا فتقوم البقرة بصكهما برجلها، لا تدعهم يرضعون منها، و في أحد الأيام صكت البنت فأعمت عينها، و حين وصلوا إلى المنزل سألتها والدتها عما أصابها.

فأجابتها بأن البقرة هي التي صكتها فأعمت عينها، و حين وصل والدها من عمله، أصرب عليه زوجته بأن يبيع أو يذبح البقرة و إلا تركت المنزل.

و حين نهض في الصباح يوم الغد، صاح معلنا في القرية عن عرضه في بيع بقرة اليتامى.

فخرج أهل القرية و ذبحوا بقرة اليتامى و أقاموا وليمة، فذهب اليتيمين إلى من ذبح البقرة و طلبا منه أن يعطيهما ثديها فقدّمه لهما. فأخذاها إلى قبر والدتيهما فدهناها فوقه. يذهبان في كل صباح ليرضعا الثدي، الأول يعطيهم عسلا و الثاني زبدة، و قد ظلا هكذا حتى كبرا.

في أحد الأيام تبعهم ابن المرأة فعرفا سرّهما، فأخبرهما بأنه يحبهما و أمه هي التي تكرههما فأطلعاه على سرّهما، و حين سمحا له بأن يرضع رضع من الثدي فتجرّع دما و مرارا و علّة و حين وثل إلى المنزل مرض، فصاح و مات، و قد أخبر أمه بالحقيقة فذهبت و نشبت القبر بالفأس، و حين همّت بحفر القبر صدمها لهيب النار فأحرق وجهها ، و حين عادت إلى المنزل ندمت على ما اقترفته في حق اليتيمين و قالت في نفسها: " إذن هكذا هي الدنيا، اعمل خيرا تجد خيرا واعمل شرا تلقى شرا، أعاهدكما بالله و بالنبي من الآن فصاعدا، أنا هي والدتكم، أقوم عليكما كما أقوم على أولادي و لن ينقصكما أي شيء ، تأكلون و تشربون حتى تكبرا، لن أقوم بأي عمل شرير يؤذيكما.

فكبرا اليتيمين و تزوجا، أما أختهما فعمت عينها و أخوها مات.

حكايتي تذهب طريق ، طريق، تأخذ طريق أولخو، نحضر عرجون تمر نأكله كلنا و تحضره، أهل البيت أعطيهم واحدا واحدا، أنا آكل اثنان، يرزقنا الله الربح و الرحمة".**عن الرّاوية كلثومة بلغاديد.**

تحليل حكاية بقرة اليتامى:

تروي حكاية بقرة اليتامى قصة يتيمين توفت عنهما والدتهما فنشأ في كنف زوجة الأب التي كانت تقسو عليهما، و لكنها في الأخير حصدت ثمار جميع أعمالها.

1- الاستهلال

استهلت الرّواية حكايتها بإحالة زمن وقوع الأحداث إلى زمن غابر ك "عن بقرة اليتامى قديما...."

2- المقدمة الاستهلالية:

استهلت الرواية حكايتها ب:

"الراوية: اماشاهو؟* المستمعون:"وين اغدينن اهو اذيلهو، ثماشاهوتسيو تسذهو ن اتستوي أبريذ بويخو، أتسظبع أموسارو" *

3- بداية الحكاية:

تزوج أحدهم و احضر امرأتين فحملتا و أنجبتا توأمين كلا منهما، فماتت واحدة منهما و خلّفت أولادها.

4- متن الحكاية:

أ- موت والدة الطفلين (نقص)

ب- عهد الأب الوالدة بأن لا يبيع بقرة اليتامى و لا يرهنها (تعاقد أ)

ت- ضرب البقرة لبنت زوجة الأب و ثقب عينها (شر)

ث- ذبح البقرة و بالتالي (إلغاء الشر)

ج- انعدام المأكل لليتيمين(نقص)

ح- الاحتفاظ بثدي البقرة (إلغاء النقص)

خ- اكتشاف أمرهما من طرف زوجة الأب الشريرة (انكشاف)

د- موت الولد (شر)

ذ- انتقام زوجة الأب بنبش القبر (بداية الفعل المضاد)

ر- احتراق زوجة الاب (هزيمة)

ز- انتصار اليتيمين (انتصار)

5- نص الخاتمة:

تقول الراوية : "ثماشاهوتسيو ثروح أحريق أحريق، مذنك أذروحاغ لويالويا، ادناوي أقازو نتسمر اثنتش أك اثنحضر إث وخام أذتشن ييون ييون ن نكّي اذتشغ سين، إدرزق ربي أربح أك ذرحمة"***.

*- الراوية:اماشاهدو ؟
**- المستمعون:ماهو؟
***- الراوية : من قال ما هو يسعد، حكاية تلهي تأخذ طريق ألخو تطول كالحزام

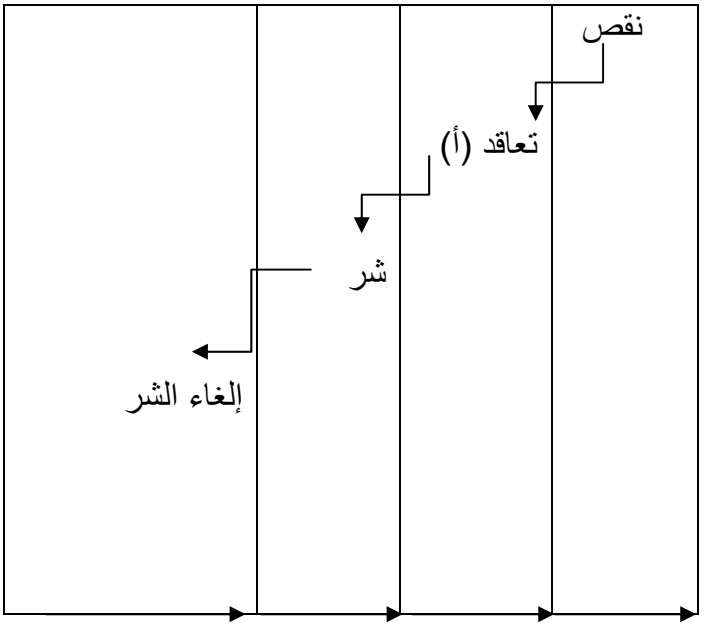

الجدول رقم (13):حكاية بقرة اليتامى: المقطوعة الأولى

ملاحظة: يضم كل عمود حدود كل متتالية على حدى.

يشير السهم ⟵ إلى علاقة التتابع حيث يأتي الحد الثاني تاليا للحد السابق عليه

و يشير السهم ⟶ إلى علاقة الاقتران، حيث يقترن ظهور الحدود معا

و نلحظ أربعة وظائف في هذه المقطوعة، الوظيفة الأولى و هي نقص ثم التعاقد الذي حدث بين الأب ووالدة اليتيمين قبل موتها ثم حصول شر و في الأخير إلغاء ذلك الشر.

أما عن الشخصيات فهناك شخصية رئيسية و هي زوجة الأب الشريرة واليتيمين ووالدة اليتيمين و الأب

البقرة

والدة اليتيمين ⟵ الأب

تعاهد

شكل رقم(16)

يبين الشكل التعاقد الذي حدث بين الأب ووالدة اليتيمين و ما يلفت الانتباه في هذه المقطوعة أيضا هو ذبح البقرة للقضاء على الشر

المقطوعة الثانية:

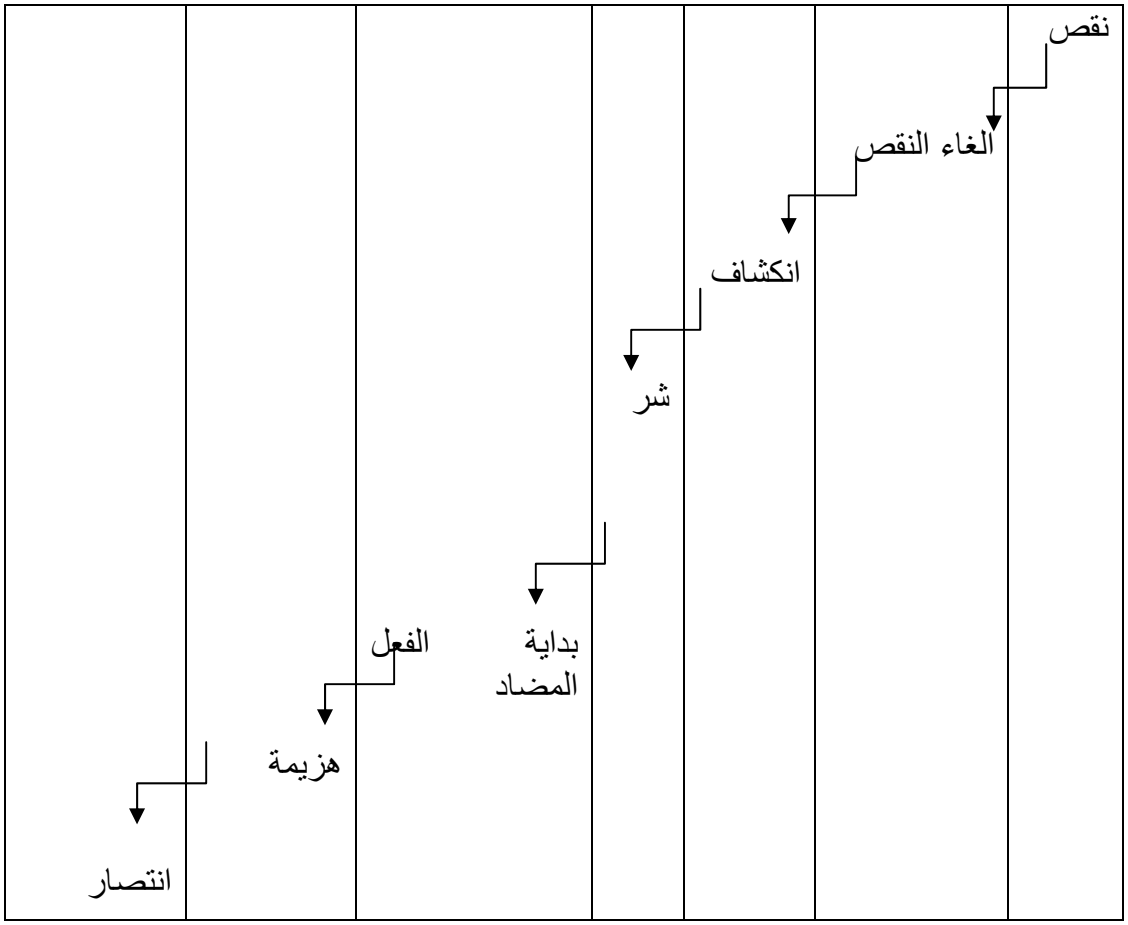

الجدول رقم (14): حكاية بقرة اليتامى: المقطوعة الثانية

و في المقطوعة الثانية هناك عدو وظائف تلخص الجزء الأكبر من هذه الحكاية و يتمثل في الوظائف التالية، نقص ثم إلغاء ذلك النقص انكشاف ثم وقوع شر ثم بداية الفعل المضاد من طرف زوجة الأب الشريرة ثم الجزاء الذي وصلت إليه وانتصار اليتيمين في الأخير.

أما عن الشخصيات فهنا ما يلفت النظر هو شخصيتي المرأة الشريرة و اليتيمين و يمكن تمثيل العلاقة بينهما كما يلي:

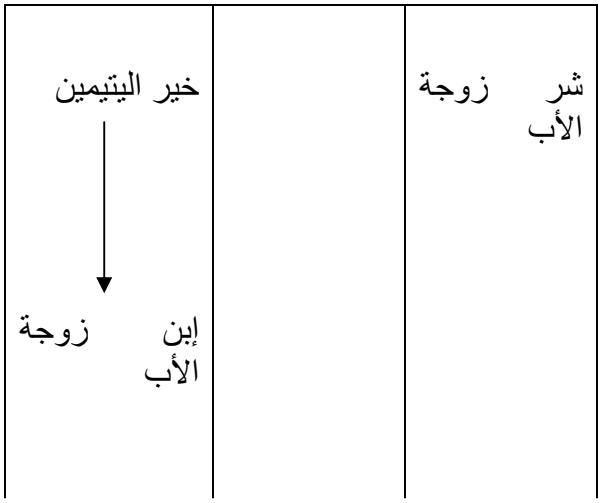

شكل رقم (17)

و نلحظ من خلال الشكل أن زوجة الأب الشريرة هي التي تمثل عنصر الشر في هذه الحكاية ، و عنصر الخير يقتصر فقط على اليتيمين.

6- نص حكاية الثعلب و العصفورة

أماشاهدوا ؟من قال .هو .سيجد مهلا.حكايتي تطول كالحزام الطويل.تذهب إلى تيزي وزو و تعود إلى هنا. كانت هناك عصفورة عششت فوق شجرة .وفي كل يوم كان الثعلب يطلب منها أن تعطيه أحد فراخها وإلا صعد إليها وأكلها.وكانت في كل مرة تقدم له أحد فراخها وهكذا.وفي أحد الأيام أخذت ترثي فراخها السبعة التي إفترسهاالثعلب.فمر بها بجع فرئف بحالها.فأخبرته قصتها فأشار عليها بأن لا تقدم للثعلب بعد اليوم شيئا .فهو لا يستطيع صعود الشجرة.وقد كان يستخدم الحيلة ليوقع بالفراخ . و لكن أوصاها بعدم الوشاية به .حين حضر الثعلب هذه المرة رفضت أن تقدم له فراخها.فحاول صعود الشجرة فلم يستطع ذلك.ولغبائها وشت بالبجع.وأخذ يراقب البجع على شاطىءالبحر.حتى إذا غفل إنقض عليه.

فأشار البجع على الثعلب أن يرميه إلى أمواج البحار .فاغتنم الفرصة وطار بعيدا.

حكايتي تذهب من واد لواد حكيتها لأبناء الأجواد.

عن الراوية: جارو طاوس

تحليل حكاية الثعلب و العصفورة:

1)- المقدمة الاستهلالية العامة: استهلت الرواية روايتها بمقدمة إستهلالية حيث يقول: " اماشاهو ؟*
وين إديّن أهو ، اذيف لهو، ثمشاهوتسيوأتسصبعاموساروااتسؤوحأرثيزيوزوأدوغايأغشذهو".**

2- بداية الحكاية: تبدأ أحداث الحكاية بالنقص الذي تعاني منه العصفورة بسبب الثعلب.

1- متن الحكاية:

1- تهديد الثعلب للعصفورة بافتراسها و فراخها. (نقص)
2- تشجيع البجع للعصفورة (مساعدة)
3- رفضها تقديم فراخها للثعلب (إلغاء النقص)
4- تصيّد الثعلب للبجع لأجل الانتقام منه (مواجهة)
5- هزيمة الثعلب و هروب البجع (هزيمة، انتصار)

2- نص الخاتمة:

تقول الراوية : " ثماشاهوتسيو لواد لواد، بغتسيدإثروان لجواد، آمين يا رب العالمين***

حكاية الثعلب و العصفورة– المقطوعة الأولى-

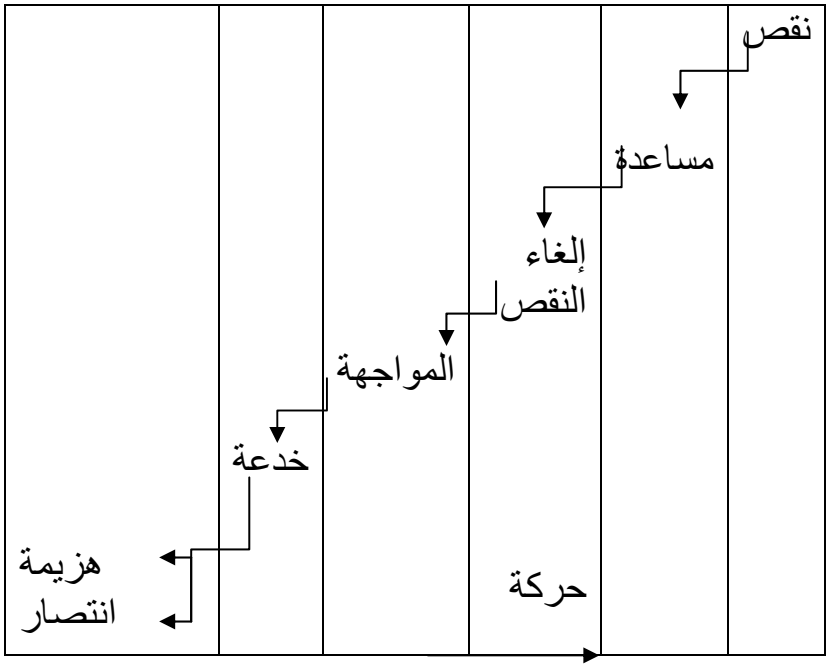

جدول رقم(15)

* - اما شاهدوا !؟.
** - حكايتي تطول كالحزام تذهب إلى تيزي وزو وتعود لتلهينا؟
*** - حكايتي تذهب من واد لواد حكيتها لأبناء الأجواد أمين يا رب العالمين.

إن الوظائف متسلسلة في هذه المقطوعة.

و بالنسبة للشخصيات نلحظ شخصيتين رئيسيتين هما العصفورة و الثعلب و شخصية ثانوية مساعدة هي البجع و هذا ما يحملنا على أن نقول الشخصية الخيرة البجع و العصفورة في مقابل الشخصية الشريرة كما في الشكل الآتي.

- العصفورة - البجع	تصادم	الثعلب

شكل رقم(18)

**من فال هو ، يسعد، حكايتي تطول كالحزام الطويل، تذهب إلى تيزي وزو و ستؤجع إليتا

*** حكايتي تذهب من واد لواد، حكيتها لأبناء الأجواد.

تتغير المقطوعة إلى خمس وظائف متعاقبة، الوظيفة الأولى جاءت لتظهر النقص الذي أصاب العصفورة بسبب الثعلب الذي يهددها في كل مرة، فترضخ لطلباته، و الوظيفة الثانية تتمثل في مساعدة البجع لها ثم إلغاء النقص بحيث رفضت تقديم أفراخها للثعلب ثم المواجهة بين الثعلب و البجع و في الأخير انتثار البجع و هزيمة الثعلب.

و كما يظهر الشكل فالشخصيات في صراع (صراع الخير مع الشر).

7- نص حكاية حصان المرجان:

أما شاهدوا؟ !من قال هو؟ يجد مهلال؟ يا رب تسعدنا، تطول كالحزام الطويل، كان في القديم شقيقين متفقين ولكن كان عليهما أن يقسما كل شيء. فغرسا شتلات من الشجيرات الصغيرة، وكانا يتفقدان الغرس كلما سنحت لهما الفرصة بذلك، فإن وجدا الغرس بها مرض فذلك دليل على وقوع مكروه للأخ الآخر.

فذهب أحدهما ليعمل لدى السلطان راع للغنم ولأنه يجيد العمل فقد أصبح صيادا. قدم له السلطان حصانا واستعان بمجموعة من الكلاب. فنبهه السلطان إلى أن يصطاد في كل الحقول إلا الحقل الذي تتواجد فيه الغولة الشريرة. فعمل بنصيحته لمدة وحين كان الصيد يهرب إلى حقل الغولة. قرر مطاردة صيده.

فإذا بالغولة أمامه: فتقول :" أهلا بابن خالتي، لقد اشتقت إليك"

فدعته لمنزلها ولكن طلبت منه أولا أن يربط حصانه وكلابه بالسلاسل فربطها.

وحين طال غيابه كان أخوه متنكرا بسبب الشبه الكبير بينهما لم يكتشف أمره احد. فسألوه عن سبب غيابه فقال بأنها ظروف قاهرة، فالغائب في حكم الله، وحين دخل مع زوجة أخيه إلى الغرفة أخبرها بأنه أخو زوجها وجاء لينتقم له ولكن يبقى هذا طي الكتمان.

وفي اليوم التالي عرف أن الغولة هي المسؤولة عما حدث لأخيه، حين ذهب ربط حصانه وكلابه بخيوط رفيعة سهلة القطع.

وحين وصل إلى عند الغولة رحبت به قائلة:"أهلا بإبن خالتي، أهلا".

ذ هب الى منزل الغولة حين وصل رحبت بة قائلة : أهلا و سهلا يا ابني أختي كيف أنت ؟ فرد : أنا بخير . ثم أكل حت شبع فقلت له : لكن إربط كلبك . فرد إنهم مربطون , فبدأت المحاولت فذهب و فك وثاق الكلب ثم هجموها و جرحوها . ثم ذهب ووضع أخوه في أرض المنزل ثم جأت السحلية ثم قتلتها بعد ذلك راحت تجمع الحشائش ثم تبعها الولد كلما قطفت واحدة قطفها هو أيضا ثم أخدتها لتستنشقها السحلية فاستفاقة ثم ذهب الولد و أخذها لأخوه ليستنشقها فاستفاق ثم جلسا في الجبل يصطدان بعد شفاء الأخ . فقال له:هيا بنا لنعد الى المنزل فوصلا الى السلطان فقال لهما هذا نسيبك قال: أنا علي و هذا واعلي . الحكاية انتهت."

عن الراويين سي جيلالي علي و سي جيلالي جوهرة" .

- تحليل حكاية حصان المرجان:

تروي حكاية المرجان قصة أخوين فرقهما الرزق ولكن ظل كل واحدمنهما يبحث عن الآخر.

1- الاستهلال:

استهل الراوي حكايته بإحالة زمن وقوع الأحداث إلى زمن غابر(كان في القديم....).

2- المقدمة الاستهلالية: استهل الراوي حكايته بـ:

يقول الراوي:" أما شاهوا؟ [*]! وين إيدينن أهو؟ أذيف لهو يقبي أغشذهو تماشاهو تسيو أتسغزيف أموسارو".[**]

3- بداية الحكاية:

كان الأخوان متفقان ولكن كان غرسهما مختلفان وبالفعل افترقا في طلب الرزق.

4- متن الحكاية:

- ذهاب أحد الأخوين للعمل عند السلطان. (نأي).
- إشعار السلطان البطل بوجود منع (منع).
- انتهاك البطل للمنع (انتهاك المنع).
- غياب البطل عن البيت (نقص).
- وصول البطل المزيف (وصول).

5- نص الخاتمة:لمتورد الراوية خاتمة لهذه الحكاية.

حكاية حصان المرجان المقطوعة الأولى:

جدول رقم (16): حكاية حصان المرجان- المقطوعة الأولى

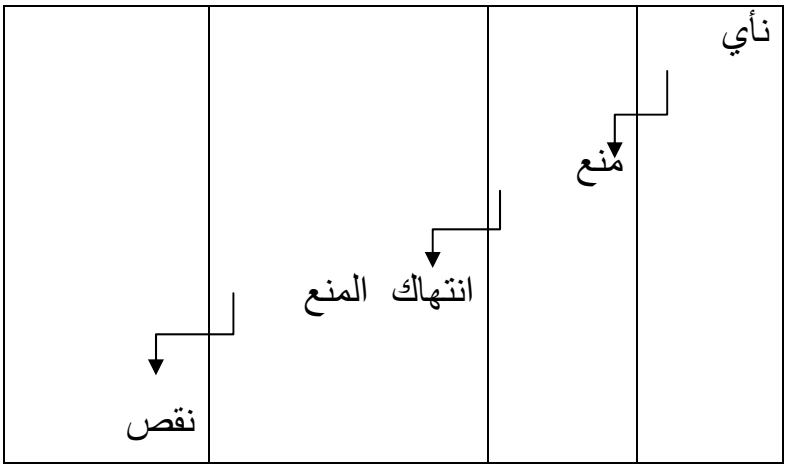

[*]- أما شاهدوا !؟

[**]- حكايتي تطول كالحزام.

نلاحظ من خلال الجدول تسلسل الوظائف بداية من وظيفة النأي ثم المنع ثم انتهاك المنع ثم النقص.
وبالنسبة للشخصيات فهناك الشخصيات الرئيسيتان هما الأخوان في مقابل الغولة.

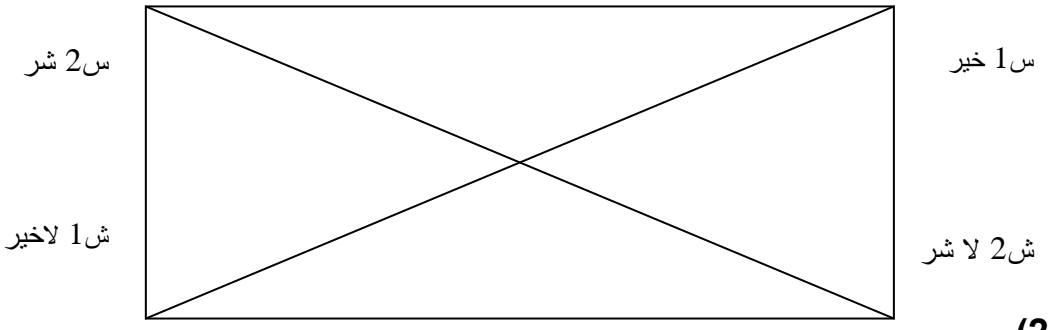

شكل رقم: (23)

هنا يتضح الثنائيات التي تتعاكس فيما بينها فالغولة تمثل الجانب الشرير في هذه الحكاية بينما يمثل الأخوان الجانب الخير.

المقطوعة الثانية:حكاية حصان المرجان:

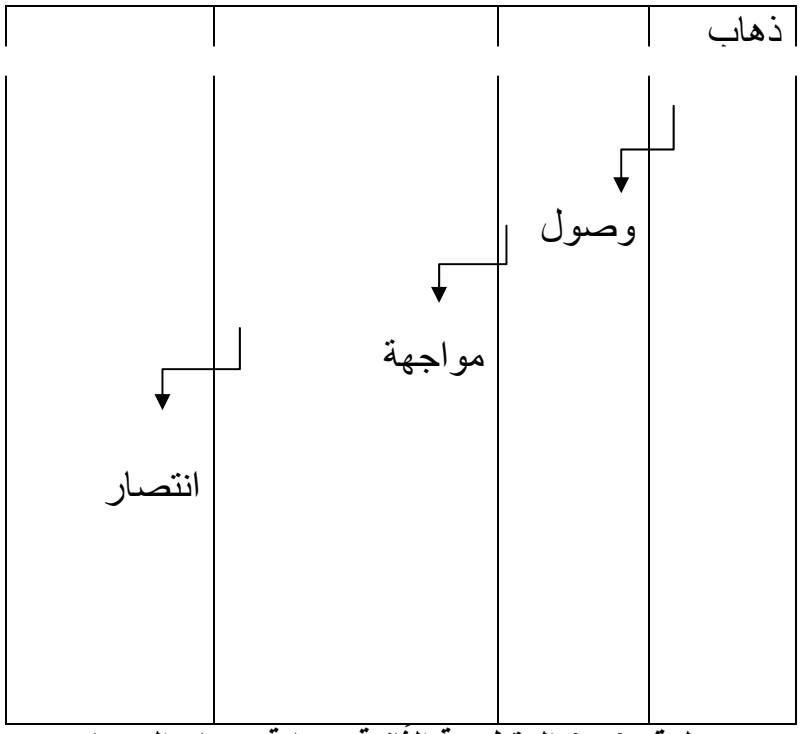

جدولرقم:(17).المقطوعة الثانية: حكاية حصان المرجان.

وكما نلاحظ فهذه الوظائف متسلسلة بداية في الذهاب والوصول ثمَ مواجهة ثمَ انتصار.فهناك تتابع فيما بينها.

خاتمـــة

تعتبر الحكاية الخرافية العجيبة من أبرز الأنواع الأدبيّة الشعبية في الوطن العربي عامّة وفي الجزائرخاصة، ذلك انّها تسهم في لمَ الأسرة وتقوّي أواصر المحبّة بينهم. وفي هذا البحث قمنا بالجمع والتّصنيف، ثم حللّنا الحكايات، وقد توصّلنا إلى النّتائج الآتية:

- معظم وظائف "بروب" التي طبقناها في هذا التّحليل، تسهم بشكل فعّال في توضيح وتفسير الحكايات.
- كما أنّ معظم الشخصيّات الرّئيسيّة في هذه الحكايات هي: الغيلان.
- معظم الحكايات تتناول صراع الخير مع الشرّ.
- لعلّ ما نستنتج من التحليل أنّ الأحداث في معظمها تنتهي بإختفاء الشرّ وزواله، رغم الإنتصارات التّي يحقّقها في أوّل الأمر.
- إنّ منطقة أزفون تحوي إرثا شفاهيا نادرا ومهما وهذا ما إكتشفته من خلال بحثي، فالطاقة اللّغويّة أيضا تخدم حملة الموروث الشفويّ.
- إنّ إغتنام حملة الأدب الشّعبي قبل ذهابهم هدف ترجو كل الهيئات تحقيقه. ففرصة اللقاء بحملة الأدب الشعبي بدأت تتضاءل شيئا فشيئا.
- إنّ تدوين وجمع الموروث الشّفاهي خاصّة الحكايات أمر يساهم بدون هوادة في إستمرار الجذور الأمازيغية.
- إتباع الطرق المنهجية في التحليل تحمل على ترتيب وتنظيم التّراث الشعبي ولا تمسّه أيادي الفناء.
- تكوين هيئات مختصة في جمع وتقنين الأدب الشّعبي للحفاظ عليه ومن ثمّة الحفاظ على الهويّة.
- أهمية التجهيزات الحديثة في جمع الأدب الشعبي.
- خلق مجالات أوسع للتّسجيلات الشفوية بما يسمح له بالإستمرارية والدّوام من جيل إلى جيل.

الملاحـق

- **ملحق رقم (01): نماذج الحكايات المكتوبة باللغة الأمازيغية.**
- **ملحق رقم (02) : ترجمة نماذج الحكايات إلى اللغة العربية الفصحى.**
- **ملحق رقم (03):ملحق الخرائط.**
- **ملحق رقم (04): ملحق الصور.**

تمشاهوتس: ن يليس ن سلطان أك ذسبعة ويثماس

" ما شاهوا يلّ ييون زيك يسع يلّيس، أمبعد ثروح ثدّ تسيوين أدزذم أمّبظنت أرذين. زدمنت، زدمنت. ذغ ثوفاد ثعكّازث، ذغ ثنّياس إيوث ذكسنت أساويغ إڤاڤا أذسعكّوز سييسن ثاقي ثزيان أستيناويغ إڤاڤا مقّار أذيسعكّوز سييس. ذغ أمّ فكنت شدذنتد إصغارننسنت أذروحنت، ذغ نتسّاث أتسّرفذ ثقشّيطني ڤصغارن سوفلاّ أقرّوييس ذغ ثجّلبد ثعكّازثنّي ، ذغ ثوغاي ذاڤغزان، ذغ نوثنتي روحنتد مذنتسّاث يبيتس واغزنّي . ذغ لحّون لحّون أمّ إبظان اريوان بذرار، ذغ يقريتس أرذاخي بخاميس أشحاي إثقّيم ذاخي تخّامث ، ذغ يباس ثخاقن ذغ ثنّياس و الله اساقي أز ذذفغغ أظلّغ ذاشو إيخدّم سذاخي تخامثهينن ذغ ثڤغاد، ذغ ثظال أرذاخي تخّامثنّي. ينّياس: ثخّمثهين كشميتس، ثهين كشميتس، متسهين أتسكشمارا، ذغ نتسّاث ثروح ثظال أرثخامثنّي أندكنّي |إسينّا اكشمارا ذغ ينّياس: كشمد، ذغ ثنّياس: "أنكتشمغارا" ، ذغ ينّياس: "نغام كشمد". ذغ ثكشم. ذغ ينّياس: "ذاشو إثوفيض سذيم إيخدّم". ذغ ثنّياس: "أفيغ سيذي يقّيم أفوكرسي، ييس أعمام أتونسي، يستس أكسوم أغنمي". ذغ ينّياس: "قيم أتستشظ إهي". ذغ ثنّياس: "خاطي نكني اثنستسارا يثمورثنّغ". ذغ ينّياس: "أذروحغ ألجامع اذزلّغ، أدوغايغ، أكميدفاغ ثتشيظ مورياش أكمتشّغ". ذغ يروح امديقّاي ينّياس: "ثتشيظ". ذغ ثنّياس: "أتشيغث"، ينّياس: "ثتشيط"، ذغ ثنّياس: "أتشيغث"، زيغ نتساث تبّيث ثرميث سذاخي أوفوذو. ذغ يغرا: "زرّغيوي، زرّغيوي". ذغ يتسزايد يتشّور أك ذلغبار أك ذزكامي. "يخي ثنظييد ثتشّيط". ذغ ثنّياس: "سمحيي أشّيخ، أوزمرغارا أثتشّغ". ذغ ينّياس: " أسڤي سمّحغم، بصّح أزك أتشّظ أكّن أتسذعنض أثنتستّض. ذغ أزك وين ينّياس: "أذروحاغ أرسوق ما دوغياغ أكميدفاغ ثتشيظ". ذغ يركب أعوذويس يروح. ذغ نتسّاث ثعوق أمك أرستخذم ، ذغ ثبّث ثذڤريث ألبحار. ذغ مديبّاظ ينّياس: "ثتشّيط". ذغ ثنيّاس: "أتشّيغث"، ذغ ينّياسك "يخي سور ثتشّيط"، ذغ ثنّياس: "أتشّيغث"، ذغ يغرا: "زرّغيوي، زرّغيوي". ذغ أثان يتسّازايد يتسدوم ذمان. ذغ ينّياس: "يخي ثنّظييد ثتشّيط". ذغ ثنّياس: "أزمرغارا أثتشّاغ". ذغ ينّياس: "ثكلتقي ثعدّا، مبصّح ثورا أذروحاغ أذاويغ إزقارن أذكرزغ، أذزرعض إڤاون، مدغايغ اكمدفاغ ثتشّيظ". ذغ يروح ثعوق أمك أرستخذم ، ذغ ثڤدّاد يطّاق ثوياد يوّث تمطوث ثسّثور ثڤّار: "ثين أربّي، ثين أربّي". ذغ ثغرياس ثسكشمتسيد أرذاخي بخّام، ذغ ثفكياسيد ذاشو إثتش، ثرنا ثتشوراس أقراب نلقضيان. أمبعد ثنّياس: "ألخير أيثخذمض، ألخير أيثخذمض". أمفكغ أقرّويڤي يغيوي أستاويض إمووينيو، إناسن أتسّان ڤمكان نفيان يبّيتس أوفاغزن. اقرّييس يشّود أرقرّوييس،

أفوسيس يشود ارفوسيس، أظاريس يشود أرظاريس. إناسن أثان واشو إثستس مدكّر صباح اتستش واڤي، متكّر أتسطّس ثمديث أتستش وا. إناس إويثم أدروحان ايينوين إظڤي مياش أييتش أويغزن. خس إجلّيب أفغروريم بلاك أسدسرحض مورياش أييتش أوفاغزن، خاس إسغييكم ألقاعا بلاك اسدسرحض، ذغ ثروح ثمطوثنّي. امّ إديبّض اوفاغزننّي ينّياس: "ثتشّيظ"، ذغ ثنّياس: "أتشيغث". ذغ يڤّار: "زرّغيوي، زرّغيوي".

ذغ اقرّويني بغيوي يتسّنطيق أرقّني أديوغاي ألقاعه يرزاياس أك اعروريس إثمغارثّني مسكينت. مبصّح ثمغارثّني ثوڤي أستسرّح ثنّياس: "ثفكيكيد ذ لمانة اكسيوضغ ذ يمانة و الله حشما صوظغك أريموينيس". أمذ إثبّض اوخام إمويان تقشيشثّني. ثنّياس ليين ثبّورث إيمّاس تقشيشثّني ذغ ثڤرسنت أروڤنس.

ثنّياسن "ڤروثتس أرذاخي تخّامث، غيقمثد فلّاس ثبّورث مورياش ميوغاي واڤي اسّاڤي اذيتثّ يلّيثون. ذغ ثقّيم ثحكايس إيمّاس: "يلّيثون أتسّان ڤمكان فيان يبّيتس أوفاغزن، مثروحمارا ثمدّيثاڤي أتسيداويم أتسيتث". مدبظن ويثماس إسڤعة يذسان، ذغ ثحكيسان يمّثسن. ييون يكّاث ثڤرسه ثتسفثاح ثمورث. ييون إتسكسد ثملّيين سدّاو تسكورث. ويض انّيضن يتسلّي ثيبورا مبلا ثيسورا، مضويض ذ حسّاس. امبعد وينّ يكّاثن ثڤرسه سدّاو ثمورث، يوّث ثڤرسا امّبظن أرمكّاننّي ذغ وينّ إفتحن ثيبورا مبلا ثيسورا يفثح ثبورثّني ، ذغ قرناس إوحسّسنّي: "حسّس يا بن حسّس". مذونّا إذيتسكسن ثملّيين سدّاو تسكورث يوفا شعر اقرّييس يشود أرشعر أقرّوييس. أفوسيس يشود اروفوسيس أظاريس يشود اروظاريس. ذغ يفسيد شعريس، ذغ يڤّار: "حسّس يا بن حسّس". ذغ ينّياس: " مزاي يطّس". ذغ يرفذ ثقشيشثّني سمغويا، ذغ وينكنّي يتسلّين ثيبورا مبلا ثيسورا يغيقد ثبّرثّني، وينكنّي يكّثن ثڤرسه سدّاو تمورث يوّث ثڤرسه سدّاو تمورث ذغ ميقريب اضوضن، ذغ قرناس: "حسّس يا بن حسّس". ذغ ينّياس: "أثان يكرد". ننناس: "حسّس يا بن حسّس، ذغ ينّياس: "أثان يتسيوسو إصباظنيس". امبعد ينّياسن: اثان إتفعغيد. ذغ كشمن سخام غيقند ثيبورا. ذغ عرّقناس. ذغ ثقشيشثّني أسڤي أسفكن نفص تملّالت، أزكّ ثملاّلتن سلاركّ وين سناث. كان أكان امّ إدنحاي شيطوح، ثوغاي أكن إثلاّ. امبعد ثزوج، أرنان زوجن ويثماس. مذباباس ذيمّاس موثن. أتسان ثڤوك.

ثمشاهوتسيو ثروح أحريق أحريق، ماذنك أذروحغ لويا لويا، نتسّاث أتسيرزق ربّي مذنكيّني إيرحم ربّي.

" نانّا حوريا بلغاديد "

2- تمشاهوتس: " بوثونزا بقور أك مثونزا تزيري"

" أما شاهوا يلّ ييون زيكنّي يزوج أيسعارا أدّريا ييون واس ثرفذ ثمطّوثيس ستذيست، ذغ ثدجّاد سين إقرذان، ثقشيشث أك ذوقشيش، أقشيشنّي يسع ثونزا بڤّور، متسقشيشثنّي أتسونزا سين ڤقجان، ذغ ثنّياس لقبينّي: "روح أيرڤاز أتسفغض ألباروذ." ثكنانينس: "إيه ثسوفوغض الباروذ، ثجايكيد قالما سين يقجان". زيغن ثمطّثني أمباباثسن ثنّياس إلقبينّي أثنتڤار ذاخي تبواط، امّبضن أرييري نابحار ، ذغ ثزليتس أرذاخي نلبحار، ذغ ثوغايد أوخّام، ذغ ينّياس ومغرنّي: ذڤرمتس، أقنمتس ڤدينين".

أمبعد يروح ييون أصياد أذصيّد إلبحار أسڤي أديطّف ثحوثيوث أتسيتش، أزكّ أديرنو ثايض أتسيتش، كان أكّان مسكين.

أسنّي ڤيمي إيروح ، أضظڤّر شبكنّي ، ذغ أسددّو تسبوطّنّي، أذيوّث أسددّو تسبوطّنّي ، أذيوّث أسددّو تسبوطّنّي كان أكّن كان أكّن أمّ تسمدّيث، ذغ ينّياس: " و الله مذكمّيني إذيفك ربّي ذزّهريو أسڤي أرذكمويغ ذغ يبّي ثبوّاطنّي سخّاميسش أمّيبضن، يوفا سين إقرذان ذاخيس.أقشيشنّي يتسطّاض ثظاظش بتماس متسقشيشثنّي ثتسطّاض ثظاظش نڤماس ذغ يربثنيدا يبّيسنيد أيفكي، سوان أتشان ، ذغ يربّثنيد ام مقريث. ذغ يبّس ثروح ثقشيشثنّي أرثعوينت أدقم . ذغ ثوفاتسيد ثمطّوثنّي امباباس ذنّا. ذغ ثخزريتس الكّ، ذغ ثويا ثيزيرينّي إثونزس، ذغ ثنّياس: "أنذا اعني إثتسعيشيم؟". ذغ ثنّياس نتسعيشي ذهنّا، نكني ارنسعارا يمّثناغ، أرنسعارا باباثنغ ييون ومغار إغدتسربّين". ذغ ثنّياس: "أعني ثسعيض ڤمام". ذغ ثنّياس: "سعيغ ڤما إيه نتسّا تسونزا بڤّور تزيري. ذغ ثنّياس: " سورذون كنّي إنظڤر أكن ذغ ثوغاي سخّام، ذغ ثنّياس أمك أسنخذمغ ثورا". ذغ ثوغاي أزكّوين ادعمّ راما ذغ ثوفاتس. ذغ ثروح ذغ ثنّياس: "أعن إحمييكم ڤمام" ثنّياس: " بيان سور إحمييي". ذغ ثنّياس : " أيوكان إكمحمّي أمديوي أيفكي اتسدّا إثڤييمت نمّيس" . ذغ ثروح أمّ ثبّظ غور ڤماس ذغ ثحكاياس. ذغ يروح يعدّ أفمغار أزمني ، ذغ ينّياس: أيلاق أدويغ أيفكي تسدّان ثڤييمت نمّيس". ذغ ينّياس ومغارني: "روح أزيو إسغي ڤرسنت إورويس عهذغث سربّي ارنغغ أسّڤي مرثندف أكنّي أستني: " و الله ايوكان اذحصوغ انوا إونخذمن الكّ أرذسفكغ ذييون ذڤون." ذغ إنڤزذ سذاخي أونجي ، ذغ ينّياس: " ذنكّني أيمّا ". ذغ ثنّياس: " آه أيوكان أدفريغارا إيمين أرذكتشغ". ذغ أكدنّي روح، أويث أندا اسنسلغارا أزيوث ، مسيغسين أكتشغ". ذغ يبّيث أندا إڤبعذ الحاي يزياث ذنّا ن اميعد يروحد يزڤد شطوح أويفكي إثسدّني. ذغ ميبّض غور وثماسنّي ، ذغ ينّياس: أثان أويفكنّي تسدّا، إثڤييمث نمّيس، ذغ مثويا ثمطّوينّي امباباس ثنّياس: " امر ذصحّ احمييكم أمديوي تجرة تسفاح لمذكور إزڤرن إسبع نلبحور". ذغ يروح ثكلت انّيظن افمغار ازمنين ذغ ينّياس : " روح اوي اعوذيو إمسرّع ثزڤرض ييس لبحار إسّاعة فيان، ذغ أتسعديض ، مثعدّظارا يسّعنّي اكيتش". ذغ يروح أمّيبّض يرج لبحانّي امّ يرس، ذغ يشرّع سوعوذيونّي إيعدّ، ذغ يڤّيعتسيد يبّيتسيد. ذغ أمديبّض يزاتس زاث تبورث ذغ مدعدّا ثويتس ذغ ثنّياس ثقشيشثنّي: " اتسان تجرنينّاغ ن تسفاح لمذكور". ذغ ثنّياس ثمطّوثنّي: " زيغ احمييتس أڤماساقي أتسشڤّعغث ألموث مبصّح أيتسغيد، ذغ ثنّياس: " يحرش و قشيشڤي".

ذغ ثنّياس ثقشيشثنّي: " يبّييد أڤما تجرة نتسفاح نتسفاح لمذكور إزڤرن إسبع لبحور". ذغ ثنّياس ثمطّوثنّي: " تجريڤي ن تسفاح لمذكور ثسهي، وين إروحن أتسدياوي ، أمر اكمحمّي ذصّاح أمديوي طير إمغنّي أذيتسغنّي كول صباح ذغ ثبضد ثنّياس إڤماس : " هاتس ، هاتس ، أيلاق أيدويض طير إمغنّي أذ يتسغنّي كول صباح سوفلاّ نتجرنّي".

ذغ يروح يعدّ أفمغار أزمني،ذغ ينّياس أڤاڤات امغار هاتس ، هاتس" ذغ ينّياس: " أتسروحض أثنطجّض أظطسن".

أمبعد وثيث ڤار وفريون ثنظاس سرش إتشّيط سرس إثبّيض، ذغ أذ يقّيم ألقاعا، ثرفظطيس ثوطيد. مكرند وذكّني نيظن أكتشن، أكنقبن أكنغن".

ذغ يروح يخذم أكنّي مسكين. يدجّاثن أمّ طسن، ذغ يفكياسن ثلاثة تيثوين ذغ يغييد القاعا. ذغ يرفذيثيد، إققيس أقمّوشيس أكّن أيتسعڤّيظارا مواياش أدكرن ويذكنّي نيظن. ذ غ يبّيث، أكن كن إد يبّض إيسوييث أرسفلاّ نتجرنّي يتسغنّي. إضكامي يتسغنّي، ذغ ثسيييسيد ثمطوثنّي أمباڤثسن، ذغ ثنّياس: " أزكّ أكنعرضع كمّي ذڤمام أتشتشّم غوري إمنسي. ثنّياس: " أڤياغ ڤيوث تدّارث، ييوث تدّارث إنلاّ، سنغكم ثكشمض ڤوييو أتسدّوض أتستشّض غورنغ إمنسي ذغ مدبّض سخّام ثنّياس إڤمس: " أتسان ثعرضغ ثجرتسنّغ ثتسمدكلتيو ثتسروحود أرثعوينت". ذغ ينّياس: " يحون إهي أوتما أنوايي ثمطّثڤي تسين إمدقرن أوييدأك ويڤي، نتسّ يحصا، أڤشيشنّي يحرش ماشي أكم ثڤشيشثنّي، ذغ روحن أمّ إبظن أوخّام ، ذغ ثڤشيشثنّي ثكّي ثمحرمنّي أفقرّوييس، ذغ ثباند ثزيرينّي، ذغ نتسا يكّس ثكيكيطنّي ، ذغ يباند وڤّورنّي، ذغ ثحكم أڤشيشنّي ثرن ثحكم ثڤشيشثنّي ذغ ثبّيثن أثننتش، أكّن استخذم إحشكوين أرذاخي تربوثنّي.

سرساسنيد إمنسي، ثسرسس إومغرنّب إمنسيس وحذس ثرنيسنيد ثربوثنّي إسين يذسن، ذغ ينّياس وڤشيشنّي جمعيمن منتشّاث حشم ثتشيض يذنغ، إسينّ وڤشيشنّي، ذغ ينّياس: " اتستشض يذنغ كمّي نغ أذيتش يذنغ ومغرنّي".

ذغ ينّياسك " تشوثكن يلاّ". ذغ سرس ثيغنجويننّي، ذغ ننناس: " منتسّاث حشما تسويمد ، ثيهن إڤلاّن ڤدينين". ثنّيسان: " ثهين ثخروتس ثتڤّوح امباعيذ، اشحاي أياڤي أتسّان ثڤّان أك ذڤجان ذهين". ذغ ينّياس:"جمعيمن منتشّ ألقوثڤي حشما ثويي، متشي نكني أتستش نتسّاث أغدتسخدزّير". نغكيد أشحاي ايڤي أك ذيڤجان إثتسيي". ذغ ينّياس: " مديارا ثهين أنستسّارا". ذغ يوحيسيتسيد، أخطر نتسّ يحص بلّيك ذيمّاس نتڤشيشثنّي اثحصارا. ذنتسّ كان إڤحصن، ذغ ثڤشيشثنّي ثبرن ثخاثمث لڤدرا ثسغيييسيد كلّش، لحوايج، صبون، ذغ ينّياس: روح ثورا أتسدوشض ذيهنّا، امبعد ثوغيضد. ذغ ثروح ثدوّش ثوغايد أرغورس مسكينة، ينّياس وڤشيشنّي مدنفراثڤي إيلاّن غور وڤجون، أوندويغ ثمشهوتس ذغ ينّياس باباسنّي: " اوياغيد ثماشاهوتس". نتسّ أيحصارا ذمّيس، ذغ ينّياس: "يلّ ييون زيكنّي ثرفذ سثاذيست ثجّاد سين إڤرذان، ثڤشيشث أك ذوڤشيش، ثكنانينس اثبغارا، ذغ ثخذميثن أرذاخي أصندوق ثڤكيسثن إلقيينذي ثذڤريثن البحار، يوفاثنيد ييون أحوّاث يبّثنيد إربّثنيد ، أڤشيشنّي يتسطّض ثاظاذش بتماس ، ثڤشيشثنّي ثتسطّاض ثاظاذش نڤماس، امّ مقريث أكّ شطّوح".

ذغ يتسغسن أشو إستتسّن، يربّاثنيدن ذغ ثمطّوثنّي ثسبيعيتس القاعا أمّ إذ يقّيم اقرّوييس، ذغ يجبذتسيد، ذغ ينّياسك " و الله مجّغكم اكمثسبيع القاعيڤي، اعلى خاطرك ذكمّي إخذمن أكّافي، أيما ثخلصض". ذغ باباسنّي ينّياس: " ياه أكّ امّ إڤلاّ لحاي، يرنو إثنم ثجّان سين ڤقجان. ثنّاييد إلقيبينّي يرن غورك وڤشيشن نكّي كاثغ الباروذ ن نتسّاث ثقرييد ثجّاد سين يڤجان، زيغ ثظڤريكن". ذغ ينّياس باباسنّي: "اتسثطفض أتستڤنض اروعوذيون اتسعفض أك ييس صحرا كامي. إذورارنّي نصّحرا اك اثندسعبض سييس أمّ اورديڤّيم ينطق ذڤس". ذغ يبّيتس اڤشيشنّي يبيتس ذغ إسعد اك ييس إذورارنّي نصّحرا أمّ اوردڤّيم ذڤس ينطق. يڤّيد إمير غور باباس ، ذغ ثڤشيشثنّي ثبرن ثخاثمث ألقذرا ثغيييسيد الحارا أمشكيتس. ذغ يغيييسنيد

لبسا إباباسنّي إوثماسنّي ، إيمّسنّي. ذغ روحن بيند أمغارنّي إثندربّنكنّين أتسعيشي يذسن إذعيش يذسن ، ذ غذين تفوك.

ثمشاهوتسيو ثروح أحريق أحريق، ماذنك أذروحغ لويا لويا، أدناوي أڤازو نتسمر أثنتش أك أثنحضر. إث وخّام أذنتشّن ييون ييون نكّي أذنتشّغ سين".

" نانّا حوريا بلغاديد "

3- تمشاهوتس: " ن مقيذش أك ذترياي"

" أما شاهوا ؟ ظلّم شاهو ؟ أفيغ أمشيش يتسرڤو نيڤ بخّام أمرڤو يتشور تشكرين إباون يتسغز ييون ييون. إمذند إذ فوكن، يرفذ ثقنسيستيس ذسون، أفمقيذش أك ترياي، أسمي إلاّن ذمدكي، ذغ ولاش أك ذاشو أرتشن. ينّياس: " امدنيغ ييون نرّاي أمشكيث، أنروح أنزرع إباون". ثنّياس:" أيحون". ذغ زرعن إباون. ينّياس: " كمّيني فكييد زريعة نكّي أذروحاغ أثزرعغ". أمّ ابن ذغ ثفكياس زريعة يروح يزّاثن، أمّ نهين إباون، بذان مدّن تسكسند إباون، ذغ ينّياس: " شطوح أكّ، اهاث بان إبونينغ، ألحون أنوض غورسن أندناوي، ذغ ينّياس: " ألحون". ذغ يلحّو يتسخدزّير أرذڤير، ثورا أيدنيض ذاشو أرثويض ذاين إڤلان سوفلاّ ، نغ ذاين إڤلان ألقاع". ذغ ينياس :" ألحون كان ثورا ، نكّي أذويغ أين إقلاّن ألقاع". ذغ ينّياس: "روح أدويض أين إقلاّن ألقاع". ذغ ثروح متبّض ذغ ثوفا حاشا إغرفاننّي ألقاع. ذغ ثنّياس:" :"إكخذع ربّي أمك إيثخذعض، كتشّي ثبّيض إباوننّي، نكّي ثتجّضييد وقي". ذغ ينّياس:" ذكمّيني إقختارن، كمّي ثفكضييد زرّيعة، نكّي زرعغث".

ذغ ينياس :"يحون ثورا أتزرع ألّفث". أم إديبّض لوقثّني يبّض أنّشث إدزدوزن،ذغ ينياس:"إيّان أنوض أر لّفنينغ ميبّ،حذركان ثكلتڤي أيدنّيض كلخغكم،خثير إمنيم أين أرثويض." أمبعد مثروح أدكّس ثنّياس:"ثكلتڤي أذويغ أين إڤلان سوفلاّ." ذغ ينياس:"أكن إميهوا ." ذغ ثروح ثتّيد أين إڤلاّن سوفلا." مذ نتسّ يروح يقّيعد أليثّني يبيّثيد أنشثياث. ذغ متكشم أوخّاميس ،ذغ ثوفا ثسڤ أنشثياثن نلّفث.ذغ ثنياس:"إكخذع ربّي أكّن إيثخضغض،ثعدّا

ثورا فلّي برذاين،ثكلتڤي أككلخغ نكّي ."

ينّياس:"ذكمّني إڤتسخثرين كان ." ثنّياس:"ذاشو أرنزّو ثكلتڤي ."ذغ ينّياس :"أنزرع إرذن."ذغ أزان اڤرڤرذن أثدقطعنتارا ولنيم، يتّسويتس واظو سياوسيا أمبعد ينياس : "أيان أنوض أر ثغزني ڤرذن ،أثناذ مدن تسمڤرن."ذغ أمبضن ينياس:"خثير ذاشو أرثاويض "ثنياس :"نكي أذويغ أين أڤلان سداو أتساويغار أين أڤلان سوفلا",ذغ ينياس :"ياه أكن أميهوا خذم".ذغ نتس يروح يبيد أرذنني مذ نتساث ثروح ثبيد أغرمانني ثبينيد,مذ نتس يتشور تشكرين ڤرذن أيستس ذڤسنت شثوا كامي .ثنياس :"أكخذع ربي أمك

أيثخضعض زيغ سوفلا ألان متشي ألقاع " ,أم ذلوقثني أندلع ذغ ثنياس :"أمقيذش لحون أنزو ثيبحيرث ندلاع." أنزو طمطيش أنزو كلش ذغ ينياس روح أويد زريعه .نكي أذ زوغ ." ذغ ثبيسيد زريعه ذغ يزاتس ,ذغ ثقيم ثيبحيرثني ثنهى,ذغ نتس أذ روح أرثيبجيرث اذ يتشار ثقفتس نطمطيش أذ يتش ,أكن أكني أم أثنهي ثيبجيرثني أندلاع , ذغ يبي ثشكرين يڤرند أك أدلاعني أمقرانن يفرنثيد يصوذثيد ,يبثيد سخام يدج ثمشطحني ذغ ينياس :"أيان كان أنوض أر ثيبحيرثينغ أنزار مثب" ذغ ثنياس :"ألحون",ذغ مبضن أرذن,"خثير ثورا ذاشو أر ثويض" ذغ ثنياس:"أذ أويغ أين أڤلان سوفليڤي ,أتسوغارا أين أڤلان ألقاع,ذغ ينياس:ي"ربح",ذغ ثكساد أك ثمشطحني ثبيثنت سخام مذ نتس يروح يستس أثمقرانيني أم أثنتفوك.

ذغ أسثني:" أكخذع ربي أمقيذش أكن يثخذعض ثتشط لعثبيو، و الله أرذكتشغ، و الله أرذتشغ، و الله ارذتشغ"، ثعسيثكان أكن كان أروح أذ يايي أفثنقيتسني كان ثطفيثيد ,ثبيثيد أثشكارث أم أدبض أر ثعوينت ,ذغ ينياس:"أيما,ذلوقث نثزليث أكرأتزلض." ينياس:"أثان يدن طهور,"ثنياس:"و الله مزلغ حشما ذ أزك صبح",ثبيث أم ثبض سخام ,ذغ ثنياس:"لين ثبورث ألنجا",ثنياس:"ليين ثبورث أسڤي بغد أشو أر نتش,طفغد مقيذش.و الله أذ ثنتش أڤفور يكاث,أثنزيو كان أثنتش."يليسني أثتسفغارا أطيج أتسدتسويرا,ذغ ثروح نسكينة,ذغ ثنياس:"غيق ثبورثني ثورا أثدنكس,ثكسثيد,مثدكس,ذغ ثنياس:"أويد ثورا أثنزيو أسنر ثشويث أثنتش." ذغ يخذمسن أك:"ذاشو أرثتشض ذڤي نكي ذغسان أك,موڤل أيوكان أيثڤسيض,كرا بوسان أظصحيغ,أمبعد مثبغيض أيثتشض أتشيي." ذغ ثنياش:"يسذاس إيه و اللع أرذصح أمك أرسنخذم ثورا"، نغام أيمّا يل أكوفي ن زبيب أذستس ذنّ، أيمّ يصحّ إمير أثدنكّس، ذغ كسنتس إوكوفينّي لغظ ذغ ڤرنتس أرذاخي ذغ نتسّ يبّي أفوس تسيرثنّي يذس أك، مسدنّي ولهييد أفوسيك أسّوله أفتّوسنّي تسيرث، ذغ أكن كان أرستني ولهييد أفوسيك أذويغ مثصحّض ذغ أسدولّه أقوسنّي تسّيرث ، ذغ أستني: " أوه أيشحاي إثضعفض ، ذطعفخ إدرنيض متشي تسصحّينت إدصحّاض، ينّياس أواه أيمّا أثان بدّوغ نسصحّيغ، ذغ أذوينت لمكيكان أسڤكنت أذيتش أكّن أذ يصحّي أثتشّنت، ذغ يبذ يصحّ أمّ يڤّي أيزميرارا أذحرّك ذاخي أكفيني ذغ يولهسيد أفوسيس ذغ ثنّياس: " ثورا يصحّ، أثدنكّس، ذغ ينّياس: كسييد مثبغيض أينتكسض ثورا، أثن أم زمرغارا أدنفسغ ذاخي أكوفيا

ذغ ثنياس:"يربح"ثكسثيد,ثنياس أيليس:"غورم ثوراشعي ثيمس,أر ثشويث,نكي أذ روحاغ أدويغ أمان يرن أد عرضغ خولتيم أرغرنغ,أربح أثناف أكبحينغ."ذغ ثروح ,أكن أثروح كان أكلخ لونجني,ذغ يغريسيدك:"كسيين أذ ويغ شطوح تفاث,أمبعد أدوغاي يمام أيثزيومث.ذغ ثنياس:"ذ صح أيه و الله أرذكدكسغ أشحاي أيقي أثويظارا ثفاث,"ذغ يقيم أك نيق أيكنون ثشويث ثركم,مذ نتست ثتسنديه ثجنويتس,ذغ ينياس:"أعني أكني أتسندهن ثجنويين,أويد أرذڤي أمتسدندهغ."ذغ يسندهيتس أم ذاين

كان,قعذ كان أمنيم أدعرضغ شطوح كان ذقم,ذغ يزي ثقشيشثني يكساس لحوايجنينس,يراتس أرذاخي ثشويث,نتساث أتسان ثبضد ثسحلبيد قلما ترياي.أم دبض ثقدمد أحربرب قلما ترياي,يقدمتسيد أصميض ذو قفور,ثنياس:"عسيمام أيما أثان لغميد ثبورث,زيغ ذ مقيذش يزيتس,بيس أشطيضنيس,يخذم ثمحرمثيس,مذ لنجني ثتسبا أم أقب أمنسني,ثنياس:"أيحرز ربي يلي,أيه أكني,كسغ أغبي مقب أمنسني أذ سحموغ ينغيي أصميض,اذ تشغ كان مرويغ أظطسغ."ذغ ثنياس:"و الله أر ذ صح أيما,أنتش كان منروا أنطس ."أتشان أم أتشان مثفوك أتشي,ثقيم أرذهين ثطس ثسخرخور ذغ ينياس:"أمك أعني إثقنض مرثطصض."ثنياس:"مردسيض إلوحوشني رمون سذاخي أعبوضيو,ثحصيض طصغ."ذغ ينياس:"أطس إهي أيما أظص نلهنا,"نتسيويي أفثكن,أكن كن إسديسي ثبذا أسخرخر,ثبذ أيناث كان إصبد يلي ثبورث يفغ أم إقفغ . ذغ يقرسيد:"أترياي يتشان يليس أذي تش ربي أقروييس أترياي يتشان يليس أذ يتش ربي أقروييس," كان ثكرد ثنياس:"ياه أكخذع ربي أكن إيثخضعض,"ياه ثخضمضيي ثقصيط," يتسزاي نتساث ثتسزاي ,أم إقبض سوفلا نتجرا, ذغ يويي سوفلا نتجرا.ترياي أثتسيييارا تجرا أرثتسزقار أسيف ,يويي أرسفلاني,ذغ يقيم ذنا,ثعرض,ثعؤض أمك أرثدكس أرثزميرارا,ثقيد أوخام ثبي أقباش,أكن أتسقدر تجرني ,ذغ أثزمرارا.ينياس:"ثزريض أمك أرثخضمض,روح أويد إتشعويون,ياكذ يصغارن ثفكظس أحبوي أنزلميط أتسرغ تجرني,أنغييغ أيثتشض" ثنياس:"ياه", ينياس:"إيه" ذغ ثروح ثجمعد أك إصغارن إمقرنن , أم إذتشور تجرني, ذغ ينياس دقرييد زلميطني, أسنظقرغ أحبوي سياقي, ذغ ثذقرست. ذغ يطف أحبويني نزلميط ،إظقرستيد أر سوفلا أقروييس, ذغ ثشعي ذقس ثمس، ذغ يقّراس:" أزي ثعوينت،ثعوينت يسّم ، أزّي أزّي." نتساث ثتسزّاي ثمستّني ثتسندار ذقس، نتساث ثتسزّاي ثمستّني ثتسندار ذقس. أمّ ثبّض أرثعوينتّني ذغ ذاين ثرغ ثمّوث. يرسد امير أروح ثورا هثان أتشّني أيثتشّض أكن، ذنكّي إكمتشّن، يقّي امير أروخّامنينس إبرزثيد أكوك، امير تّرياينّي ثمّوث، يلّيسنّي ينغاتس مذنتسّ يبّي كلّش.

ثمشاهوتسيو ثروح أحريق أحريق،نتساث إتغرق ربّي، نكّي إغيرحم ربّي، أدناوي أقازو نتسمر أثنتش أك أثنحضر. إث وخّام أسنفكغ ييون ييون نكّنتي أنتشّ سين".

" نانّا كلثومة بلغاديد "

ثمشهوتس: ن "تريايّ"

يلاّ ييون يزوج أك ذ ييوث أيسعارا ادّريا، ذغ ثنّياس: "روح أيرڤاز أتسعوضض أزواج أكّن أتسسعوض ادّريا ، ذغ ينّياس: "ما تبغيض أذزوجغ ذكمّيني أيدزوجن ماشي ذنكّيني أريعوضن زواج، زوجييد كمّيني، ذغ ثروح ثّبّيسيد ييوث تسعڤونت، ذغ خدمانت شغي أكّني ، تسمسحنت اكنّي ن سبّينتد اكنّي.

ذغ ييّاس ذ شذثوا يكّاث أوڤفور ، ذغ يطذس امغارنّي أفمطراح يسّحموي ذغ ثخذماس ألكّ ثحرشثنّي: "آه ايامغار مدّان أك أثناذ تزرعن إڤاون حاش نكني، اشوغر أعني اثتسروحوظار أغثزرعض إڤاون ، مڤّار يلوقثنّي أثندنكّس أثتنتش، مرديواظ لوان، ذغ ينّياس: "ثمخيي إڤاون مردكرغ أزلكّ صباح أثنزرعغ"، ذغ ثكّر ثثمخسثن صباحنّي يكّرد ييس إركسنيس، يلحّو يلحّو يكّاث أڤفور، أمي إڤباض أرييواث أنتايا ، ذغ ينّياس: "أمك أسنخذمغ ثورات إيڤاونڤي، نكّي أزمرغارا أذنڤشغ، أزمرغارا أثنزوغ، أمك أسنخذمغ ثورا"، ذغ يفّيثن ارذاخي تيانّي يبدا يتسغز، يتسغز امّ إثڤراح اعبّضيس يدجّاثن ذاخي تيانّي يوغايد سخام ، ذغ يڤّراسنت: "إيح ينغايي أسمّيض غويمث شعيمثييد ثمس خذممثييد أسو، كسمثيي إركسن، سبذمثييد ثكوكوت ألقهوا." ذغ ييوث ثوزي ثشعي ثمس، ثرّا ثكوكوت لقهوا ثتسباّ، متسّايض ثكساس إصبّضن ، ثخذمسيد أوسو، ذغ يسوا شيطوح لقهوا، ذغ يكشم اردّاوا إشطّيضن.

روح أكنّي، روح اكنّي، امّ إديبّض لوقثنّي إڤاون، ڤاشو استسّن مدذن إڤاون ذغ ثنّياس ثوحرشثنّي: "أيمغار الحو سكناغ إڤرناغ أند إثزّيض أڤوننّي أثندنكّس خير ما قيمن إلخيا أثنتسّن لوحوش، ذغ ينذياس: "نكذي أقي اضناغ، أزمرغارا أذدّوغ يذكنت، أومث ثغربالت مثبظمث أرثغيلت نفيان سڤررفمتس أندا إدصبح ذوينّا إذڤونّغ"، ذغ ثروح ثوحريشثنّي اك تسعڤونتتذي بنت ثغرڤالت ارنانت اغيوي روحنت، امذ إبظنت أرثغلتتذي إستينّا أومغارنّي سڤرورڤنت ثغرڤالتنّين ذغ ثصبحد ذاخي ڤيڤرنّي نترياي، ذغ تڤعنت ثغرڤالتنّي ن لحذونت لحّون تامّ إبضنت أريڤرنّي ن ترياي أوفانت ثغرڤالتتذي ذاخينّي ، ذغ ثنّياس ثوحرشثنّي "ذواڤي إذفرنّي إغدينّ و مغارنّي".

ذغ بذانت تسكسنتاد، تسكسنتاد، ذغ ثقراس ثوحرسشثنّي إثعڤّونتنّي: " خدزر إوغيوينّي امر أذيسّنسر ڤاشو أرناوي إڤاوناڤي. ذغ أسثني ثعڤّونتنّي : "أثان نتسفينيند إمزّغنيس أفوحرڤون" شطوح كان اتسان ثڤذذاسنتيد إقرّينسنت ، ذغ ثنّياسنتك "عسياما سيسّيس بتما، عسياما سيسّيس بتما أشحاي ايڤي اوكنتوياغ.

ذغ ثطفيثنت ثشدّيثنت ثحرصيثنت أك ارغوراس ، امبعد ثنّياسنت ثورا اتسدّومث أتسومث غوري لقهوا جمعمث إڤاوننكنث عمرمنتت ارثشكرين، ذغ ثوحرشثني ثوڤي ثنّياس: "و الله أيمّا ما ندّا".

ما تسعڤذنتنّي ثنّياس نكّي اذدّوغ، نكّي موثاغ إشار أمّ يقرح اعبوظيو يشّر، ذغ ثعڤّتنّي ثزوار زاث نترياينّي ن ما تسحرشثني ثزوغريتس سدراع، ذغ ثسحميسنتيد لقهوا ثرنا ثسركمسنتيد اشبّاظ اثتشّانت، ذغ ثوحريشثني أتستش

بيون ارذاخي اعبوضيس وايض أتقر أرذاخي إشويس متسعڤّونتنّي ثتس ثتس. ذغ مقريب أذفك أضبصنّي سووتشي ثنّياسنت تريانّي: "إيم، ارّمثييد اشبّاضيو مياش اكنتتشّغ، نكّي ذترياي".

ذغ ثوحرشثني ثذقرسيد أشبّظني ڤعبوّظيس ثنّياس: "هثان أشبّظيم، اثان أثنتشّارا". ذغ ثنّياسنت: "تسنشرحاغ كان يذكنت أيسّيس بتما، تشّمث كان صحّنكنت". ذغ ثعڤّنتنّي ثكمّي أك اين يڤّيمن ذاخي اضبصنّي. أمبعد ثكّار ثوحرشثني ثسّرذاسيد لمباعننّي، ذغ مثنتفوك ثنّياس: "اكّار ثورا انروح". ذغ ثنّياسنت: "و الله مثروحمث، حاشى ذا غوري ارثطّيسمث، أذكراغ أكن أكنتتسبغ امنسي، اتسنسمث غوري". ذغ ثنّياس ثوحرشثّني: " انزمرار اننس ذا ثعڤّنتنّييي إومغارني مسكين وحذس، أثناف يوظان ناغ ثوغيث الحاجا، أذيقيم بلا لقوث أغيثّذهي، أيستسارا القوث". "خاطي، خاطي ذا ثعڤّنتنّييي غوري أرثنسمث،أمغارنّي ثوقعكنتيد ذڤس. ذغ دڤس. ذغ دڤيظني قيمنت تسقصّيرنت. ذغ ثنّياسنت تريايني: "أيسّيس بتما ذاشو إظظصنكنت. ذغ ثنّياسيد ثوحرشثني: "نكّنتي ننّياميد ذاشو إضضصنتغ، إكمّيني ذاشو إضضصيم أخالتي، نكّني أيلّي مدسييض إلوحوش رمّون أك ذاخي أعبّوضيو، تسعڤيضن، تسناغن، ثحصامت ونّا إضضصيو، ذغ روحنت أذتصانت.

ذغ ترياينّي أتسذيو الميحنّي أثاف أيجّجڤارا، أتسذيو إثنياينّي أثنتاف أرضڤنتارا، ذغ اغظريتس يظس، ذغ ثكّر ثوحرشثني ثسوسفاث ييوث ذا ييوث ذا ثايض ذا، ثايض ذهين، ثايض ذهين، ذغ ثقرّاس إثعڤّونتني: "اكذرسني ثاڤي ذترياي أدكّر اغثتش". ذغ اسبغ اضاضيس إثممث، ذغ استني إيم ارنوييد شطوح. ذغ ابّاغ ثوحرشثني فين ارزاڤن ذغ استني عق اكسييث اكن، خاطي اذنسغ غور خالتي، ذغ ثنّياس ثوحرشثّني غوي غيق ثبورثّني، ثوغاي اريظس، ذغ ثوحرشثني ثروي ثويي سوفلا أتزانتس ، مدكّي ترياي ثخذزّر أك ن ذغ ثوفاتس اولحديتسن ذغ ثخذزذر إنيانّني ثوفاثن أرضڤنارا اوذلميعنّي ايججڤارا ثحوس أك إبرّاني أتسدوفارا ذغ ثوغاي سخّام، ذغ ثقّراس: "أكمخذاع ربّي أمك إيثخذعض أثوحريشث ثروحض أكمتشغارا". ذغ ثنّياس ثعڤونتني ثتشّاتس، ذغ ثكسد سين إڤرذان ذاخي أعبّوضيس: "بيون ذوحريش وايض ذعڤّون، ذغ ثربّثنيد امّ مقريث ذغ ثوغاسنيد ثقظعيث بولّي.

ذغ أحريشنّي ادشڤّع أعڤّونّي أكن اسنياوي إمكيي . ذغ مريلحّو ڤفريذ استسذڤير إثينس شطوح شطوح. مڤبّض غور اڤماس، اسّيساوض أمرصون ذ مشطوح، ذغ اسيني: "أعني ذيا أكدفك يمّا إمكيي"، ذغ ينّياس: " تبعنييد لوحوش سذفّير ذغتسذقرغسن شطّوح شطّوح ذغ ازكّوين ينّياس أوحرشنّي قيم عار أولّيقي أذروحاغ أداويغ إمكيي. ذغ أعڤّونّي يبّيثنت أرذاخي ڤّون أڤڤّاح أكنّي ، ذغ يكساثنت ذاخي، ذ غثين أيوّث ستڤلّوزثنّي ، ذغ أتسسرع نغ أتسيناغ، ذغ مديبّاض ووحرشنّي، ذغ ينّياس افيغر أڤينت أذكرنت وولّييهن اسّڤي ن ذغ ينّياس أعڤّونني: "كسانت ذاخي اقاقاحيهين ذغ يصّرعيثنت يطيج.

ذغ يتسراجو وحريشنّي أدكرنت أوڤينت أدكرنت، ذغ ثين أيروح أتسدسكّر ، ذغ اتسياف ثصرع نغ ثمّوث، ذغ ينّياس: "عونييد أثنتدنرفذ أثنتنظڤّر أرذاخي ڤغزر مورياش أثنتداف ترياي أغثنغ"، ذغ أوحريشنّي يبّي ثنّكنّي إيصرعن أرذيخي نلكوري أمبعد ذيذكنّي إديڤّيمن أنهرثنتيد تسنهّارث. أمبعد مثكّر ترياي أدزّاڤ أيفكي، ذغ أوحرشني اسديوي ييوث تيخسي أتسير اديوي ثينّانيضن أذي رثينّا أدياوي ثينذا نيضن، ذغ ثنذياس ترياينّي: "أيغر أعني أسّڤي أوڤينت أدزڤنت". ذغ ينّياس وحريشنّي: "ذعڤّونهنّ ونهنّ إثنيكسن يدجّاثنت ڤڤينت ذاخي أڤاڤاح". اميعد ينّياس: "أدنزيو ثخسي نشّذه أكسوم".

ذغ ثنّياس : "روح أمّي نشّذه أكسوم". ذغ يروح يزيتسيد يرن يوزاتس إخذميتس أك، أمبعد ثدذوزنيتس ترياي ثرّاتس أتسب. ذغ مثبّا قيمن أذنتشّن، ذغ أحريشنّي أسشفك سين إنطڤاون مذعڤّوننّي اسشفك ييون. ذغ ينّياس اعڤّوننّي: "وينّا مڤّتساوي ييوث ييوث تسكضاس سين سين، نكّي متساويغ سناث سناث ثتسكضييد ييونييون". ذغ ثنّياسك "ذاشو إيدڤّارض أمّي". ذغ ينّياس وحريشنّي: "اسسمحسيسارا إوعڤّونهين دجغس ألّي يروح يكساثنت ذاخي اڤاڤاح". ذغ ثڤاي ثرنياس سين اوحريشنّي ، ذغ ينّياس أوعڤّوننّي: "وينّا ميّتساوي ييوث ييوث تسكضاس سين سين، مذنك متساويغ سناث سناث ثتسكضييد ييونييون".ذغ ثنّياس: "إتشّ كن امّ أكرنوغ" امبعد ينّياس اوحريشنّي: ذاشو ضيضصيم ايمّا، ذغ ثنّياس: " مدسييض إلوحوش تسعڤيضن ذاخي أعبّوضيو ذونّا إضضصيو". االمبعد ثنّياس ترياينّي: "إكتشي أمّي ذاشو إضضصيك".

ذغ ينّياس: "ميدجج لميح، مارضبان ينين". ذغ إيضني اتسذيو الميحنّي أتاف أيججڤارا ، أتسذيو ينيانّني اثنتاف ارضبنارا.ذغ يغضريتس ييض". ذغ يكراد وحريشنّي يسكّار أعقوننّي : "أكّرسين أنروح، مورياش أغثتش ترياي". ينّياس: "غيقد ثبّورثّني ثروحظد".

ينّياس أوعقوننّي: "اناويغ ثبّورثا". ذغ يڤّيعد ثبّورثني يبّيتس. أمبعد ينّياس وحريشنّي: "سرس ثبورثني أرتجرنّي". ذغ ينّياس: "أذ سرسغ ثبور أناويغ تجريا". ذغ يڤّيعد تجرانّي يبّيتس. أمبعد ينّياس: "سرس تجرانّي أرمنشرنّي". ذغ ينّياس أوعڤّوننّي: "أذسرسغ تجرياڤي أنويغ أمنشرا". ذغ يسّرس تجراني، ذغ يعرض أذيرفذ أمنشارنّي ذغ اسزميرارا، ذغ يويي أرسوفلاّ يكساد أفيدون بكاي، يبّيث أرسوفلاّ يينّوإڤقاش. مذوحريشنّي يبّي لموس يبذس يويي تزانتس. ذغ مدكّر ترياي ثوفاثنيد ولاحديثن، ذغ ثڤغاد ارقرّاني ثڤّار: "أحذيق ممّي، أعڤّون ممّي". ذغ يرّياسيد أواي اوعڤّونني: "أڤيي ذاڤي سوفلاّ تمنشارث إڤّنّوغ إڤڤاش ذغ ثوزّي ارغورس ثنّياس: "إيحرز ربّي أعڤّونيو". ذغ ينّياسيد وحريشنّي: "ذڤّربي أكثتش". ذغ أتسروح أتسايي سوفلاّ أمنشرنّي كن أكن أتشش أعڤّوننّي ذغ أتسديوّث سوڤڤّوشذاڤوران كان اكّن أمّ أتسيسرع، ذغ يصبّد وحريشنّي افثزنتس يزيتس. ذغ أوغاين أوخمنينس حوسن أفڤڤّاثسن، ذغ أوفانتيد. زوجان بيناد سناث تياوين خمّن ثمغرا بند ثمطّوثّنّب أمباڤثسن. ذغ ثفوك.

ثمشاهوتسيو ثروح أحريق أحريق، ماذنك أذروحغ لويا لويا، أدناوي أڤازو نتسمر أثنتش أك أثنحضر.

" ناتّا حوريا بلغاديد "

ثمشهوتس: " تفوناسث إبوجيين "

" اماشاهو وين إديّن اهو ،اذ لهو. ثمشاهوتسيو اتسّذهون اتساوي ابريذ بويخون اتسظبع اموسارو، اذناوي أ ثمشاهوتسيو ثروح أحريق أحريق، ماذنك أذروحغ لويا لويا، أدناوي أڤازو نتسمر أثنتش أك أثنحضر.

ازو نتسمر أثنت شاك اثنحضر إث وخّام اسنفكغ ييون ييون لندة اسفكغ سين".

افثفوناشث إبوجين زيك، يزوج ييون يبّيد سناث إيخيث ذغ رفذنت جانتد سين إكنون إسناث. ذغ ييوث ذڤسنت ثمّوث ثدجذ ارّاونينس. ثربّثنيد ثكن نينس ، امّ إديحضر ثغولّيثن مسّكيث. اتسزّض إرذن، اتسزّض ارّويس اسنتفك اغروم بورننّي مذوذك مسذكيث اسنتفك أغروم بشييم أثوين مسّكيث أرييواث تعوينت أكنّي اثتشّن مسّكيث، ذغ اذسون .

امّ ذسنّي إسنودورم ثفوناسثنّي، ثجذيسنيد يمذثسن ثفوناسث ثجذايسيد دعوا فلاّس ثنّياس:" ثفوناسثڤي ڤخّامنّغ إتسدبيّع أرثزنزوظ ارتسرّهنضن ارتستكض إوبعض ايما ثمّوث ثفوناسث إبوجين أورثزنوزو اورثرهّن" ، ذغ يعهذيتس ور ثفوناسث إبوجين أورثزنوزو اور ثرهّنزنينس ك" ارتزنيزغن ارتسرهنغن حشما ثمّوث وحذس اسخدمغ إمنسي امّكني أرمنخدمغ"، روحن امّ إديحضر ثورود ثفوناسثنّي ثدجّاد أڤندوز ميسنّي أذ يطّف ڤخّام أيما يرو. نوثني أستبعن أرلخيا، أذوين أغرومنّي يلجيبننسن، أذ سخيضن أغروم سيفكي، كان أكان، كان أكان أمّ مقريث ، وذكنّي تمطّوينّي أمبابثسن اسنتفك أزّيث، أسنتفك ثمّمث، أغروم أذي أذوين ألخيا يرنو أدبنارا فلاّسن، مزيثن ذكعار، ويذكنّي قيمن ذزڤّاغن ذيشبحانن أستينيض أند إتسعيشينن ثنّياسن إثقشيشثنّي أك ذوقشيشنّي ثحرم يمّثون أند إدصحن و يثميننون أتسروحم أدصحيم، ذغ ننناس:" نثني سخلاّن أيفكي تفوناسثنينسن، نكني نسخلاّ أك تسممثنّي إغدتسّكض". ثنّياسن إهي أكتساونت تسويوث أغرومنّي يلجبننون أرتسويوث تممت، ارتسويوث مروحن ادطضن روحوث أدطضم ييذسن.

ذغ اذزويرن ورّاشنّي اسندفك أيفكي اذسلخنن جوثغ انطّض فكّوثغيد شطّوح أنطّض اكّن أنصحّي أمكنوي. ذغ اسنين روح ، روح أتسطضض مروحن أدطضن إثفونسثنّي، ذغ أثندوّث. أثنتججّارا أظططضن ذڤس. أكن كن اررروحن اظططضن أثندوّث، أثندوّض، اكن كن أرروحن اظططضن أثندوّثن كن اكنّي كان يبّس كان ثوثد ثقشيشثنّي ذغ ثسدرّغييس ثطيس. ذغ بضند سخّام ، ذغ ثنّياس: " إيه ذاشو

إمخذمن أكّ أيلّي". " ايمّا تسفوناسثنّي، نوثني اكنان أك طضناد ، نكّي مكنيغ ادطضغ ثوثييد ثدرغييي، امّ إديبّض باباس ثمدّيث إلخذما ثنّياس: " أقفنّي ارثمورثن ، اقفنّي ارثمورث، ثفوناسثنّي أرتسنزنغ اتسبرحض إثدّارث اتسّاغن ذلوزيعا أنتسّاث ثسدرغي يلّي ثجّاتس تسعيبنت ارثزّي قخّاميو". نغكيد براقرّوييك،برّأقروييك أتسفّغ ثفونايثنّي قخّام نغ أذفغغ نكّي. يكرد أصبح يبرّح إلجمع إثدّرث امبا يغان ثفوناسث إبوجيان، امبا يغان ثفوناسث إفوجيان". ذغ فغناد إيث ثدّارث، ذغ زيان ثفوناسثنّي اغنتس ذلوزيعا أمّ إتفكن فرقنتس ، روحن إبوجيينّي نناس إونكني إتسزينك : "اغثتسكظارا ثمزّاقث تفوناسثنّي إغدجّ يمّا ، ذقس إنتسطّض مثمّوث ثفوناسثنّغ اذنكنّي انمّث ذين انمّث تسقي إغدتسّكن لعيشنّغ. ذغ ينّياسن: "يربح". ذغ يكسسنتسيد بينتس. بينتس ارزكّاني نيمّثسن، ذغ مضينتس سوفلاّ. كل صباح أذروحن أدطضن يون أثدفك تسّممت ويض ذوذي. أكن اكنّي مسّكيث، أمّ ذسم مقريث. يبّاس إثبعيثن وقشيشنّي ذغ ينّياسن: " إنوثييد كان أشو إثخدمم ذاقي كول صباح . ذغ ينّياس: " نك حميغكم، يخي ذيمّا إكنغلّن، يخي ذيثما. ذغ ننناس: "ذاشو إدنتسطّض، انتسطضد أذي تسممت".

ينّياس:" ايثدجذض اضطضغ شطّوح" ن ينّياس:" روح"ن امّ إديحضر أمذ إقكن أذيطّض ذغ ثفكيسيد إذمّن أك ذورزقن، ثفكيسيد ثفيا يطضتسيد، ذغ يبضد اوخّام ذغ يوضن ،ينوزعكن ذغ يمّوث وقشيشنّي مسكين. ذغ ثنّياس يمّاس: " أمّي أشو إكخذمن اكّ ". ذغ ينّياس إيمّس:" إهي ايمّا هاتس، هاتس". " ياه أمّي ن اكّ إقلاّ لحاي" أ ذغ ثنّياس أكّ إقلاّ لحاي". ثعن أزكّني كان ثغزثيد ستقبشث. ذغ اكن كن إثكن أدغز ازكنّي، ذغ يوثتسيد بجاق تمس. ذغ يسّرغس أك أذميس. ذوغايد إمير اروخّام، ثنّياس: " زيغ اكّ إذ دنّيث، خذم لخير اتسمقرض الخير، خذم اشّر أتسمقرض أشّر عهذغكم سربّي، سنبي قسّقي ذسارنن ذنكّي إذ يمّثون، معوذغ أونخمّغ لحجا نديري. امكّن ارخذمغ إورّويو ن ارونخذمغ إكونوي، ارشتشّم ارتسسوم، ايما مقريث، كولي يون قخّاميس، معوذغ اونخذمغ لحجا نشّر. قيمن إمير ثقشيشثنّي ثمقّار ثزوجن اقشيشنّي يمقّر يزوج مذ يلّيسنّي ثدّرغي مدمّيسنّي يمّوث.

ثمشاهوتسيو ثروح أحريق أحريق، ماذنك أذروحغ لويا لويا، أدناوي أقازو نتسمر أثنتش أك أثنحضر. إث وخّام أذتشّن ييون ييون نكّي أذتشّغ سين. اغد يرزق ربّي اربح أك ذرّحمة ".

" نانّا كلثومة بلغاديد "

أشن أك تزيوشث.

اماشاهوا ؟ أهو؟ وين إدينن.أهو. اذيلهو ,ثمشاهوتسيوأتسظبعأموسارو ,أتسروحأرثيزيوزو, ثل ييوثتزيوشثثخذم لعش سوفلا ن تجرا.ذغ كول ديمنأدروحووشننيأسيني"أيدظقرظيينننغأنييغأكنتشغ أكن مثلم". ذغنتس يتسركب تجراني أكن أذيلي أذيتشأرونينس .ذغأسدضقرييون .كن أكن أم إسدقيمن حاشي سين.ذغثقيم ثبرك فلاسن .ذغثتسرو .ذغثنياس"أدروحووشنأستنظقرغأثنيتث.يتش سبع ورويو .ذغينياسإبلرنج "أثعقونتأستنتسظقرارا أكا ذوساون ممدين أدييغإناسأييدمدييض.أنغ أشن أيتسييارا أتجرا .معن حذر أستنيضذعميمإبلرنجإمينن .ذغ يقيد ووشنني .ذغينياس "أيدظقرضيينننغأنييغأكمتشغ أمكم أمرويم".ذغثنياس "أكدتسظقرغارا يرنو أييدمدييض .يرن أقرغاراذعميإبليرنجإينن ".ذغينياس" زيغ أك إقل لحاي" .ذغ يروح يتسقبارإبليرنجني أريف أريف ن لبحار.أمإثويا يكس قار ثرموعثإججيقن .ذغ يمغ فلاس كن يطفثيد .ذغينياس"ذكتشيإقشحرشنثيزيوشث فلي. أه" .ينياس: "ذنكنيمثبغيضأيثتشض ثورا أتشييأومعنا أيلاق أيما سبعضييأتستضاراإمرضوسان.ينياسمثغض أوييوظقرييألموجيناأدسرذغ أك إغسانيوإوكنأيثافضزديقغذغيطفيثيسحرلليث,يسحرلليث أم ذاينذغإزليثأرذاخي ن لموجا.ذغيوياثإمير يفرفر سوفلا بامان .ذغيروح.ثماشاهوتسيو لواد لوادبغتسيدإثروانلجواد.

"نانا جارو طاوس"

أعوذيو لمرجان:

أماشاهو؟ ! وين إيدينن أهو؟ أذيف لهو يربي أغشذهو تماشاهو تسيو أتسغزيف أموسارو. زيكني لان سين إيثماثن، أكن إلحون "ألور" يلاق أذفرقن .زان إمرغن، تسعديند فلاسن ذغميوفا ويبعض ذقسن أمرغونني نقماس يل واشو إثيوغن أذقلف فلاس .سفيك يل واشو إثيوغن قماسني .ذغ ييون ذقسن مسكين أيروح أرسلطان أيخدم أيكس غورس .ننناك أمبعد يبيد إمنيس .ذغ يقي ذصياذ .ذغ يفكياس أسلطانني أعوذيو يرنياس أشحاي ققجان .إقجان مبلا أشح .ذغ يتسصبيذ.ينياس."ويهين صيذ ذقس .ويهين صيذ ذقس. مذوهين صيذذقس مذوهين أولاش ذاشو أركيوين أرغرس.أتسي ترياي أكتتش.أذروح أذصيذذ غتتسروحوياس صياذني أروند إثل اترياييني ثمشومت.بيس ينياس وله أرذضروحغ يتبع صيادني غر ذنا ذغ يروح .مقبض أرذنا .أتسان ثبضد ترياييني ثمشومت :عسيماس سميس خلتي أشحاي أيقي أركزريغ أدبنظارا إحصون إيان ثورا أتسدوض إيان كان ثورا ألحصون .ثبيث ثنياس مبصح أيلاق أتسقتض إقجانقينك ذغ يقنثن سسناسل .ذغ ييي أعوذويس.ييي إقجانيس أم ييض أرذنا .مردنوغاي أروخام ن سلطان زيغ قماسني أسلطان يفكياس يليس .أحصنارا بليك ذقمس إغلن ذونا إديوغاين أسني تسمديث .ننناس أمك أكقي أشحاي أيقي إثروحض أدبنظارا ذغ ينياسن :"ذين يقراس ألغايب في حكم الله" .ينياسن:"أله غالب" .ألحصون كذا كذا عدن ذونا أخيه تسمشفين.ثمطوثني نقماس ام كشمن أروخام أند إيقن قماسني ينياس :"إهي نكني متشي ذفيان .إيه .ذقما إيه ذقما."ينياس:"أيقلان .أيقلان مبصح أدرغ أتسريس .مبسح أحكويارا أك .أزك وين ثنياس ذترياي إثيبين .ذغ يروح دركت ارندا إثل أكني ترياييني نتس مقروح يخذم ثيمورار ييرنثت مبرس إيقجنننيننأعوذيوني كيف كيف أذيجفذ أشما أذيقرس.ننناك أكن إيبض غار ذين ثقراس: "عسيماك أميس خلتي عسيماك".

يروح أوخام ذترياي ذغ أمييض ذغ أميبض ذغ ثنياس عسيما أميس

غ يتشا أم يتش .ذغ ينياس مبصح أقن اقجا ني نك , ذغ ينياس أقنغين . لقالت تبذاد , ذغ يروح يسرحسنيد ايقجانني ذغ خنترنتس ذغ يروح يضيق قماسني اثيماست بقنس . ذغ ثروحد ثزرروموث ذغ ثنغاتس . أمبعد ثروح ثجمعد ثحششت , ذغ تبعيتس ذغ ثحششث أدرفذ أتسديرفذ . ذغ ثبثتيد ذغ ثسرحسثن ايررمموووسينى ذغ ثكيد . ثرنيس ثذزسيد ثحششيني ذغ ثكيد . ذغ يخذمس أكني اقماسني ذغ قيمن قذرارني يتصبيذ أم قحيا قماسني ذغ ينياس : يحون ثورا أنوغاي أروخام ذغ روحن غر السلطان . ذغ ينياس : ذواقي أظقيك .ينياس نكي ذعلي مذوقي ذواعلي .ثمشاهوتيو ثكف .

"عمي سي جيلالي علي ونانا سي جيلالي جوهرة"

ترجمة حكاية بنت السلطان وإخوتها السّبعة.

"ماشاهدوا!؟ كان في قديم الزمّان سلطان لديه ابنة، ذهبت يوما مع النساء لتحتطب فأخذن يحتطبن حتى جهزن للعودة، فوجدت الفتاة عصا جميلة، فقالت بأنّها ستأخذها لوالدها يتكئ عليها، فربطت النّساء حطبهن، وكانت العصا تسقط كلها، وضعت حزمة الحطب فوق رأسها فتحولت العصا إلى غول، فالنّساء الأخريات عدن وهي أخذها معه إلى بيته.

بقيت أيام كثيرة داخل الغرفة، ولمّا أرادت الخروج أطلت إلى داخل الغرفة التّي منعها من النّظر إليها، فأمرها بالدّخول ولكنها رفضت، وعند إصراره دخلت الغرفة، فسألها: عن ماذا كان يفعل سيّدها؟ فأجابته: "وجدت سيّدي جالست على كرسي لائق وفوق رأسه عمامة تونسية ويأكل لحم الغنم"، فدعاها لتأكل معه، فرفضت لأنّه في حقيقة الأمر كان جالسا على رأس حمار، وقد ردت عليه قائلة: "لا سيدي نحن لا نأكل رأس الحمار في منطقتنا"، ثمّ أمرها قائلا: "سأذهب إلى المسجد لأصلي وعندما أعود أجدك أكلته أو آكلك"، فذهب وحين عودته سألها إن أكلته، فأخبرته أنّها أكلته، وسألها مرة ثانية، إن كانت قد أكلته فأجابته بأنّها أكلته، ولكنّها في الحقيقة خبأته داخل غضار الحيوانات وأخذ الغول ينادي: "رأس الحمار رأس الحمار"، فقدم مسرعا موسخا بالغضار والتراب"، فقال الغول للبنت: "لقد أخبرتني بأنّك أكلته" فقالت له: "سامحني يا سيّدي، لا أستطيع أكله"، فأجابها بأنّه سامحها هذا اليوم، وفي اليوم التّالي، قال لها: " سأذهب إلى السوق وحينما أعود أجدك قد أكلته"، فذهب، حارت البنت كيف ستفعل برأس الحمار فأخذته ورمته في البحر، ولدى رجوعه من السوق سألها فيما إذا كانت قد أكلته، فأجابته بالإيجاب، ثمّ أخذ ينادي: "رأس الحمار، رأس الحمار" فحضر مسرعا مبللا بماء البحر، ثمّ قال لها: "لقد قلت لي بأنّك أكلته" فأجابته بأنّها لم تستطع أكله، فعفى عنها هذه المرة أيضا، ولكن هذه المرة الأخيرة سأخذ زوج الثيران لأحرث وحينما أعود أجدك قد أكلته، فذهب، حارت ماذا ستفعل برأس الحمار، فوقفت على حافة النافذة، فشاهدت امرأة مسكينة تطلب الصدقة، تقول: "لله يا محسنين لله"، فنادتها وأدخلتها المنزل، ثمّ قالت لها: "خير ما تفعلينه، خير ما تفعلينه لي هو أن تأخذي رأس الحمار هذا إلى والديّ، أخبريهما بأنّي في مكان فلان أخذها الغول، رأسي مشدود إلى رأسه ويدي مشدودة إلى يده ورجلي مشدودة إلى رجله"، قولي لهم هذا ما تأكله ابنتكم عندما تنهض صباحا وهذا ما تأكله مساء. قولي لإخوتي أن يجيؤوا لأخذي هذه الليلة وإلاّ سيأكلني الغول وحتى وإن طرحك أرضا لا تطلقيه، وذهبت المرأة بعد أن وعدت البنت بإيصال الأمانة إلى أصحابها، وحين رجع الغول سألها إن أكلت رأس الحمار، فأجابته بأنّها أكلته، فأخذ يصرخ

بأعلى صوته، "رأس الحمار، رأس الحمار"، فأخذ رأس الحمار يقفز عاليا ويعود إلى الأرض، كسّر عظامها، ولكن المرأة رفضت أن تطلقه، فقالت في نفسها: "أنت أمانة في رقبتي، وسأوصل الأمانة إلى أصحابها"، وحلفت ألاّ تطلق صراحه حتى توصله إلى والدي الفتاة، وحين وصلت إلى والدي البنت طرقت الباب فرمته إلى وسط الفناء، أغلقوا الأبواب حتى لا يخرج، فإن عاد إلى الغول، فهذا الأخير سيأكل الفتاة، فقصت على أم البنت قصتها مع الغول، وهي في مكان فلان، إذا لم تذهبوا لإحضارها الليلة فسيأكلها الغول.

وعند وصول إخوتها السّبعة قامت الأم بإخبارهم بحال أختهم، واحد منهم يحسن التوغل تحت الأرض، والثّاني يجلب البيض من تحت الحجلة، والثالث يفتح الأبواب من دون مفاتيح، والرّابع حساس، فضرب الأوّل الأرض فتوغلوا حتى وصلوا إلى بيت الغول، فتح الثّاني الباب الذّي يفتح الأبواب من دون مفاتيح ويقولون للرابع حسّس يا حسّاس، والذي يجلب البيض من تحت الحجلة ذهب وفك شعر رأسها الذّي كان مشدودا إلى شعر رأسه. ويدّها التّي كانت مشدودة إلى يده، ورجلها كان مشدودا إلى رجله. فرفعها وخرج بها، فأخذ يقول للحسّاس: "حسّس يا بن حسّاس"، ثمّ أخبره بأنّه لا يزال نائما، وغلق الباب من دون مفتاح، وفتح الأرض وساروا حتى وصلوا إلى المنزل، فقالوا للحسّاس: "حسّس يا بن حسّاس"، فقال: "لقد نهض"، ثمّ مرة أخرى سألوه فقال لهم: إنّه يلبس حذاءه، ثمّ سألوه مرة أخرى، فقال لهم: إنّه يدور حول المنزل"، وحين اقتربوا من المنزل: قال لهم الحسّاس: "إنّه يتبعنا". فدخلوا إلى المنزل بسرعة وأغلقوا الأبواب، فبحث وبحث حتى تعب ثمّ رجع إلى منزله، أمّا الفتاة فقد كانوا يطعمونها في اليوم الأوّل نصف بيضة، وفي اليوم الثّاني بيضة كاملة، وفي اليوم التّالي بيضتان وهكذا، حتى عادت إلى طبيعتها، فتزوجت بأمير من المملكة المجاورة وعاشت في سعادة، وكذلك أخوتها. أما الغول فقد مات، وهذه هي النّهاية.

حكايتي ذهبت من واد لواد، أمّا أنا فأذهب سهلا سهلا، هي يرزقها الله ونحن يرحمنا الله.

عن الرواية: حورية بلغاديد.

ترجمة حكاية: المحذوق مقيذش و الغولة

" أما شاهدوا !؟ وجدت قطايحلم فوق عش الغراب.

ملأ كيسه بالفول و أخذ يقرض واحدا واحدا و حين أنهاه، رفع فمه إلى الأعلى عن مقيذش و الغولة، حين رفيقين قال لها: " سأقول لك رأي صائبا سنذهب لزراعة الفول" و كانا لا يملكان ما يأكلانه، فقاما بزراعة الفول.

و أشار إليها أن تقدم له البذور و يقوم هو بزراعتها. فقدمت له البذور و قام بزراعتها. فقدمت له البذور و قام بزراعتها. و حين حان أوان قطاف الفول، أخذ الناس يقطفون الفول، فقال لها:" لقد بدأ النّاس في قطف الفول، ربما نضج فولنا فلنذهب لإلقاء نظرة عليه". فذهبنا و حين وصلا، سألها قائلا: " ماذا ستأخذين، ما يوجد تحت التراب أو ما يوجد فوق التراب؟". فأجابته بأنها ستأخذ ما هو موجود تحت التراب. فقطف كل الفول و ترك لها الجذور تحت التراب. ثم قال لها: " إذهبي لتحضري ما هو موجود تحت التراب"، و حين وصلت لم تجد غير الجذور المتبقية من الفول فقالت: " الله يخدعك، كما خدعتني، أنت أخذت الفول و تركت لي الجذور".

فأجابها: " أنت من اختار أولا، قدمت لي البذور و زرعت".

ثم قال لها: " فلنزرع هذه المرة اللفت"، و عندما حان وقته نما و كبر.

ثم قال لها: " فلنذهب لتفقد اللفت و إذا حان أوانه قلعه "، و لكن لا تتهميني بالخداع، إختاري بنفسك ماذا ستأخذين" ، و حين ذهبا لقلع اللفت. فقالت: "هذه المرة سآخذ ما يوجد فوق التراب"، ثم قال لها: " كما تريدين"، فأحضرت ما بقي فوق التراب، أما هو فقلع اللفت الضخم و أخذه إلى منزله، و حين دخلت منزله وجدت زاوية من اللفت ، فقالت له: " يخدعك الله كما خدعتني ، لقد خدعتني، لقد خدعتني مرتين الآن، و المرّة الثالثة سأخدعك أنا"، فقال لها: " أنت دوما تختار ماذا تأخذ؟"

فقالت له: " ماذا سنزرع هذه المرة؟"، فأجابها:" سنزرع القمح "، فزرعا قطعة أرض واسعة جدا الشعير ، تهزها الرياح يمينا و شمالا، ثم قال : " هيا نذهب إلى الحقل لنتفقد الشعير حان وقت الحصاد"، و حين وصلا قال لها : " إختاري ماذا تأخذين؟"، فقالت له:" سآخذ ما يوجد تحت التراب لن آخذ ما يوجد فوق التراب؟"، فطلب منها أن تفعل ما تريد.

ثم قام بتخزينه لفصل الشتاء، فرددت قائلة: " يخدعك الله كما خدعتني" و حين حل موسم البطيخ ، قالت الغولة للمحذوق سوف نغرس الطماطم و نزرع البطيخ، فأحضرت له البذور و قام بزراعتها، فنما و كبر الحقل، فأخذ مقيذش معه أكياس و جلب كل الحبات الكبيرة و ترك فقط حبات البطيخ الصغيرة، فقال لها:

" هيا بنا فلنذهب لإلقاء نظرة على الحقل". و حين و صلا إلى الحقل، أشار إليها أن تختار ماذا ستأخذ؟ فأجابته بأنها ستأخذ ما هو موجود فوق التراب و ليس ما هو موجود تحت التراب، فأخذت حبات البطيخ الصغيرة ، أما هو فاحتفظ بالكبيرة و حين حل فصل الشتاء، لا يوجد ما تأكله الغولة، كان عندها شجرة تين شتوي، يراقبها مقيذش كلما نضجت ثمارها يذهب لأكلها.

و حين تنهض الغولة تجد القشور على الأرض، فتقول: " يخدعك الله يا مقيذش كما خدعتني، أكلت تعبي، أقسم بأنني سآكلك"، فقامت بحراسة المكان فأمسكت به ووضعته داخل كيس و أخذته معها، و حين وصلا إلى الترعة قال لها: " أنه وقت الصلاة ألن تصلي؟ لقد أذن الظهر". فأجابته: " و الله لن أصلي حتى غدا صباحا"، و حين و صلت إلى بيتها فتحت لها ابنتها لونجة الباب، فخاطبت ابنتها قائلة: " لقد أحضرت ما سنأكله، لقد أمسكت به"، فأغلقت الباب فأخرجته من الكيس فقالت لابنتها: " حضري القدر و أشعلي النار سنذبحه و نأكله". فخاطبها المحذوق قائلا : " أنا نحيف جدا، ماذا ستأكلين في"،احتفظي بي لبضعة أيام داخل حجرة مغلقة، ثم حين أسمن تأكليننني"، فوافقت على اقتراحه، فأخذته إلى حجرة مملوءة بالزبيب و تركته هناك و قد أخذ معه قصته".

و كلما طلبت منه أن يريها يده أخرج ذلك، فانطلقت الحيلة عليها و لكن حين ضاق به المكان ولم يعد يستطع الحراك، أخرج يده هذه المرة فأخرجته فذهبت الغولة لإحضار الماء و دعوة أخواتها للعشاء ، أما البنت فأشعلت النار و أعدت القدر، فجلس المحذوق أمام القدر و هي تغلي و كانت البنت تسمسم السكين ، فخاطبها قائلا: " ليس بهذه الطريقة تسمسمين"، فسمسمت السكين حتى أصبحت حادة جدا، فطلب منها أن يجربها بكل بساطة عليها فاستلقت على الأرض فذبحها، فلبس ملابسها ووضعها داخل القدر لتطبخ.

و ما هي إلا دقائق حتى وصلت الغولة متلهفة للأكل فقد كان الجو باردا و ممطرا. و قد تقمص دور البنت لونجة، و عندما فرغا من الطعام قال لها: "ما هو نومك الحقيقي؟" فأجابت : " عندما تسمع الوحوش تداخل بطني ، علمت أن ذاك هو نومي الحقيقي"، فتركها حتى غاصت في النوم و بدأت في الشخير فنزل من على الدرجة ففتح الباب و خرج، فأخذ يصرخ: " الغولة التي أكلت ابنتها، ينهيها الله". و يكرر ثانية و ثالثة، و إذا بها تستفيق من سباتها، فأخذت تطارده فصعد أعلى شجرة و بقي هناك، فالغولة لا تستطيع صعود شجرة و لا أن تقطع وادا ، فأشار إليها بحيلة تجعله يسقط من أعلى الشجرة، فأخذت برأيه ، فأحضرت كل ما وجدته أمامها من أغصان و حطب، و رمت له الكبريت إلى أعلى الشجرة فأشعل عود كبريت و رماه فوق رأسها فأشار إليها بأن تقصد الترعة فجرت و لكنها احترقت كلية و ماتت قبل أن تصل إلى الترعة .فعاد إلى منزلها و أخذ كل شيء وانتهت الحكاية.

حكايتي ذهبت من واد لواد، هي يجبرها الله و نحن يرحمنا الله، نحضر عرجون تمر يأكله كل الحاضرين، أهل البيت أعطيهم واحدا واحدا، أما نحن فنأكل اثنان ".

عن الرّاوية كلثومة بلغاديد

ترجمة حكاية الغولة.

كان هناك رجل متزوج بامرأة لم يرزقهم الله أطفالا، فقالت له: "يا رجل اذهب وتزوج مرة ثانية كي يرزقك الله بأطفال". فردّ عليها قائلا: "إن أرت فعلا أن أتزوج ثانية، فأنت التي ستزوجيني". فذهبت وأحضرت له امرأة حمقاء، فأخذتا يقومان على أشغال المنزل معا فيغسلن معا، ويمسحن الأرضيات معا ويطبخن معا.

وفي أحد أيام الشّتاء، كانت الأمطار تتساقط، فتمدّد الشّيخ على سرير ليتدفأ، فقالت له المحروشة: "كل الناس تزرع الفول، إلاّ نحن لم نذهب لنزع الفول، على الأقل حين يحين وقته نجد ما نأكله". فأجابها قائلا: "اجعلي الفول داخل وعاء الماء ليصبح رطبا، وغدا صباحا أذهب لأزرعه". وفي الصّباح نهض فانتعل حذاءه، فذهب ليزرع الفول، فأخذ يمشي ويمشي وكان المطر ينهمر بغزارة حتى وصل إلى إحدى الترعات، فقال في نفسه: "ماذا سأفعل بهذا الفول الآن؟ أنا لا أستطيع أن أزرعه". فقام يَكبّ الفول داخل الترعة، وأخذ يأكل منه حتى شبع، أما الباقي فتركه داخل الترعة، وعاد إلى المنزل، وهو يرتجف من البرد، فقال لهما: "إيح، البرد قارس، أشعلا النار، أفرشا لي السرير، إيح اخلعا لي الحذاء". أسرعت واحدة منهما فأشعلت النّار ووضعت إبريق القهوة فوقه، أما الأخرى فخلعت له الحذاء وجهزت له السرير، فشرب قليلا من القهوة ثمّ دخل تحت الغطاء ونام.

ومرت الأيام حتى حان موسم قطف الفول، فسألت المحروشة الشيخ: "أيها الشيخ فلنذهب سويا لتحدد لنا الحقل الذّي زرعت فيه الفول كي نقطفه، بدلا أن تأكله الحيوانات البرية"، فأجابها الشيخ: "أنا الآن مريض، لا أستطيع الذهاب معكما، ولكن خذا معكما غربالا وعندما تصلان إلى تل "فلان" أتركن الغربال يتدحرج، وأين توقف فاعرفا حينئذ بأنّ ذاك هو حقلنا". ذهبت المحروشة والحمقاء وأخذتا معهما غربالا وحمارا، ولما وصلتا إلى التلة التيّ أشارا إليها الشيخ قامتا برمي الغربال، فأخذ يتدحرج حتى وصل إلى حقل الغولة، فتبعتاه حتى وجدتاه، فقالت المحروشة: "هذا هو الحقل الذّي أشار إليه الشيخ". فأخذتا تقطفان الفول وتقطفان ومن حين لآخر تقول المحروشة للحمقاء: "ألقي نظرة على الحمار فلربما هرب فعلى ماذا سنحمل الفول؟"، فأجابتها الحمقاء: "أذناه بارزتان"، وفي حقيقة الأمر الغولة أكلت الحمار وعلقت أذناه على قصبة، وما هي إلاّ لحظات قليلة حتى اعتلت الغولة فرق رأسيهما فقالت لهما: "أهلا وسهلا ببنات أخي، أهلا وسهلا ببنات أختي، مرّ وقت طويل ولم أركما". فعانقتهما عناقا شديدا، ثمّ دعتهما لاحتساء القهوة في بيتها، فقالت لهما: "أتركا الفول هنا اجمعاه داخل أكياس". فأجابت المحروشة:

" لا يا أمي نحن لن نذهب معك"، أما الحمقاء فقبلت العزيمة بحجة أنّها جائعة، فسبقت الحمقاء أمام الغولة أما المحروشة فجرتها الغولة إكراها، فسخنت لهما القهوة وحضرت لهما الرّغيف، داخل صحن، فبدأتا بالأكل، كانت المحروشة تأكل رغيفا وتخبئ رغيفا آخر داخل ثوبها، أما الحمقاء فقد كانت تأكل وتأكل فقط، ولما قرب وقت انتهاء الرّغيف في الصحن قالت لهما الغولة: "إما تردان لي رغيفي وإلاّ أكلتكما، أنا الغولة"، فقالت لهما الغولة: "أنا أضحك معكما فقط يا بنات أختي، استمرتا في الأكل، بصحتكما". توقفت المحروشة عن الأكل وغسلت الأواني، وعندما انتهت من غسلها قالت للحمقاء: "هيا انهضي كي نذهب"، فقالت لها الغولة: "والله لن تذهبا، ستبيتان الليلة عندي، سأنهض وأعدّ العشاء"، فردت عليها المحروشة: "لا يمكننا المبيت هنا: لقد تركنا الشيخ لوحده، ربّما هو مريض أو حدث له شيء، سوف يبقى من دون أكل، سوف يشتاق إلينا، لن يأكل الطعام". فأصرت الغولة قائلة: "كلا، كلاّ ستبيتان عندي، لا تهتما لأمر الشيخ".

وفي تلك اللّيلة جلسن يتبادلن أطراف الحديث، فقالت لهما الغولة: " يا بنات أختي ما هو نومكما الحقيقي؟" فأجابتها المحروشة: "نومنا لن يتحقّق حتى يُزهر الملح وتترطب الحجارة"، ثمّ قالت لها: "هنا نحن قد قلنا لك كيف يكون نومنا الحقيقي، فمن الواجب عليك الآن أن تخبرينا بنومك الحقيقي أيتها الخالة". فقالت لهما: "نومي أنا عندما تسمعان الوحوش تصدر أصواتا داخل بطني، تتكلم وتصفّر وتتشاجر، اعرفا ذاك هو نومي الحقيقي". فذهبن للنوم، فكانت الغولة تتفقد الملح فتجده لم يزهر بعد والحجارة لم ترطب بعد، فاستغرقت في النّوم، فنهضت المحروشة وبزقت واحدة هنا والأخرى هناك وأخرى هناك، وأخذت توقظ الحمقاء: "هيا انهضي، هذه الغولة، سوف تأكلنا". فتجيبها الحمقاء: "أنا سأبيت عند خالتي". فتذوقها المحروشة عسلا، فتقول الحمقاء: "زديني قليلا"، ثمّ تذوقها مرا، فتقول لها: "ابعديه عني"، وأخيرا نهضت فقالت لها المحروشة: "أسرعي، أغلقي الباب"، فردت عليها الحمقاء: "أنا لن أذهب معك سأنام هنا عند خالتي." فدخلت وغلقت الباب وعادت إلى النوم، أمّا المحروشة فهربت وصعدت أعلى شجرة وبقيت هناك. حين أفاقت الغولة نظرت بجانبها فلاحظت غيابها، فنظرت إلى الحجارة فوجدتها لم ترطب ونظرت إلى الملح ووجدته لم يزهر فبحثت عنها في فناء البيت ولم تجد لها أثرا، فعادت إلى المنزل وقالت: "الله يخدعك كما خدعتني أيّتها المحروشة، ذهبت ولم آكلك".

فقالت لها الحمقاء: "لقد هربت، خافت أن تأكليها فهربت". فخنقت الغولة الحمقاء فأكلتها ونزعت من بطنها توأمين: واحد محروش وآخر أحمق، فربتهما حتى كبرا، فاشترت لهما قطيعا من النعاج،

فيبعث المحروش الأحمق ليحضر لهما الغذاء، وحين يمشي في الطريق يرمي قليلا قليلا لظله"، وفي اليوم التّالي قال لأخيه: "أحرس النعاج وسأذهب لأحضر الغذاء، ولكن حذار من ضربها بهذه العصا المدورة وإلاّ قتلتها". فذهب، أمّا الأحمق فأخذ النّعاج إلى داخل أرض جرداء ليرعاها فأخذ يضربها بتلك العصا. حتى أتى عليها كلها، ولم يبق إلّا اثنين، فلقد فصرعها كلها وبعضها قتلها، وحين عاد المحروش سأله: "لماذا لم تنهض النعاج اليوم؟" أجابه الأحمق: "لقد رعيت داخل تلك الأرض الجرداء فصرعتها أشعة الشمس، فانتظرها المحروش كي تنهض ولكنّها لم تنهض مطلقا، فهمّ بإيقاظها فوجد معظمها ميتة والأخرى مصروعة، إلا اثنتين لا تزالان على قيد الحياة. فقال للأحمق: "ساعدني على رميها إلى الجدول قبل أن تجدها الغولة هنا فتأكلها وتأكلنا معها". فأخذ المحروش يحمل واحدة واحدة، أما الأحمق فيحمل اثنتين اثنتين، وفي المساء حينما عادا بالنعاج، دخل المحروش جريا بالنعجة المصروعة إلى الزريبة أما الأخرى فأدخلوها على مهل، ثمّ عندما أرادت الغولة أن تحلبها، ذهب المحروش لإحضارها فأقام الدورين النّعجتين الحيتين، فقالت له الغولة: "لماذا لا تحلب النعّجات كثيرا اليوم؟"، فأجابها المحروش: "ذلك الأحمق تركها ترعى دخل أرض جرداء"، ثمّ قال لها: "سوف أذبح نعجة لنأكلها، فقد مرّ وقت طويل لم نذق فيه اللحم". فقالت له: "اذهب واذبح واحدة"، فذبحها وسلخها، ثمّ تبِلتها الغولة وتركتها تنضج، وعندما نضجت جلسوا للأكل، فكانت تقدّم قطعتين من اللّحم للمحروش وتقدّم قطعة واحدة للأحمق، فقال لها الأحمق: "هذا لأنّه يحمل واحدة واحدة تقدمين له اثنان اثنان، وأنا لأنّي أحمل اثنين اثنين تقدمين لي واحدا واحدا، فقالت له: "ماذا تقول يا بني؟"، فقال لها المحروش: "لا تستمعي إليه، إنّه أحمق وحتى النعاج تركها ترعى داخل أرض قافلة جرداء". فزادت للمحروش قطعتين، فكرّر الأحمق نفس ما قاله في المرة الأولى، فقالت له الغولة: "كل يا بني، سأزيد لك". وبعد الفراغ من الطعام سألها المحروش عن نومها الحقيقي، فقالت له: "حين تسمع الوحوش تصرخ داخل بطني فذلك هو نومي الحقيقي، فسألته عن نومه هو فأجابها: "عندما يزهر الملح ويطرب الحجارة"، وفي تلك الليّلة تلمس الملح فتجده لم يزهر والحجارة كذلك لم ترطب فغلبها النعاس فقامت، فنهض المحروش وأخذ يوقظ الأحمق: "انهض، كي نذهب وإلاّ أكلتنا الغولة". فقال له: "أغلق الباب واحمل الشجرة"، فوضع الباب واقتلع الشجرة وحملها، قمّ قال له المحورش: "ضع الشجرة إلى الصخرة"، فقال له الأحمق: "ضع الشجرة واحمل الصخرة وصعد إلى أعلى الصخرة وجلس أمّا المحروش فصعد إلى شجرة، وبقي هناك. وعندما استيقظت الغولة لم تجد أحدا منهم فخرجت بسرعة إلى الفناء، فأخذت تنادي: "محذوق بني، أحمق بني"، فردّ عليها الأحمق:

"أنا هنا يا أمي، فوق هذه الصخرة أبني الجراب"، فجرت لعنده وقالت له: "أدامك الله يا بني الأحمق"، فقال له المحروش: "سوف تأكلك"، فتحاول الغولة الصعود فوق الصخرة: فيطرحها أرضا بالجراب الصلبة حتى أخذت تفقد وعيها، فنزل المحروش من أعلى الشجرة وذبحها فعادا إلى منزلهما، وبحثا عن والديهما فوجداه، وتزوجا وأقاما عرسا كبيرا، وأحضرا زوجة أبيهما المحروشة، وانتهت.

حكايتي تذهب من واد لواد، أما أنا فأذهب سهلا سهلا، نحضر عرجون تمر، نأكله كلّنا ونحضره.

عن الراوية: حورية بلغاديد.

ترجمة بقرة اليتامى إلى اللغة العربية الفصيحة

" أما شاهدوا؟ من قال هو يملح، حكايتي تلهي، تأخذ طريق أولخو، تطيح كالحزام، نحضر عرجون تمر، نأكله كلنا و نحضره، أهل البيت نعطيهم واحدا، واحدا، و لندة أعطيها إثنان.

عم بقرة اليتامى قديما، تزوج أحدهم و أحضر إمراتين، فحملتا و أنجيتا توأمين كلا منهما، فماتت واحدة منهما و خلفت أولادها، فربتهما زوجة أبيهما و كانت تكرههما، فتقوم بطحن الشعير ، فتقدم خبز السميد لأبنائها و تقدم خبز القشور لليتيمين ، فيأخذان خبزهما إلى الترعة ليأكلا و يشربا الماء.

حتى اليوم الذي ولدت فيه البقرة، فقد تركت لهما والدتهما بقرة لا يمكن بيعها و لا رهنها، فقد عاهدها زوجها بعدم بيعها أو رهنها حتى تموت لوحدها.

وضعت البقرة عجلا بعد أن يرضع هو في المنزل، يتبعانها إلى الحقل ليرضعا هما أيضا يخلطان بذلك الخبز الذي تعطيه لهما زوجة أبيهما.

قسما و كبر اليتيمين رغم عيشهما على خبز القشور و تجاوزا أبناء تلك المرأة، فطلبت زوجة الأب من إبنها وابنتها أن يذهبا ليسمنا كما سمن أخواها.

فأجابوها بأنهما يخلطان حليب البقرة مع ذلك الخبز الذي تقدمه لهما.

فألحت عليهما بأن يفعلا مثلهما من الآن فصاعدا لا تأخذا لا العسل و لا الزبدة، خذ الخبز فقط. فيرضع اليتيمين حليب البقرة حتى يشبعا و حين يقترب ولدا المرأة كي يرضعا فتقوم البقرة بصكهما برجلها، لا تدعهم يرضعون منها، و في أحد الأيام صكت البنت فأعمت عينها، و حين وصلوا إلى المنزل سألتها والدتها عما أصابها.

فأجابتها بأن البقرة هي التي صكتها فأعمت عينها، و حين وصل والدها من عمله، أصرب عليه زوجته بأن يبيع أو يذبح البقرة و إلا تركت المنزل.

و حين نهض في الصباح يوم الغد، صاح معلنا في القرية عن عرضه في بيع بقرة اليتامى.

فخرج أهل القرية و ذبحوا بقرة اليتامى و أقاموا وليمة، فذهب اليتيمين إلى من ذبح البقرة و طلبا منه أن يعطيهما ثديها فقدّمه لهما. فأخذاها إلى قبر والدتيهما فدهناها فوقه. يذهبان في كل صباح ليرضعا الثدي، الأول يعطيهم عسلا و الثاني زبدة، و قد ظلا هكذا حتى كبرا.

في أحد الأيام تبعهم ابن المرأة فعرفا سرّهما، فأخبرهما بأنه يحبهما و أمه هي التي تكرههما فأطلعاه على سرّهما، و حين سمحا له بأن يرضع رضع من الثدي فتجرّع دما و مرارا و علّة و حين وثل إلى المنزل مرض، فصاح و مات، و قد أخبر أمه بالحقيقة فذهبت و نشبت القبر بالفأس، و حين

همّت بحفر القبر صدمها لهيب النار فأحرق وجهها ، و حين عادت إلى المنزل ندمت على ما اقترفته في حق اليتيمين و قالت في نفسها: " إذن هكذا هي الدنيا، اعمل خيرا تجد خيرا واعمل شرا تلقى شرا، أعاهدكما بالله و بالنبي من الآن فصاعدا، أنا هي والدتكم، أقوم عليكما كما أقوم على أولادي و لن ينقصكما أي شيء ، تأكلون و تشربون حتى تكبرا، لن أقوم بأي عمل شرير يؤذيكما.

فكبرا اليتيمين و تزوجا، أما أختهما فعمت عينها و أخوها مات.

حكايتي تذهب طريق ، طريق، تأخذ طريق أولخو، نحضر عرجون تمر نأكله كلنا و تحضره، أهل البيت أعطيهم واحدا واحدا، أنا آكل اثنان، يرزقنا الله الربح و الرحمة".

عن الرّاوية كلثومة بلغاديد

ترجمة حكاية الثعلب و العصفورة

أماشاهدوا ؟من قال .هو .سيجد مهلا.حكايتي تطول كالحزام الطويل.تذهب إلى تيزي وزو و تعود إلى هنا. كانت هناك عصفورة عششت فوق شجرة .وفي كل يوم كان الثعلب يطلب منها أن تعطيه أحد فراخها وإلا صعد إليها وأكلها.وكانت في كل مرة تقدم له أحد فراخها وهكذا.وفي أحد الأيام أخذت ترثي فراخها السبعة التي إفترسهاالثعلب.فمر بها بجع فرئف بحالها.فأخبرته قصتها فأشار عليها بأن لا تقدم للثعلب بعد اليوم شيئا .فهو لا يستطيع صعود الشجرة.وقد كان يستخدم الحيلة ليوقع بالفراخ . و لكن أوصاها بعدم الوشاية به .حين حضر الثعلب هذه المرة رفضت أن تقدم له فراخها.فحاول صعود الشجرة فلم يستطع ذلك.ولغبائها وشت بالبجع.وأخذ يراقب البجع على شاطىءالبحر.حتى إذا غفل إنقض عليه.

فأشار البجع على الثعلب أن يرميه إلى أمواج البحار .فاغتنم الفرصة وطار بعيدا.

حكايتي تذهب من واد لواد حكيتها لأبناء الأجواد.

عن الراوية جارو طاوس

ترجمة حكاية حصان المرجان:

أما شاهدوا؟ !من قال هو؟ يجد مهلال؟ يا رب تسعدنا، تطول كالحزام الطويل، كان في القديم شقيقين متفقين ولكن كان عليهما أن يقسما كل شيء. فغرسا شتلات من الشجيرات الصغيرة، وكانا يتفقدان الغرس كلما سنحت لهما الفرصة بذلك، فإن وجدا الغرس بها مرض فذلك دليل على وقوع مكروه للأخ الآخر.

فذهب أحدهما ليعمل لدى السلطان راع للغنم ولأنه يجيد العمل فقد أصبح صيادا. قدم له السلطان حصانا واستعان بمجموعة من الكلاب. فنبهه السلطان إلى أن يصطاد في كل الحقول إلا الحقل الذي تتواجد فيه الغولة الشريرة. فعمل بنصيحته لمدة وحين كان الصيد يهرب إلى حقل الغولة. قرر مطاردة صيده.

فإذا بالغولة أمامه: فتقول :" أهلا بابن خالتي، لقد اشتقت إليك"

فدعته لمنزلها ولكن طلبت منه أولا أن يربط حصانه وكلابه بالسلاسل فربطها.

وحين طال غيابه كان أخوه متنكرا بسبب الشبه الكبير بينهما لم يكتشف أمره احد. فسألوه عن سبب غيابه فقال بأنها ظروف قاهرة، فالغائب في حكم الله، وحين دخل مع زوجة أخيه إلى الغرفة أخبرها بأنه أخو زوجها وجاء لينتقم له ولكن يبقى هذا طي الكتمان.

وفي اليوم التالي عرف أن الغولة هي المسؤولة عما حدث لأخيه، حين ذهب ربط حصانه وكلابه بخيوط رفيعة سهلة القطع.

وحين وصل إلى عند الغولة رحبت به قائلة:"أهلا بإبن خالتي، أهلا".

ذهب الى منزل الغولة حين وصل رحبت بة قائلة : أهلا وسهلا يا ابني أختي كيف أنت؟ فرد : أنا بخير. ثم أكل حت شبع فقلت له: لكن إربط كلبك. فرد إنهم مربطون، فبدأت المحاولت فذهب و فك وثاق الكلب ثم هجموها و جرحوها. ثم ذهب ووضع أخوه في أرض المنزل ثم جأت السحلية ثم قتلتها بعد ذلك راحت تجمع الحشائش ثم تبعها الولد كلما قطفت واحدة قطفها هو أيضا ثم أخدتها لتستنشقها السحلية فاستفاقة ثم ذهب الولد و أخذها لأخوه ليستنشقها فاستفاق ثم جلسا في الجبل يصطدان بعد شفاء الأخ . فقال له:هيا بنا لنعد الى المنزل فوصلا الى السلطان فقال لهما هذا نسيبك قال: أنا علي و هذا واعلي . الحكاية انتهت." **عن الراويين سي جيلالي علي و سي جيلالي جوهرة**

"

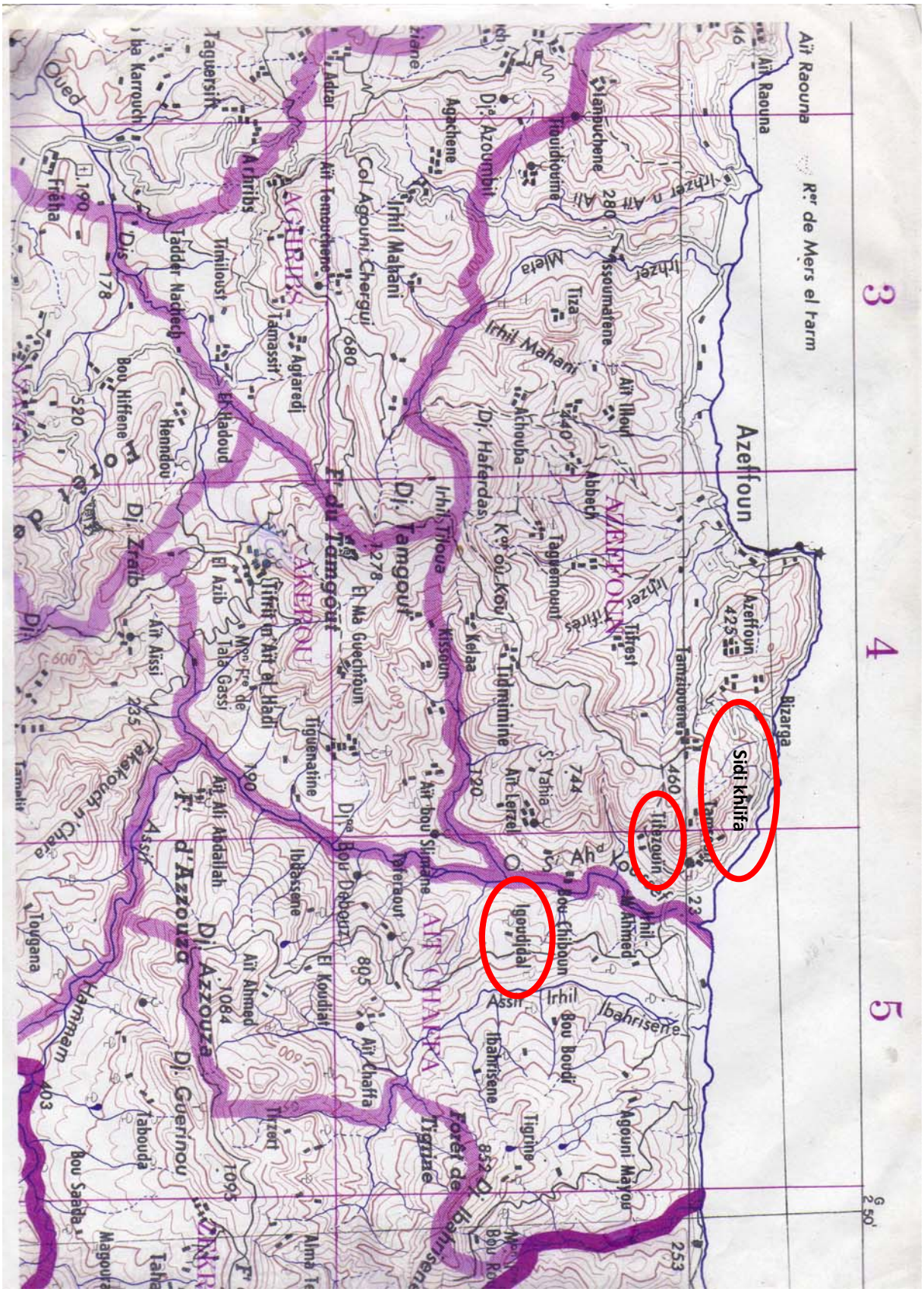
Sidi khlifa
Azeffoun
Ait Raouna
Bizarga
Tizgouin
Igoudidal
Ait Yahia
Ait Lezzel
Ait Ahmed
Irhil Bou Boudi
Ibahrisene
Agouni Mayou
Tigrine
Tigzirt
Tamgout
Akerou
Ait Ghafra
Dj. Azzouza
Dj. Guerinou
Dj. Tamgout
Dj. Zraib
Irhil Mahani
Irhil Tifoua
Tigounatine
Ibdassene
Ait Chaffa
Ait Abdallah
Tala Gassi
Tizi n'Chara
Tamaliv
Tougana
Tabouda
Bou Saada
Frêha
Oued
Ziane
Agachene
Tiza
Abbech
Tizi Ouzou
Tamazouene
Tifrest
Kelaa
Nissoun
Ait Temzouchene
Tamassit
Agtaredj
Tiniloust
Taguersift
Tadder Nadjeb
Henndou
Bou Hiffene
El Kadoud
Col Agouni Chergui
Irhil Mahani
Dj. Azoumbit
Dj. Haferdas
Achouba
Kef ou Kou
Tidjmimine
Ait Ilkoul
Issoumafene
Tizi
Mela
Tizi n Ait
Tizi n Ait
Ait Raouna
Rer de Mers el Harm
Azeffoun
Azeffoun
425
460
744
120
280
440
680
520
178
190
235
190
805
1064
1093
403
253
1278
600
609
3
4
5

خريطة أزفون:

الراوية حورية بلغاديد

الراوية كلثومة بلغاديد

قائمـة المصادر والمراجـع

أ- المدونة:حكاية الغولة،حكاية بنت السَلطان وإخوتها السبعة،حكاية المحذوق مقيذش والغولة،حكاية بقرة اليتامى،حكاية ذو جبين البدر و ذات جبين النجمة،حكاية الذئب والعصفورة،حكاية حصان المرجان.

ب- المعاجم والقواميس:

1- أبي الفضل جمال الدين محمد مكرم بن منظور ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد الرابع عشر، المجلد التاسع، المجلد الأول، ط1، 1990.

2- ابراهيم الأنيس وآخرون،مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط، مطابع الأوقست، ج1، ط3، 1985

3- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الحمل، معجم ومصطلحات التربوية: المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، .1999

4- إيكه هولتكرانس، قاموس المصطلحات الإثنولوجيا والفلكلور، ترجمة محمد الجوهري وحسن الشامي، دار المعارف، مصر، ط2، 1974.

ت- المراجع العربية:

1- حورية بن سالم، الحكاية الشعبية في منطقة بجاية: دراسة ونصوص، دار هومة، بوزريعة،الجزائر،ط2010.2،1-عبد الحميد بورايو، القصص والتاريخ، أعمال المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، العدد2، الجزائر، 2005.

2- -عمر عبد الرحمن الساريسي، الحكاية الشعبية في المجتمع الفلسطيني، دراسة ونصوص، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 1980م.

3- -غراء حسين مهناء، أدب الحكاية الشعبية، أدبيات مكتبة لبنان ناشرون، دار نوبار للطباعة، القاهرة، ط1، 1997.

4- -فاروق خو رشيد، عالم الأدب الشعبي العجيب، دار الشروق، القاهرة، مصر، د.ط، 1991.

5- -فوزي الغنتيل، الفولكلور ما هو؟ دار المعارف، مصر، د.ط.1971.

6- -محمد أرزقي فراد، أزفون بتاريخ وثقافة، درا الأمل، الجزائر، ط1، أوت، 2003.

7- -محمود ذهني، الادب الشعبي العربي، مفهومه ومضمونه، دار الاتحاد العربي للطباعة، د.ط،1972م.8 -نبلية إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار غريب، القاهرة، مصر، ط3، د.ت

ث- المراجع المترجمة:

1- اندري جولز، أشكال بسيطة، ترجم من الألمانية، أنطوان مارييبودجن، اسوي، باريس، 1972.

2- تزفتين تودوروف، مدخل إلى الأدب العجائبي، تر الصديق بوعلام، دار شرقيات للنشر والتوزيع، القاهرة.

3- فريد يرتيش فون ديرلاين، الحكاية الخرافية، نشأتها، مناهج دراستها، فنيها، تر نبيلة إبراهيم وعز الدين أسمر، دار غريب للطباعة ، القاهرة، د.ط.

4- فلادمير بروب، مورفولوجية الخرافة، ترى إبراهيم الخطيب، الشركة المغربية للناشرين المتحدين، الرباط، المغرب، ط1، 1986..

5- يوري سوكولوف، الفولكلور، قضاياه وتاريخه، تر: حلمي شعراوي وعبد الحميد حواس ،مرا:عبد الحميد يونس،الهيئة المصرية للتَأليف والنَشر،نيويورك،د.ط،

6- عبد الحميد حواس، مراد عبد الحميد يونس، الهيئة المصرية العامة للتَأليف والنَشر، نيويورك، د.ط، 1971.

7-أرشيف البلدية.

ج- المراجع الأجنبية:

Camille Lacoste Dujardin,.p-cit.

ح-المواقع الإلكترونية:

www.google.fr/gws-rd=ss/q=، 13-04-2015،الحكاية الخرافية.

الكلمات الأمازيغية	الحروف باللغة العربية	مقابلها باللغة الفرنسية
يتشَ	تش	tch
أتسروح	تس	ts
أقور	ق	g
إباون	ب	b
أكاي	ك	K

مفتاح اللَغة الأمازيغية

فهرست الرواة:

1-الراوية :حورية بلغاديد،ربة بيت،من قرية سيدي خليفة تزوجت إلى قرية تيفزوين،تاريخ الميلاد:مفترضة عام 1962 بأزفون،2015/01/15 على الساعة:التاسعة ليلا.

2-الراوية:كلثومة بلغاديد،ماكثة بالبيت،من قرية سيدي خليفة،تبلغ من العمر:59سنة بأزفون،تاريخ إجراء اللقاء:2015/03/21 على الساعة:الثامنة وثلاثون دقيقة ليلا.

3-الراوية :جارو طاوس،ماكثة بالبيت،من قرية تيقرين تزوجت إلى قرية إقوجدال،تبلغ من العمر:62سنة،مولودة في سنة 1948بأزفون،تاريخ إجراء اللقاء :2015/04/19 على الساعة:التاسعة و خمسة عشر ليلا.

4-الراوي :سي جيلالي علي،مجاهد من قرية إقوجدال،تاريخ الميلاد:1935/08/20بأزفون،تاريخ الوفاة:2015/01/30 بأزفون،تاريخ إجراء المقابلة:2014/04/14 على الساعة:20:40:14.

5-الراوية:مالك جوهرة زوجة سي جيلالي على،مجاهدة من قرية تيقرين تزوجت إلى قرية إقوجدال،تاريخ الميلاد:1938/01/21 بأزفون،تاريخ إجراء اللقاء:2014/04/14 على الساعة التاسعة ليلا.

فهرس المصطلحات والمقابل باللَغة الأجنبية:

المصطلحات	المقابل باللَغة الأجنبيَة
قمَة الرأس	CAP
ريسيرير	RESSIRIR
روزازوس	RUZASUS
أزفون	PORT GUEYDON
البلدية المختلطة	COMMUNE MIXTE
الحكاية العجيبة	LE CONTE MERVEILLEUX
القبائل	KABYLIE

فهـــرس الموضوعـات

كلمة شكر

الإهداء.

مقدمة..... 7

مدخل: التعريف بمنطقة أزفون

التعريفبمنطقةأزفون:..... 11

1- أصلالتسميةوتطورهاعبرالتاريخ. 11

2- تعريفالبلديةالمختلطة:..... 11

3- عناصرالسكان:..... 12

4- الموقع والمساحة.....14

الفصل الأول: التعريف بالحكاية الخرافية العجيبة

المبحثالأوّل: التّعريفبالحكايةالخرافيّةالعجيبة. 16

1-لغة: 18

2-اصطلاحا: 19

3-محليّا: 23

المبحثالثّاني: أنواعالحكايةالخرافية. 24

المبحثالثّالث: الشخصياتوالحيزالمكانيوالزمانيفيالحكاياتالخرافيةالعجيبة. 26

أ-الشّخصيات:..... 26

ب-الحيّزالمكانيفيالحكاياتالخرافيةالعجيبة: 27

ج/ الزّمنفي الحكاياتالخرافيةالعجيبة:..... 28

المبحثالرابع: خصائصالحكاياتالشّعبيةالقبائلية..... 30

الأسلوب: 30

ب-منطقهاومحتواها:..... 32

ج-أصالتها:..... 32

د-وظيفةالحكايةالخرافيةالعجيبة: 32

الفصل الثاني: الجمع والتصنيف

المبحثالأول: الجمع. 35

أقساماالرواة: أصنافهم:..... 37
المبحثالثاني: تصنيفنماذج من الحكايات. 38
الفصل الثالث: تحليل نماذج الحكايات
1- تحليلحكايةبنتالسلطانوإخوتهاالسبعة 41
2- تحليلحكاية: ذوجبينالبدروذاتجبينالنجمة..... 49
3- تحليلحكايةمقيذشوالغولة..... 59
4- تحليلحكاية: "الغولة" 64
5- تحليلحكايةبقرةاليتامى: 71
6- تحليلحكايةالثعلبوالعصفورة: 76
7- تحليلحكايةحصانالمرجان:..... 78
خاتمة..... 83
الملاحق.
قائمة المصادر والمراجع.
مفتاح اللغة الأمازيغية.
فهرست الرواة
فهرس المصطلحات والمقابل باللّغة الأجنبية
فهرس الموضوعات